مصطلحات الصوفیه

عبد الرزاق کاشانی

مصطلحات الصوفیه

عبدالرزاق کاشانی

مصطلحات الصوفیه

عبدالرزاق کاشانی.

مصطلحات صوفیه

مُصطلحات الصوفیة

از: عبدالرزاق کاشانی

این نسخه کتابخانه عبدالرحمن سیرت کتابفروش تهران و شاعر
در دو ریالی بفروش رسید نسخه و از آنجا که این کتاب چاپ الفبائی
جدول شرح لغات انگلیسی ارزش دارد   امرداد ۱۳۳۲
مهدی بیانی

شرح اصطلاحات وشرح مقامات
کاشی کاشی

بابت میرزا ...

۱۳۵۹۵

شرح اصطلاح کاشی

بسم ...

من مدارک اضعف الطلبة محمد مکی بن شمس الدین
بن الحسن زین الدین من سلالة الشهید السعید العاملی
و ذکر ... ۱۱۶۴

قال سوادها ... نغمات الاصوات فی هیاکل العبادات تخلل ما انعقد الافلاک الدایرات

بیع ورد عبد الکریم افندی خان ... بن ... محمد ...

خاکدراه اهل حق عبد الرحیم ۹۹۸

م . بیانی

الله اکبر

الله

هذه اصطلاحات الصوفیه قدس
اسرارهم من تصنیفات الشیخ عبد الرزاق
الکاشی رحمة الله علیه ومن اهل الخط
والتصحیح بخط من الفاس ...
عبد الرحیم بن محمد بن علی عفی عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة والتوفيق

الحمد لله الذي نجانا من مباحث العلوم الرسمية بالمن والافضال ❁ واغنانا بروح المعاينة عن مكابدة النقل والاستدلال ❁ وانقذنا مما لا طائل تحته من القيل والقال ❁ وعصمنا من المناظرة والمعارضة والخلاف والجدال ❁ فانها مثار الشبه ومظان الريب والشك والضلال والاضلال ❁ فسبحان من كشف عن بصائرنا حجب الاغيار والاشكال ❁ والصلوة على من هدانا في ظلمة الجلال الى نور الجمال محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل ❁ وبعد فاني لما فرغت من تسويد شرح كتاب منازل السائرين وكان الكلام فيه وفي شرح فصوص الحكم وتاويلات القران الحكيم مبنيا على اصطلاحات الصوفية ولم يتعارفها اكثر اهل العلوم المعقولة والمنقولة ولم يشتهر بينهم سألوني ان اشرحها لهم ❁ وقد اشرت في ذلك الشرح الى ان الاصول المذكورة في الكتاب من مقامات القوم تتفرع الى الف مقام ولم ابين كيفية تفرعها وما بينها من تفاريعها بتنويعها ❁ ولم افصل فروعها ودرجاتها ولم اصرح بصنوفها وتعريفاتها ❁ فتصديت لاسعاف مسؤولهم وزدت على ذلك ترويجا لقبولهم بيان ما اجمل من ذلك وتفصيل ما اهمل هنالك ❁ فرتبت هذه الرسالة على قسمين ❁ قسم في بيان المصطلحات ما عدا المقامات فانها مذكورة في متن الكتاب وشروحه في جميع الابواب ❁ وقسم في بيان التفاريع المذكورة باسرها والاشارة الى ترتيبها وحصرها ❁ اما القسم الاول فمبوب تبويبا مبنيا على ترتيب حروف ابجد

تسهيلا لمن يبحث عنها وطلب واحدا واحدا منها ❁ واما القسم الثاني فمرتب على ترتيب الكتاب مبني في كل قسم لتفاريع كل باب باب ❁

القسم الاول ثمانية وعشرون بابا

باب الالف

الالف يشار به الى الذات الاحدية اي الحق من حيث هو اول الاشياء في ازل الآزال. الاتحاد هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذي الكل به موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال. الاتصال هو ملاحظة العبد عينه متصلا بالوجود الاحدي بقطع النظر عن تقييد وجوده بعينه واسقاط اضافته اليه فيرى اتصال مدد الوجود ونفس الرحمن اليه على الدوام بلا انقطاع حتى يبقى موجودا به. الاحد هو اسم الذات باعتبار انتفاء تعدد الصفات والاسماء والنسب والتعينات عنه والاحدية اعتبارها مع اسقاط الجميع والواحدية اعتبارها من حيث هي بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحضرة الواحدية. احصاء الاسماء الالهية هو التحقق بها في الحضرة الواحدية بالفناء عن الرسوم الخلقية والبقاء ببقاء الحضرة الاحدية واما احصاؤها بالتخلق بها فهو موجب لدخول جنة الوراثة بصحة المتابعة وهي المشار اليها بقوله اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ❁ واما احصاؤها بتيقن معانيها والعمل بفحواها فانه يستلزم دخول جنة الافعال بصحة التوكل في مقام المجازاة. الاحوال هي المواهب الفائضة على العبد من ربه اما واردة عليه ميراثا للعمل الصالح المزكي للنفس

اي الاسقاط لتعدد الصفات والاسما والنسب والاضافات لا لاثباتها ٥

المصفى للقلب أعانا له من الحق امتنانا محضا وانما سميت احوالا لحول العبد بها
من الرسوم الخلقية ودركات البعد الى الصفات الحقية ودرجات القرب وذلك
هو معنى الترقي **الاحسان** هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور
البصيرة اي رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا
قال كأنك تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته بعين صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه
تعالى هو الرائي وصفه بوصفه وهو دون مقام المشاهدة في مقام الروح **الأزاز**
جمرة من نار المحبة في القلب منصبة لاجابة دواعي الحقيقة **اركان التوحيد** هي الاسماء
الذاتية لكونها مظاهر الذات اولا في الحضرة الواحدية **الاسم** باصطلاحهم ليس هو
اللفظ بل هو الذات المسمى باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او عدمية كالقدوس
والسلام **الاسماء الذاتية** هي التي لا يتوقف وجودها على وجود الغير وان توقفت
على اعتباره وتعقله كالعليم وتسمى الاسماء الاولية ومفاتيح الغيب وأئمة الاسماء **الاسم الاعظم**
هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات
اي المسماة بجميع الاسماء ولهذا يطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء
وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هي هي اي المطلقة الصادقة عليها مع
جميعها او بعضها او لا مع واحد منها لقوله قل هو الله احد **الاصطلام** هو الوله
الغالب على القلب وهو قريب من الهيمان **الاعراف** هو المطلع وهو مقام
الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

اعلم ان رؤية الحق بالحقيقة يمكن ان تحصل للعبد بعد الفناء في الله

٣

الآن بالكسر هو الله تعالى

وقال النبي عليه السلم ان لكل آية ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا **الاعيان الثابتة**
هي حقائق الممكنات في علم الحق تعالى **الافراد** هم الرجال الخارجون عن نظر القطب
الافق المبين هو نهاية مقام القلب **الافق الاعلى** هو نهاية مقام الروح وهي الحضرة
الواحدية والحضرة الالوهية **الابنية** كل اسم التي يضاف اليها الملك او روحاني **الامناء**
هم الملامتية وهم الذين لم يظهر ما في بواطنهم اثر على ظواهرهم وتلامذتهم يتقلبون
في مقامات اهل الفتوة **الامامان** هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث
اي القطب ونظره في الملكوت والآخر عن يساره ونظره في الملك وهو اعلى من
صاحبه وهو الذي يخلف القطب **الآن الدائم** هو امتداد الحضرة الالهية الذي
يندرج به الازل في الابد وكلاهما في الوقت الحاضر لظهور ما في الازل على احايين الابد
وكون كل حين منها مجمع الازل والابد فيتحد به الازل والابد وكلاهما والوقت الحاضر
فلذلك يقال له باطن الزمان واصل الزمان سرمدا لان الآنات الزمانية نقوش عليه وتغيرات
تظهر بها احكامه وصوره وهو ثابت على حاله دائما سرمدا وقد يضاف الى الحضرة العندية
لقوله عليه السلم ليس عند ربك صباح ولا مساء **الابائية** الحقيقة التي يضاف
اليها كل شيء من العبد كقوله نفسي وروحي وقلبي ويدي **الانية** تحقق الوجود العيني من حيث
رتبته الذاتية **الانزعاج** تحرك القلب الى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه
انصداع الجمع هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة في الوحدة واعتبارها فيها **الاوتاد**
هم الرجال الاربعة الذين على منازل الجهات الاربع من العالم اي الشرق والغرب

والشمال والجنوب بهم يحفظ الله تعالى تلك الجهات لكونهم محال نظره تعالى ٥

ائمة الاسماء هي الاسماء السبعة الاول المسماة بامهات الاسماء الالهية وهي الحي والعالم والمريد والقادر والسميع والبصير والمتكلم وهي اصول الاسماء كلها وبعضهم اورد مكان السميع والبصير الجواد والمقسط وعندي ان امهات الاسماء انما هي لاحتياج الجود والعدل الى العلم والارادة والقدرة بل الى الجميع لتوقفهما على وجود استعداد المحل الذي يفيض عليه الجواد الفيض بالقسط وعلى سماع دعاء السائل بلسان الاستعداد وعلى اجابة دعائه بكلمة كن على الوجه الذي تقتضيه استعدادات كل من الاعيان الثابتة منها كالموجد والخالق والرازق التي هي من اسماء الربوبية وجعلوا الحي امام الائمة لتقدمه على العالم بالذات لان الحيوة شرط العلم والشرط متقدم على المشروط طبعا وعندي ان العالم بذلك اولى لان العلم امر نسبي يقتضي معلوما وكونه اشرف من المتمم والعلم يقتضي بعد الذي قام به معلوما والحيوة لا تقتضي غير الحي فهي عين الذات غير مقتضية للنسبة واما كون العلم اشرف منها فظاهر ولهذا قالوا ان العلم هو اول ما تتعين به الذات دون الحي لانه من كونه غير مقتض للنسبة كالموجود والواجب لا يلزمه من التقدم بالطبع الاضافة الا ترى ان المزاج المعتدل للبدن شرط الحيوة ولا شك ان الحيوة متقدمة عليه بالشرف

باب الباء

البارء الباء اشارة الى اول الموجودات الممكنة وهو المرتبة الثانية من الوجود ٥

باب الابواب هو التوبة لانها اول ما يدخل به العبد حضرات القرب من جناب

الرب **البارقة** هي لائحة ترد من الجناب الاقدس وتطفى سريعا وهي من اوائل الكشف ومباديه **الباطل** ما سوى الحق اذ لا وجود في الحقيقة الا للحق وهو العدم بعينه لقوله عليه السلم اصدق بيت قالته العرب قول لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل

البدلاء هم سبعة رجال من سافر منهم عن موضع وترك جسدا على صورته فيه بحيث لا يعرف احد انه فقد وذلك معنى البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلم

البدنة كناية عن النفس الآخذة في السير القاطعة لمنازل السائرين ومراحل السالكين

البرق اول ما يبدو للعبد من اللامع النوري فيدعوه الى الدخول في حضرة القرب من الرب للسير في الله **البرزخ** هو الحائل بين شيئين ويعبر به عن عالم المثال الحاجز بين الاجساد الكثيفة وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والآخرة ومنه الكشف الصوري **البرزخ الجامع** هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذي هو اصل البرازخ كلها ولهذا يسمى البرزخ الاول والاعظم والاكبر **البسط في مقام القلب** بمثابة الرجاء في مقام النفس وهو وارد يقتضيه اشارة الى قبول ولطف ورحمة وانس ويقابله القبض كالخوف في مقابلة الرجاء في مقام النفس **والبسط في مقام الخفي** هو ان يبسط الله العبد مع الخلق ظاهرا ويقبضه اليه باطنا رحمة للخلق فهو يسع الاشياء ولا يسعه شيء ويؤثر في كل شيء ولا يؤثر فيه شيء **البصيرة** قوة للقلب منورة بنور القدس ترى بها حقائق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس الذي ترى به صور الاشياء وظواهرها وهي القوة التي يسميها الحكماء العاقلة النظرية

لمناسبة معنوية بينهم وبينه عليه الصلوة والسلام

فاذا تنورت بنور القدس ولم يكشف حجابها بهداية الحق فتسميها الحكيم القوة القدسية ٥

البقرة كناية عن النفس اذا استعدت للرياضة وبدت فيها صلاحية قمع الهوى الذي

هو حيوتها كما كنى عنها بالكبش وبالبدنة بعد الاخذ في السلوك البوادة جمع بادية وهي

ما يفجأ القلب من الغيب فيوجب بسطا او قبضا بيت الحكمة هو القلب الغالب عليه الاخلاص

البيت المقدس هو القلب الطاهر من التعلق بالغير البيت المحرم هو قلب الانسان الكامل

الذي حرم على غير الحق بيت العزة هو القلب الواصل الى مقام الجمع حال الفناء في الحق

باب الجيم

الجذبة هي تقرب العبد بمقتضى العناية الالهية

المهيئة له كل ما يحتاج اليه في طي المنازل الى الحق بلا كلفة وسعي منه الجرس اجمال الخطاب

بضرب من القهر الجسد هو ما ظهر من الارواح وتمثل في جسم ناري او نوري الجلاء

ظهور الذات المقدسة لذاتها في ذاتها والاستجلاء ظهورها لذاتها في تعيناتها الجلال

هو احتجاب الحق تعالى عنا بعزته ان نعرفه بحقيقته وهويته كما يعرف هو ذاته فان ذاته سبحانه

لا يراها احد على ما هي عليه الا هو والجمال هو تجليه بوجهه لذاته فلجماله المطلق جلال هو قهاريته

للكل عند تجليه فلم يبق احد حتى يراه وهو علو الجمال وله دنو يدنو به منا وهو ظهوره في الكل

كما قال شعر جمالك في كل الحقائق سافر ولهذا الجمال جلال هو احتجابه بتعينات

الاكوان فلكل جمال جلال ووراء كل جمال جلال ولما كان في الجلال ونعوته معنى الاحتجاب

والعزة لزمه العلو والقهر من الحضرة الالهية والهيبة منا ولما كان في الجمال ونعوته معنى

الدنو والسفور لزمه اللطف والرحمة والعطف من الحضرة الالهية والانس منا

قبل ذكره

حرم عليه

بوجه من

والخضوع منا

اي الخوف

الجمعية

الجمعية اجتماع الهم في التوجه الى الله والاشتغال به عما سواه وبازائها التفرقة وهي توزع

الخاطر للاشتغال بالخلق الجمع شهود الحق بلا خلق جمع الجمع شهود الخلق قائما بالحق

ويسمى الفرق بعد الجمع جنة الافعال هي الجنة الصورية من جنس المطاعم اللذيذة

والمشارب الهنيئة والمناكح البهية ثوابا للاعمال الصالحة وتسمى جنة الاعمال وجنة

النفس جنة الوراثة هي جنة الاخلاق الحاصلة بحسن متابعة النبي صلى الله عليه ٥

جنة الصفات هي الجنة المعنوية من تجليات الصفات والاسماء الالهية وهي جنة

القلب جنة الذات هي من مشاهدة الجمال الاحدي وهي جنة الروح الجنائب

هم السائرون الى الله في منازل النفوس حاملين لزاد التقوى والطاعة ما لم يصلوا

الى منازل القلب ومقامات القرب حتى يكون سيرهم في الله جهتا الضيق والسعة اعتباران

للذات الاحدية تنزيهها عن كل ما يفهم ويعقل وهو اعتبار الوحدة الحقيقية التي انتفاع

معها الوجود والتعقل وهو الضيق لا يعرف الله الا الله واحديتها ظهورها في جميع

المراتب باعتبار الاسماء والصفات المقتضية لظهور آثار الغير المتناهية وهو

السعة كما قيل شعر لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار

ولها منزل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار جهتا الطلب هما جهتا الوجوبية والامكانية

وهما طلب الاسماء الربوبية ظهورها بالاعيان الثابتة وطلب الاعيان ظهورها

بالاسماء وظهور الرب في شئونه اجابة السؤالين وحضرتهما حضرة التقابل الاول

جواهر العلوم والانباء والمعارف هي الحقائق التي لا تتبدل ولا تتغير باختلاف

تمامه

كقوله م

الشرائع والامم والازمنة كما قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

باب الدال

الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة المغرب لانتسابها الى جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور وتقابلها القبول وهي الصبا التي تأتي من جهة المشرق وهي صولة داعية الروح واستيلاؤها ولهذا قال عليه السلام نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور الدرة البيضاء هي العقل الاول لقوله عليه السلام اول ما خلق الله درة بيضاء الحديث واول ما خلق الله العقل

باب الهاء

الهاء اعتبار الذات بحسب الحضور والوجود الهو اعتبارها بحسب الغيبة والفقد الهباء هو المادة التي فتح الله فيها صور العالم وهو العنقاء المسماة بالهيولى همة الافاقة هي اول درجات الهمة وهي الباعثة على طلب الباقي وترك الفاني همة الانفة هي الدرجة الثانية وهي التي تورث صاحبها الانفة من طلب الاجر على العمل حتى يأنف قلبه ان يشتغل بتوقع ما وعد الله من الثواب على العمل فلا يسرع الى مشاهدة الحق بل يعبد الله على الاحسان ولا يفرغ من التوجه الى الحق طلبا للقرب منه الى طلب ما سواه همة ارباب الهمم العالية هي الدرجة الثالثة وهي التي لا تتعلق الا بالحق ولا تلتفت الى غيره فهي اعلى الهمم حيث لا ترضى بالاحوال والمقامات ولا بالوقوف مع الاسماء والصفات ولا تقصد الا عين الذات الهوى هو ميل النفس الى مقتضيات الطبع والاعراض عن الجهة العلوية بالتوجه الى الجهة السفلية الهواجس هي الخواطر النفسانية الهاجم ما يرد على القلب بقوة الوقت من غير تعمل من العبد وهي البواده المذكورة الهيولى عندهم اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل باطن يظهر فيه صورة تسمونه هيولى

باب الواو

الواو هو الوجه المطلق في الكل الواحدية اعتبار الذات من حيث انتشاء الاسماء منها وواحديتها بها مع تكثرها بالصفات والواحد اسم الذات بهذا الاعتبار الوارد كل ما يرد على القلب من المعاني من غير تعمل من العبد الواقعة ما يرد على القلب من عالم الغيب باي طريق كان واسطة الفيض وواسطة المدد هو الانسان الكامل الذي هو الرابطة بين الحق والخلق بمناسبته للطرفين كما قال لولاك لما خلقت الافلاك الوتر هو الذات باعتبار سقوط جميع الاعتبارات فان الاحدية لا نسبة لها الى شيء ولا نسبة لشيء اليها اذ لا شيء في تلك الحضرة اصلا على اطلاق الشفع الذي تعقل الاعيان باعتباره وحقائق الاسماء الوجود وجدان الحق ذاته بذاته ولهذا تسمى حضرة الجمع حضرة الوجود وجها الغاية هما الجذبة والسلوك اللذان هما جهتا الهداية وجها الاطلاق والتقييد هما جهتا اعتبار الذات بحسب سقوط جميع الاعتبارات وبحسب اثباتها فان ذات الحق هو الوجود من حيث هو وجود فان اعتبرته كذلك فهو المطلق الى الحقيقة التي هي مع كل شيء لا بمقارنة فان غير الوجود البحت هو العدم المحض فكيف يقارنه ما به موجود وبدونه معدوم وغير كل شيء لا بمزايلة فان ما عداه هي الاعيان المعدومة

باعتبار هو

فان الذات اذا تعين بـ... وشفع معه العالم حصل لحقيقته اسم العالم وحصل الاعيان باعتبار تعلقه بالـ...

وهي غير الوجود فان قارنها لم يكن شيا فالكل به موجود وهو بذاته موجود فلن قيدته
بالتجرد اي بفقدان الكون معه شي فهو الاحد الذي كان ولم يكن معه شي وبهذا قال المحقق
والآن كما كان وان قيدته بفقدان كون معه شي فهو عين المقيد الذي هو موجود بوجوده
معدوم وقد تجلى في صورته فاضيف اليه الوجود فاذا اسقطنا الاضافة فهو معدوم
في ذاته وهذا معنى قولهم التوحيد اسقاط الاضافات وقد صدق من قال ان
الوجود عين حقيقة الواجب وغير حقيقة كل ممكن لانه زائد على كل ماهية وعند الا شك
ان سوادية السواد وانسانية الانسان مثلا شي غير وجوده وهو بدون الوجود
معدوم **وجه الحق** هو ما به الشي حقا اذ لا حقيقة لشي الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله
فاينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم الاشياء فمن راي قيومية الحق للاشياء
فهو الذي يرى وجه الحق في كل شي وتعينه جميع العارفين من الحضرة الالوهية **الورقاء**
هي النفس الكلية التي هي قلب العالم وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين **ورداء اللبس**
هي الحق في الحضرة الاحدية قبل الواحدية فانه في الحضرة الثانية وما بعدها يتلبس
بمعاني الاسماء وحقائق الاعيان ثم بالصور الروحانية ثم بالصور المثالية ثم بالحسية
الوصف الذاتي للحق احدية الجمع والوجوب الذاتي والغنى عن العالمين **الوصف الذاتي**
للخلق هو الامكان الذاتي والفقر الذاتي **الوصل** هو الوحدة الحقيقية الواصلة
بين البطون والظهور وقد يعبر به عن سبق الرحمة بالمحبة المشار اليها في قوله
فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق وقد يعبر به عن قيومية الحق للاشياء فانها تصل

الكثرة بعضها ببعض حتى تتحد وبالفصل تنزهه عن جدتها قال الامام جعفر بن محمد
الصادق عليهما السلم من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد بلغ القرار في التوحيد
ويروى في المعرفة والمراد بالحركة السلوك وبالسكون القرار في عين احدية الذات
وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو التحقق باسمائه تعالى المعبر عنه
باحصاء الاسماء كما قال عليه السلم من احصاها دخل الجنة **وصل الفصل**
شعب الصدع وجمع الفرق وهو ظهور الوحدة في الكثرة فان الوحدة واصلة لفصولها اي الكثرة
باتحاد الكثرة وجمعها شتاتها كما ان فصل الوصل ظهور الكثرة في الوحدة فان الكثرة
فاصلة لوصل الوحدة مكثرة لها بالتعينات الموجبة لتنوع ظهور الوحدة في القوابل
المختلفة اختلاف اشكال الوجه الواحد في المرايا المختلفة **وصل الوصل** هو العود بعد
الذهاب والعروج بعد النزول فان كل احد منا نزل عن علي المرتبة وهو عين الجمع الاحد
التي هي الوصل المطلق في الازل الى ادنى المهاوي فمنا من اقام في غاية التخصيص حتى هبط اسفل
سافلين ومنا من رجع وعاد الى مقام الجمع بالسلوك الى الله وفي الله بالاتصاف بصفاته
والفناء في ذاته حتى حصل على الوصل الحقيقي في الابد كما كان في الازل **الوفاء بالعهد**
هو الخروج عن عهدة ما قبل عند الاقرار بالربوبية بقول بلى حيث قال الله تعالى الست
بربكم قالوا بلى وهو للعامة رغبة في الوعد ورهبة من الوعيد وللخاصة العبودية على الوقوف
مع الامر لعين الامر وقوفا عند ما حده وثوقا بالاخذ على العبد لا رغبة ولا رهبة ولا لغرض
وللخاصة الخاصة العبودية على التبري من الحول والقوة وللمحب صون قلبه عن الاتساع

لغير المحبوب ⁂ ومن لوازم الوفاء بعهد العبودية ان ترى كل نقص يبدو منك راجعا
اليك ولا ترى كمالا لغير ربك الوفاء بحفظ عهد التصرف ان لا ترى فعلا عن عبوديتك
وعجزك في اوقات ما يمنحك من التصرفات وخرق العادات الوقت ما حضرك
في الحال فان كان من تصريف الحق عليك فعليك الرضا والاستسلام حتى تكون بحكم الوقت
لا تخطر ببالك غيره وان كان مما يتعلق بكسبك فالزم ما اهمك فيه لا تعلق لك
بالماضي والمستقبل فان تدارك الماضي تضييع للوقت وكذا الفكر فيما يستقبل
فانه عسى ان لا تبلغه وقد فاتك الوقت ولهذا قيل الصوفي ابن الوقت الوقت الدائم
هو الآن الدائم الوقفة هو التوقف بين المقامين لقضاء ما بقي عليه من حقوق الاول
والتهيؤ لما يترقى اليه بآداب الثاني الوقوف الصادق هو الوقوف مع مراد الحق ٥
الولي من تولى الحق امره وحفظه من العصيان ولم يخله ونفسه بالخذلان حتى يبلغه في
الكمال مبلغ الرجال قال الله تعالى وهو يتولى الصالحين الولاية هي قيام العبد
بالحق عند الفناء عن نفسه وذلك بتولي الحق اياه حتى يبلغه غاية مقام القرب

باب الزاء

الزاجر واعظ الله في قلب المؤمن
وهو النور المقذوف فيه الداعي له الى الحق الزجاجة المشار اليها في آية النور هي
القلب والمصباح هو الروح والشجرة التي تتقد منه الزجاجة المشبهة بالكوكب الدري
هي النفس والمشكاة البدن الزهرة هي النفس الكلية الزمان المضاف
الى الحضرة هو الآن الدائم المذكور في باب الالف زوائد الاخبار وزوائد العلوم

العقد تنم

وزوائم

بالاتصال

وزوائد الوصلة هي علوم الطريقة لكونها اشرف العلوم وانورها وكون الوصلة الى الحق
موقوفة عليها الزيتونة هي النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس بقوة الفكر والترتيب
نور استعدادها الاصلي

باب الحاء

الحال ما يرد على القلب بمحض الموهبة من غير تعمل واجتلاب كحزن او خوف او بسط
او قبض او شوق او ذوق ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل اولا فاذا
دام وصار ملكا سمي مقاما حجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كآدم عليه
السلام حيث كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا آدم انبئهم باسمائهم الى قوله وما كنتم تكتمون
الحجاب انطباع الصور الكونية في القلب المانعة لقبول تجلي الحقائق الحروف
هي الحقائق البسيطة من الاعيان والحروف العاليات هي الشؤون الذاتية الكامنة
في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليها اشار الشيخ بقوله شعر

كنا حروفا عاليات لم نقل ... متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو ... والكل في هو هو فسل عمن وصل

الحرية هي الاطلاق عن رق الاغيار وهي على مراتب حرية العامة عن رق
الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم في ارادة الحق وحرية
خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم في تجلي نور الانوار الحرق
هو اوسط التجليات الجاذبة الى الفناء التي اولها البرق واواخرها الطمس في الذات
حفظ العهد هو الوقوف عند ما حده الله لعباده فلا يفقد حيث ما امر ولا يوجد حيث

مع ان في هو القصد وههنا المراد به احوال الذات اي وجود الاعيان في الذات بالقوة

حيث ما هي حفظ عهد الربوبية والعبودية هو ان لا ينسب كمالا الا الى الرب ولا نقصا الا
الى العبد حقيقة الحقائق هي الذات الاحدية الجامعة لجميع الحقائق وتسمى حضرة الجمع وحضرة
الوجود الحقيقة المحمدية هي الذات مع التعين الاول فله الاسماء الحسنى كلها وهو الاسم
الاعظم حقائق الاسماء هي تعينات الذات ونسبها لانها صفات تتميز بها الاسماء
بعضها عن بعض حق اليقين هو شهود الحق حقيقة في مقام عين الجمع الاحدية الحكمة
هي العلم بحقائق الاشياء واوصافها وخواصها واحكامها على ما هي عليه وارتباط الاسباب
بالمسببات واسرار انضباط نظام الموجودات والعمل بمقتضاه ومن يؤت الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا الحكمة المنطوق بها هي علوم الشريعة والطريقة الحكمة المسكوت عنها هي اسرار
الحقيقة التي لا يفهمها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغي فيضرهم او يهلكهم كما روي ان
رسول الله صلى الله عليه كان يجتاز في بعض سكك المدينة ومعه اصحابه فاقسمت عليهم
امراة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فراوا نارا مضطرمة واولاد المراة يلعبون حولها فقالت فدخلوا معه
يا نبي الله الله ارحم بعباده ام انا باولادي فقال بل الله ارحم فانه هو ارحم الراحمين فقالت
اترى يا رسول الله احب ان القي ولدي في النار قال لا فقالت فكيف يلقي الله عبيده فيها وهو ارحم بهم
قال الراوي فبكى رسول الله صلى الله عليه وقال هكذا اوحي الي الحكمة المجهولة
هي عندنا ما خفي علينا وجه الحكمة في ايجاده كايلام بعض العباد وموت الاطفال والخلود
في النار فيجب الايمان به والرضا بوقوعه واعتقاد كونه عدلا وحقا الحكمة الجامعة
معرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل والاجتناب عنه كما قال عليه السلم اللهم ارنا الحق

٥
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه

باب الطاء

الطوالع اول ما يبدو من تجليات الاسماء
الالهية على باطن العبد فيحسن اخلاقه وصفاته بتنوير باطنه الطاهر من عصمه الله
عن المخالفات طاهر الظاهر من عصمه الله عن المعاصي طاهر الباطن من عصمه الله
عن الوساوس والهواجس والتعلق بالاغيار طاهر السر من لا يذهل عن الله طرفة
عين طاهر السر والعلانية من قام بتوفية حقوق الحق والخلق لسعته برعاية الجانبين
الطب الروحاني هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وامراضها وادوائها وبكيفية
حفظ صحتها واعتدالها ورد امراضها اليها والطبيب الروحاني هو الشيخ العارف
بذلك القادر على الارشاد والتكميل الطريقة هي المختصة بالسالكين الى الله من قطع السيرة هي
المنازل والترقي في المقامات الطمس هو ذهاب رسوم السيار بالكلية
في صفات نور الانوار

باب الياء

الياقوتة الحمراء هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل
المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء اليدان هما اسما الله المتقابلان كالفاعلة
والقابلة ولهذا وبخ ابليس بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة
الاسمائية مجمع حضرتي الوجوب والامكان والحق ان التقابل اعم من ذلك فان الفاعلة
قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والضار والنافع وكذا القابلة كالانس
والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر

بل بعضهم قال انهما حضرتا الوجوب والامكان

يوم الجمعة وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع والله أعلم ٥

باب القاف

القابلية الأولى هي أصل الأصول وهو التعين الأول **قابلية الظهور** هي المحبة الأولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف

قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام الا مقام أو أدنى وهو احدية عين الجمع المعبر عنه بقوله او أدنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها

القيام لله هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنته

باب الكاف

الكتاب المبين هو اللوح المحفوظ المراد بقوله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

الكل اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الواحدية الالهية الجامعة للاسماء كلها ولهذا يقال احد بالذات كل بالاسماء

الكلمة يكنى بها عن كل واحدة من الماهيات والاعيان والحقائق والموجودات الخارجية وبالجملة عن كل متعين وقد خص المعقولات من الماهيات والحقائق والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجيات بالكلمة الوجودية والمجردات المفارقات بالكلمة التامة

كلمة الحضرة اشارة الى قوله كن كقوله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فهي صورة الارادة الكلية ٥

الكنز المخفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن **الكنود** في الشريعة تارك الفرائض وفي الطريقة تارك الفضائل وفي الحقيقة من اراد شيئا لم يرد الله تعالى لانه نازع الله في مشيئته فلم يعرف حق نعمته **كون القطور غير مثبت للتكثر** معناه ان تكثر الواحد الحق بتكثر التعينات لا يوجب تفرق الجمعية الالهية ولا الاحدية الذاتية ٥

كوكب الصبح اول ما يبدو من التجليات وقد يطلق على المتحقق بمظهرية النفس الكلية من قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا

الكيمياء القناعة بالموجود وترك التشوق الى المفقود قال امير المؤمنين علي عليه السلام القناعة كنز لا ينفد

كيمياء السعادة تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها **كيمياء العوام** استبدال المتاع الباقي بالحطام الدنيوي الفاني **كيمياء الخواص** تخليص القلب عن الكون باستيثار المكون

الأخروي صح

باب اللام

اللائحة هي ما يلوح من نور التجلي ثم يروح ويسمى ايضا بارقة وخطفة **اللب** هو العقل المنور بنور القدس الصافي عن قشور الاوهام والتخيلات **لب اللب** هو مادة النور الالهي القدسي الذي يتأيد به العقل فيصفو عن القشور المذكورة ويدرك العلوم المتعالية عن ادراك القلب المتعلق بالكون المصونة عن الفهم المحجوب بالعلم الرسمي وذلك هو سر [illegible] المقتضي لخبر الخاتمة

اللبس هو الصورة العنصرية التي تلبس الحقائق الروحانية قال الله ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ومنه لبس الخضر الحقانية بالصور الانسانية كما اشير اليه في الحديث

القدسي بقوله اوليائي تحت قبائي لا يعرفهم غيري **الشين** ما يقع به الافصاح الالهي
للآذان الواعية عما يريد ان يعلمهم ذلك اما على سبيل التعريف الالهي واما على لسان
نبي او ولي او صديق **لسان الحق** هو الانسان المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم **اللطيفة**
كل اشارة دقيقة المعنى يلوح منها في الفهم معنى لا تسعه العبارة **اللطيفة الانسانية**
هي النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهي في الحقيقة تنزل الروح الى رتبة
قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه وتسمى الوجه الاول
الصدر والثاني الفؤاد **اللوح** هو الكتاب المبين والنفس الكلية **اللوائح** جمع لائحة
وقد تطلق على ما يلوح للحس من عالم المثال كحال سارية رحمه الله لعمر رضي الله عنه
وهو من الكشف الصوري وبالمعنى الاول للمعنوي الحاصل من الجناب الاقدس — من الكشف
اللوامع انوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من ارباب النفوس الضعيفة الطاهرة
فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فتصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فتتراءى
لهم انوار كانوار الشهب والقمر والشمس فتضيء ما حولهم وهي اما من غلبة انوار القهر
والوعيد على النفس فتضرب الى الحمرة واما من غلبة انوار اللطف والوعد
فتضرب الى الخضرة والفقوع **ليلة القدر** ليلة يختص فيها السالك
بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهي وقت ابتداء
وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين في المعرفة ٥

باب الميم الماسك والممسوك به والممسوك لاجله

هو العقل المعنوية وهي حقيقة الانسان كما قال لولاك لما خلقت الافلاك **قال**
الشيخ ابو طالب المكي قدس الله سره في كتاب قوت القلوب ان الافلاك بانفاس بني آدم
وقال الشيخ محيي الدين قدس الله روحه في استفتاح كتاب نسخة الحق الحمد لله الذي
جعل الانسان الكامل معلم الملك وادار سبحانه وتعالى تشريفا وتنويها بانفاسه الفلك
اشارة الى ما ذكر **ماء القدس** العلم الذي تطهر النفس من دنس الطبائع ونجس الرذائل
او الشهود الحقيقي بتجلي القديم الرافع للحدث فان الحدث نجس **المبدائية** اضافة
محضة تلي الاحدية باعتبار تقدم الذات الاحدية على الحضرة الواحدية التي هي
التعينات والنسب الاسمائية والصفات والاضافات اعتبارات عقلية
مبادي النهايات هي فروض العبادات اي الصلوة والزكوة والصوم والحج وذلك
ان نهاية الصلوة هي كمال القرب والمواصلة الحقيقية ونهاية الزكوة هي بذل ما سوى الله
لخلوص محبة الحق ونهاية الصوم الامساك عن الرسوم الخلقية وما تقوم بها بالفناء
في الله ولهذا قال في الكلمات القدسية الصوم لي وانا اجزي به ونهاية الحج هو الوصول
الى المعرفة والتحقق بالبقاء بعد الفناء لان المناسك كلها وضعت بازاء منازل
السالك الى النهاية ومقام احدية الجمع والفرق **مبنى التصوف**
هو الخصال الثلث الذي ذكرها الجنيد رحمه الله وهي التمسك بالفقر والافتقار والتحقق
بالبذل والايثار وترك التعرض والاختيار **المتحقق بالحق** من شاهده تعالى
في كل متعين بلا تعين فانه تعالى في كل متقيد باسم او صفة او اعتبار او تعين — وان كان مشهودا له

او حيثية فانه لا ينحصر فيه ولا يتقيد به فهو المطلق المتقيد والمقيد المطلق المنزه عن التقيد
واللاتقيد والاطلاق واللااطلاق **المحقق بالحق والخلق** من يرى ان كل مطلق في الوجود
له وجه الى التقيد وكل مقيد له وجه الى الاطلاق بل يرى كل الوجود حقيقة واحدة له وجه
مطلق ووجه مقيد بكل قيد ومن شاهد هذا المشهد ذوقا كان متحققا بالحق والخلق
والفناء والبقاء **المجذوب** من اصطنعه الحق تعالى لنفسه واصطفاه بحضرة انسه
وطهره بماء قدسه فحاز من المنح والمواهب ما فاز به بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة
المكاسب والمتاعب **المجالي الكلية** والمطالع والمنصات هي مظاهر مفاتيح الغيوب
التي انفتحت بها مغالق الابواب المسدودة من ظاهر الوجود وباطنه وهي خمسة
الاول هو مجلى الذات الاحدية وعين الجمع ومقام او ادنى والطامة الكبرى
ومجلى حقيقة الحقائق وهو غاية الغايات ونهاية النهايات **الثاني** مجلى البرزخية
الاولى مجمع البحرين ومقام قاب قوسين وحضرة جمعية الاسماء الالهية **الثالث**
مجلى عالم الجبروت وانكشاف الارواح القدسية **الرابع** مجلى عالم الجبروت
وانكشاف الارواح القدسية الملكوت والمدبرات السماوية والقائمين بالامر
الالهي في عالم الربوبية **الخامس** مجلى عالم الملك بالكشف الصوري وعجائب
عالم المثال والمدبرات الكونية في العالم السفلي **مجلى الاسماء الفعلية** هي المراتب
الكونية التي هي اجزاء العالم واثار الافعال **مجمع البحرين** هو حضرة قاب
قوسين لاجتماع بحري الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار

المجذوب صح

اجتماع

اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها **مجمع الاهواء** هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هوى
الا ويهوى الا برشحة من الجمال ولذلك قيل **شعر**
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
وقال الشيباني **شعر** كل الجمال غدا لوجهك مجملا لكنه في العالمين مفصل
مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف **المحبة الاصلية**
هي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار امر زائد لانها اصل جميع المحبات فكل ما هي
اشتراك المتناسبين في ذاتيهما او التعاضد في وصف او مرتبة او حال او فعل **المحفوظ**
هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والارادة فلا يقول ولا يفعل الا
ما يرضى به الله ولا يريد الا ما يريد الله ولا يقصد الا ما امر الله به **محو ارباب الظواهر**
رفع اوصاف العادة والخصال الذميمة ويقابله الاثبات الذي هو اقامة احكام
العادة واكتساب الاخلاق الحميدة **محو ارباب السرائر** هو ازالة العلل والآفات
ويقابله اثبات المواصلات وذلك برفع اوصاف ورسوم اخلاقه وافعاله بتخلقه
بصفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال كنت سمعه الذي به يسمع الحديث **محو الجمع**
والمحو الحقيقي فناء الكثرة في الوحدة **محو العبودية ومحو عين العبد** هو اسقاط
اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شؤون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحدية
بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان الوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها
ممكنات معدومة لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومة والوجود ليس

صفات الخلق صح

[illegible] ابدا م

الا عين الحق تعالى والاضافة نسبة لنسب لها وجود في الخارج والافعال والتاثيرات لنست
الا تابعة للوجود المعدوم اذ المعدوم لا يوثر ولا فاعل لا موجود الا الحق تعالى وجه
وجه فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شؤونه
الذاتية وهو المعبود باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو والعبودية
محوة قال الله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاثرى قوله تعالى
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
فاثبت انه رابع ثلثة ونفى انه ثالث ثلثة لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى
عن ذلك وتقدس انما اذا كان رابعهم وكان غيرهم باعتبار الحقيقة عنهم باعتبار
الوجود او غيرهم باعتبار تعيناتهم عنهم باعتبار حقيقتهم المحق فنا العبد في ذات
الحق كما ان المحو فنا افعال في فعل الحق والطمس فنا الصفات في صفات الحق
فالاول لا يرى في الوجود فعلا لشي الا للحق والثاني لا يرى لشي صفة الا للحق
والثالث لا يرى وجودا الا للحق المحاضرة حضور القلب مع الحق في الاستفاضة
من اسمائه تعالى المحاذاة حضور مع وجهه بمراقبة تنزهه عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته
عن كلهم المحادثة خطاب الحق للعبد من صورة من عالم الملك كالنداء الموسى من
الشجرة المخدع موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين المدد الوجودي هو وصول
كل ما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولاء حتى يبقى فان الحق تعالى يمد ما في النفس الرحماني
حتى يرجح وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون موجبه وذلك في التجلي وبدله من العدم

والنفس وهو في الهواء ظاهر محسوس والطبائع الجامدات والافلاك ذوات الروحانيات
فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن خلقا
جديدا كما يأتي المراتب الكلية ستة مرتبة الذات الاحدية ومرتبة الحضرة الالهية
هي الحضرة الواحدية ومرتبة الارواح المجردة ومرتبة النفوس العاملة وهي عالم المثال
وعالم الملكوت ومرتبة عالم الملك وهو عالم الشهادة ومرتبة الكون الجامع وهو الانسان
الكامل الذي هو مجلى الجميع وصورة جمعيته وانما قلنا ان المجالي خمسة والمراتب ستة لان
المجلي هو المظهر الذي تظهر فيه هذه المراتب والذات الاحدية ليست مجلى لشي اذ لا اعتبار
للتعدد فيها حتى العالمية والمعلومية فهي مرتبة اصلية ترتبت هذه المراتب بتنزلاتها
وما عداها كلها مجال باطنة او ظاهرة ولا تجلي الاحدية الذاتية الا للانسان الكامل ٥
مرآة الكون هو الوجود المضاف الوحداني لان الاكوان لم تظهر الا فيه وهو مختفي بظهورها
كما يخفى وجه المرآة بظهور الصور فيه مرآة الوجود هي التعينات المنسوبة الى الشؤون
الباطنة التي صورها الاكوان فان الشؤون باطنة والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر فمن هذا
الوجه كانت الشؤون مرآة للوجود الواحد المتعين بصورها مرآة الحضرتين اعني حضرة
الوجوب والامكان هو الانسان الكامل وكذا مرآة الحضرة الالهية لانه مظهر الذات
مع جميع الاسماء المسامرة محادثة الحق العبد في سره لانها في العرف المحادثة ليلا
مسالك جوامع الانبية هي ذكر الذات بالاسماء الذاتية دون الوصفية والفعلية
مع المعرفة بها وشهودها وذلك ان الذات المطلقة اصل جميع اسمائه فاجل وجوه تعظيم

اوصافه
واعظمها التعظيم المطلق المتناول لجميع اسمائه وصفاته فان الذاكر اذا اثنى عليه بعلمه او جوده او قدرته
فقد قدسه وعظمه بذلك الوصف اما اذا اثنى عليه باوصافه الذاتية كالقدوس
والسلام والعلي والحق وامثالها التي هي تنبيه جميع الاسماء فقد عمم التعظيم لكلانه ٥ والتسبيح مح
مستوى الاسم الاعظم هو القلب المحمدي الذي هو منبع الحق اعني قلب الكامل مستند المعرفة
هي الحضرة الواحدية التي هي منشأ جميع الاسماء المستهلك هو الفاني في الحضرة الذات
الاحدية بحيث لا يبقى منه رسم المثلة العامة هي بقاء الاعيان الثابتة على
عدمها مع تجلي الحق باسم النور الوجودي في صورها وظهوره باحكامها وبروزه في صورة الخلق
الجديد على الانات باضافة وجوده اليها وتعينه بها مع بقائها على الاصلي اذ لا دوام لها في العدم مح
وجودها بالاضافة والتعين بها لما ظهر قط وهو امر كشفي ذوقي يتنوع عنه الفهم ويأباه العقل
المستريح من العباد من اطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه في وقته المعلوم
وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع والحزن والتحسر
على ما فات كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض الآية ولهذا قال انس رضي الله عنه
خدمته صلى الله عليه عشر سنين فلم يقل لشيء فعلته لم فعلته ولا لشيء تركته لم تركته ولم يجد
هذا الانسان الا الملائم مشارق الفتح هي التجليات الاسمائية لانها مفاتيح اسرار الغيب
وتجلي الذات مشارق شمس الحقيقة تجليات الذات قبل الفناء التام في عين حضرة
الجمع مشرف الضمائر من اطلعه الله على ضمائر الناس وتجلى له باسمه الباطن وهو مشرف
على البواطن وكان الشيخ ابو سعيد بن ابي الخير قدس الله روحه احدهم المضاهاة بين الشئون والحقائق

هي مضاهاة الكونية على الحقيقة الالهية التي هي الاسماء ومرتبة الاسماء على الشئون الذاتية فالاكوان
ظلال الاسماء والحقائق هي مرتبة الحقائق وصورها والاسماء ظلال الشئون المضاهاة ٨
بين الحضرات والاكوان هي انتساب الاكوان الى الحضرات الثلاث اعني حضرة الوجوب
وحضرة الامكان وحضرة الامكان الجمع بينهما فكل ما كان من الاكوان نسبته الى الوجوب اقوى ادنى هو
كان اشرف والطف وكانت حقيقته سفلية عنصرية بسيطة او مركبة وكل ما كان نسبته الى الجمع اشد
كانت حقيقته انسانية وكلما كان الى الامكان اميل وكان احكام الكثرة الامكانية فيه
اغلب كان من الكفرة وكل من كان الى الوجوب اميل واحكام الوجوب فيه اغلب كان
من انقى الانبياء والاولياء وكل من تساوى فيه الجهتان كان مقتصدا من المؤمنين
بحسب اختلاف الميل الى احدى الجهتين اختلف المؤمنون في قوة الايمان وضعفه المطالعة
هو ما يعطيه الحق للعارف ابتداء او عن سؤال عنه فيما يرجع الى الحوادث وقد يطلق على استشراف
المشاهدات عند طوالعها وبوادي بروقها المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات
كلامه متجليا بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام
لقد تجلى الله لعباده في كلامه لكن لا يبصرون وكان ذات يوم في الصلوة فخر مغشيا عليه فسئل
عن ذلك فقال ما زلت اكرر آية حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ الكبير شهاب الدين
السهروردي قدس الله روحه كان لسان جعفر الصادق في ذلك الوقت كشجرة موسى عند ندائه منها باني انا
الله ولعمري ان المطلع اعم من ذلك وهو شهود الحق في كل شيء متجليا بصفاته التي ذلك
الشيء مظهرها لكن لما ورد في الحديث النبوي ما من آية الا ولها ظهر وبطن ولكل حرف حد

ولكل حد مطلع خصوصه تدركه معالم اعلام الصفات هي الاعضاء كالعين والاذن
واليد فانها المجال التي تظهر بها معاني الصفات واصولها والعلم محل الظهور كمعالم الدين
ومعالم الطريق المعلم الاول ومعلم الكل هو آدم عليه السلم لقوله تعالى يا آدم انبئهم
باسمائهم مغرب الشمس هو استتار الحق بتعيناته والروح بالجسد مفتاح سر القدر
يعني الغروب
هو اختلاف استعدادات الاعيان الممكنة في الازل المفتاح الاول هو اندراج الاشياء
كلها على ما هي عليها في غيب الغيوب الذي هو احدية الذات كالشجرة في النواة وتسمى
بالحروف الاصلية مفتح الابواب ومفرج الكروب هو الايمان بالقدر المفيض
اسم من اسماء النبي عليه السلم لانه المتحقق باسماء الله تعالى ومظهر افاضة نور الهداية عليهم
وواسطتها المقام هو استيفاء حقوق المراسم فان من لم يستوف حقوق ما فيه
من المنازل لم يصح له الترقي الى ما فوقه كما ان من لم يتحقق بالقناعة حتى يكون له ملكة لم يصح
له التوكل ومن لم يتحقق بحقوق التوكل لم يصح له التسليم وهلم جرا في جميعها وليس المراد
من هذا الاستيفاء ان لا يبقى عليه نقص من درجات المقام السافل حتى يمكن له الترقي
الى العالي فان اكثر بقايا السافل ودرجاته الرفيعة انما يستدرك في العالي بل المراد تمكنه
على المقام بالثبت فيه بحيث لا يحول فيكون حالا وصدق اسمه عليه بحصول معناه بالسعي
قانعا ومتوكلا وكذا في الجميع فانه انما سمي مقاما لاقامة السالك فيه مقام النزل الرباني
هو النفس الرحماني اعني ظهور الوجود الحقاني في مراتب التعينات المكانة هي المنزلة
العندية ارفع المنازل عند الله وقد يطلق عليها المكان وهو المشار اليه بقوله في مقعد
صدق

على مليك مقتدر المكر هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب
واظهار الآيات والكرامات من غير امر ولا حد الملك عالم الشهادة الملكوت
عالم الغيب ملك الملك هو الحق في حال مجازاة العبد على ما كان منه مما امر به ٥
ممد الهمم هو النبي عليه السلم لانه الواسطة في افاضة الحق الهداية على من شاء من عباده
وامدادهم بالنور والايد المناصفة هي الانصاف اعني حسن المعاملة مع الحق والخلق
المنهج الاول هو انشاء الواحدية عن الوحدة الذاتية وكيفية انتشاء جميع الصفات
والاسماء في رتبة الذات ومن انتهى الله على ترتب الاسماء والصفات في جمع
رتبة الذات فقد دله على اقرب السبل من المنهج الاول المقطع الوحداني هو حضرة
الجمع التي ليس للغير فيها عين ولا اثر فهي محل انقطاع الاغيار وعين الجمع الاحدية
ويسمى منقطع الاشارة وحضرة الوجود وحضرة الجمع منتهى المعرفة هي الحضرة الواحدية
ويسمى منشأ السوى باعتبار انتشار التعين للمعاني الذي منه مظهر صور المعاني
فانها تظهر بالوجود ومنزل التدلي لتنزل الحق فيه الى صور الخلق ومنزل التداني
لدنو الخلق فيه من الحق ومنبعث الجود لابتداء فيضان جود الحق منه الى الغير ذلك
المناسبة
من الاسماء ٥ المناسبة الذاتية بين الحق وعبده هي من وجهين اما بان لا يوثر
احكام نقص العبد وصفاته الكثرية في احكام وجوب الحق ووحدته بل يتأثر منها
وينصبغ ظلمة كثرته بنور وحدته واما بان يتصف العبد بصفات الحق ويتحقق باسمائه
كلها فان اتفق الامران فذلك العبد هو الكامل المقصود لعينه وان اتفق الامر الاول

وان سبق الامر الاول بروز الثاني فهو المحبوب المقرب وحصول الثاني بدون الاول
محال وفي كلا الامرين مراتب كثيرة اما في الامر الاول فبحسب شروق نور الوجه
على الكثرة وضعفها وقوته باستيلاء احكام الوجوب على احكام الامكان وضعفه واما
في الامر الثاني فبحسب استيعاب تحققه بالاسماء كلها وعدمه بالتحقق ببعضها دون البعض
المهيمون هم الملائكة المهيمة في شهود جمال الحق الذين لم يعلموا ان الله خلق آدم لشدة
اشتغالهم بمشاهدة الحق وهيمانهم وهم العالون الذين لم يكلفوا بالسجود لغيبتهم
عما سوى الحق ووَلَههم بنور الجمال فلا يشعرون بشيء مما سواه وهم الكروبيون الموت
في اصطلاحهم قمع هوى النفس فان حيوتها به ولا تميل الى لذاتها وشهواتها ومقتضيات
الطبيعة البدنية الا به واذا مالت الى الجهة السفلية جذبت القلب الذي هو النفس
الناطقة الى مركزها فيموت عن الحيوة الحقيقية العلمية التي له بالجهل فاذا ماتت النفس
عن هواها بقمعه انصرف القلب بالطبع والمحبة الاصلية الى عالمه عالم القدس والنور
والحيوة الذاتية التي لا تقبل الموت اصلا والى هذا الموت اشار افلاطون بقوله
مت بالارادة تحي بالطبيعة ∴ قال الامام جعفر محمد الصادق عليهما السلم
الموت هو التوبة ∴ قال الله تعالى فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم فمن تاب
فقد قتل نفسه ولهذا اذا صنفوا الموت اصنافا خصوا مخالفة النفس بالموت
الاحمر ∴ ولما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من جهاد الكفار قال رجعنا من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا يا رسول الله وما الجهاد الاكبر قال مخالفة النفس قالوا
وفي حديث

وفي حديث آخر المجاهد من جاهد نفسه فمن مات عن هواه فقد حيي بهداه عن الضلالة
ومعرفته عن الجهالة قال الله تعالى أومن كان ميتا فاحييناه يعني ميتا بالجهل فاحييناه
بالعلم وقد سموا ايضا هذا الموت بالموت الجامع لجميع انواع الموتات الموت الابيض
الجوع لانه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فاذا لم يشبع السالك بل لا يزال جائعا
مات بالموت الابيض فحينئذ تحيى فطنته لان البطنة تميت الفطنة فمن ماتت بطنته
حييت فطنته الموت الاخضر لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا اقتنع
اللابس الخامل بذلك واقتصر على ما يستر العورة وتصح فيه الصلوة فقد مات
الموت الاخضر لاخضرار عيشه بالقناعة ونضارة وجهه بنضرة الجمال الذاتي
الذي حيي به واستغنى عن التجمل العارضي كما قيل شعر اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل ∴ ولما رئي الشافعي في ثوب خلق لا قيمة له
فعابه بعض الجهال بذلك فقال شعر

لئن كان ثوبي فوق قيمته الفلس فلي فيه نفس دون قيمتها الانس
فثوبك شمس تحت انوارها الدجى وثوبي ليل تحت ظلمته الشمس

الموت الاسود هو احتمال اذى الخلق لانه اذا لم يجد في نفسه حرجا من اذاهم ولم
يتألم نفسه بل يلتذ به لكونه يراه من محبوبه كما قيل شعر

اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم

حظي

وامسيني فانست عيني عامدا امامي يهون عليك كريم اكرم

فقد مات الموت الأسود وهو الفناء في الله لشهود الأذى منه برؤيته فناء الأفعال
في فعل محبوبه برؤيته نفسه وانفسهم فانية في المحبوب وحينئذ يحيى بوجود الحق بل م
من امداد حضرة الجود المطلق **الميزان** ما به يتوصل الانسان الى معرفة الآراء
الصائبة والأقوال السديدة والأفعال الجميلة وتمييزها من اضدادها وهو العدل الالهي
التي هي ظل الوحدة الحقيقية المشتملة على علم الشريعة والطريقة والحقيقة لانها
لم يتحقق بها صاحبها الا عند تحققه بمقام احدية الجمع والفرق فان ميزان
ميزان اهل الظاهر هو الشرع وميزان اهل الباطن هو العقل المنور بنور القدس
وميزان الخصوص هو علم الطريقة وميزان خاصة الخاصة هو العدل الالهي الذي
لا يتحقق به الا الانسان الكامل

باب النون

النبوة هي الاخبار عن الحقائق الالهية اي عن معرفة ذات الحق واسمائه وصفاته
واحكامه وهي على قسمين نبوة التعريف ونبوة التشريع فالاول هي الانباء عن معرفة
الذات والصفات والاسماء والثاني جميع ذلك مع تبليغ الاحكام والتأديب
بالاخلاق والتعليم بالحكمة والقيام بالسياسة وتختص هذه بالرسالة
النجباء هم الاربعون القائمون باصلاح امور الناس وحمل اثقالهم المتصرفون
في حقوق الخلق لا غير **النفس الرحماني** هو الوجود الاضافي الوحداني بحقيقته
المتكثر بصور المعاني التي هي الاعيان واحوالها في الحضرة الواحدية سمي به تشبيها
بنفس

بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه ونظرا الى
الغاية التي هي ترويح الاسماء الداخلة تحت حيطة الاسم الرحمن عن كربها وهو كمون
الاشياء فيها وكونها بالقوة كترويح الانسان بالتنفس ○ **النفس** هو الجوهر
البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح
الحيوانية وهي الواسطة بين القلب الذي هو النفس الناطقة وبين البدن المشار اليها
في القرآن بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة لا شرقية ولا غربية لازدياد رتبة
الانسان وبركته بها وكونها ليست من شرق عالم الارواح المجردة ولا من غرب عالم
الاجساد الكثيفة ○ **النفس الامارة** هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر
باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة
والافعال السيئة قال الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء **النفس اللوامة** هي التي تنورت
بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت باصلاح حالها مترددة
بين جهتي الربوبية والخلقية فكلما صدرت منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها
تداركها نور التنبيه الالهي فاخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب
الغفار الرحيم ولهذا نوه الله بذكرها بالاقسام بها في قوله ولا اقسم بالنفس اللوامة
النفس المطمئنة هي التي تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة
وتخلقت بالاخلاق الحميدة وتوجهت الى جهة القلب بالكلية متابعة له في الترقي

الى جانب عالم القدس منزهة عن جانب الرجس راطبة على الطاعات ساكنة
الى حضرة رفيع الدرجات حتى خاطبها ربها بقوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي التجرد ٥ النقباء هم الذين
تحققوا بالاسم الباطن فاشرفوا على بواطن الناس واستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف
السرائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلثمائة ٥ النكاح الساري في جميع الذراري هو التوجه
الحبي المشار اليه في قوله كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فان قوله كنت كنزا مخفيا
يشير الى سبق الخفاء والغيبة والاطلاق على الظهور والتعين سبقا ازليا ذاتيا
وقوله فاحببت ان اعرف يشير الى الميل الاصلي وحب ذاتي هو الوصلة بين الخفاء والظهور
المشار اليه بان اعرف فتلك الوصلة هي اصل النكاح الساري في جميع الذراري
فان الوحدة المقتضية لحب ظهور شؤون الاحدية تسري في جميع مراتب
التعينات المرتبة وتفاصيل كلياتها بحيث لا تخلو منها شيء وهي الحافظة لشمل
الكثرة في جميع الصور عن الشتات والتفرقة فاقتران تلك الوحدة بالكثرة هو وصلة
النكاح اولا في مرتبة الحضرة الواحدية باحدية الذات في صور التعينات وواحدية
جمع الاسماء ثم باحدية الوجود الاضافي في جميع مراتب الاكوان بحسبها حتى في حصول
النتيجة من حدود القياس والتعليم والتعلم والغذاء والمغتذي والذكر والانثى
فهذا الحب المقتضي للمحبية والمحبوبية بل العلم المقتضي للعالمية والمعلومية هو اول

مرتبة الاسماء ومرتبة المثال ومرتبة الارواح ومرتبة الاجسام ومرتبة الانسان

سريان

سريان الوحدة في الكثرة وظهور التثليث الموجب للايجاد بالتاثير والفاعلية
والمفعولية وذلك هو النكاح الساري في جميع الذراري نهاية السفر الاول
هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة نهاية السفر الثاني هو رفع حجاب الوحدة
عن وجوه الكثرة العلمية الباطنية نهاية السفر الثالث هو زوال التقيد
بالضدين الظاهر والباطن بالحصول في احدية عين الجمع نهاية السفر الرابع
عند الرجوع عن الحق الى الخلق في مقام الاستقامة هو احدية الجمع والفرق
بشهود اندراج الحق في الخلق واضمحلال الخلق في الحق حتى يرى العين الواحدة
في صور الكثرة والصور الكثيرة في عين الوحدة النوالة هي ما ينيله الحق اهل
القرب من خلع الرضا وقد تطلق على كل خلعة يخلعها الله على احد وقد يخص
بالافراد نون في قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالي في الحضرة الاحدية
والقلم حضرة التفصيل النور اسم من اسماء الله تعالى وهو تجليه باسمه الظاهر
اعني الوجود الظاهر في صور الاكوان كلها وقد يطلق على كل ما يكشف المستور
من العلوم اللدنية والواردات الالهية التي تطرد الكون عن القلب نور
الانوار هو الحق تعالى باب السين السابقة هي العناية
الازلية المشار اليها في التنزيل بقوله وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم السالك هو السائر الى الله المتوسط بين المريد والمنتهي
ما دام في السير السبحة هي الهباء المسماة بالهيولى لكونها غير واضحة

ولا موجودة الا بالصور لا بنفسها الستر كل ما يحجبك عما يعنيك كغطاء الكون
والوقوف مع العادات والاعمال الستائر صور الاكوان لانها مظاهر الاسماء
الالهية تعرف من خلفها كما قال الشيباني شعر تجلت للاكوان خلف ستورها
فنمت بما ضمت عليه الستائر الستور تختص بالهياكل البدنية الانسانية
المرجاة بين عالم الغيب والشهادة والحق والخلق سجود القلب هو فناؤه
في الحق عند شهوده اياه بحيث لا يشغله ولا يصرفه عنه استعمال الجوارح السحق
ذهاب تركيب العبد تحت القهر سدرة المنتهى هي البرزخية الكبرى التي ينتهي
اليها سير الكمل واعمالهم وعلومهم وهي نهاية المراتب الاسمائية التي لا تعلوها
رتبة السر هو ما يخص كل شيء من الحق عند التوجه الايجادي اليه المشار اليه
بقوله انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ولهذا قيل لا يعرف
الحق الا الحق ولا يحب الحق الا الحق ولا يطلب الحق الا الحق لان ذلك
السر هو الطالب للحق والمحب له والعارف به كما قال النبي صلى الله عليه عرفت
ربي بربي سر العلم هو حقيقة العالم به لان العلم عين الحق في الحقيقة
غيره بالاعتبار سر الحال هو ~~شهود كل شيء~~ ما يعرف من مراد الله فيها
سر الحقيقة ما لا يفشى من حقيقة الحق في كل شيء سر التجليات هو شهود
كل شيء في كل شيء صح وذلك بانكشاف التجلي الاول للقلب فيشهد الاحدية الجمعية بين
الاسماء كلها لاتصاف كل اسم بجميع الاسماء لاتحادها بالذات الاحدية

واشارتها

واشارتها بالتعينات التي تظهر في الاكوان التي هي صورها فتشهد كل شيء
في كل شيء سر القدر ما علمه الله من كل عين في الازل مما انطبع فيها من احوالها
التي تظهر عليها عند وجودها فلا يحكم على شيء الا بما علمه من عينه في حال
ثبوتها سر الربوبية هو توقفها على المربوب لكونها نسبة لا بد لها
من المنتسبين واحد المنتسبين هو المربوب وليس الا الاعيان الثابتة
في العدم والموقوف على المعدوم معدوم ولهذا قال سهل للربوبية سر
لو ظهر لبطلت الربوبية وذلك لبطلان ما تتوقف عليه سر سر الربوبية العبودية ظ
هو ظهور الرب بصور الاعيان فهي من حيث مظهريتها للرب القائم بذاته
الظاهر بتعيناته قائمة به موجودة بوجوده فهي عبيد مربوبون من هذه
الحيثية والحق رب لها فما حصلت الربوبية في الحقيقة الا بالحق والاعيان
معدومة بحالها في الازل فلسر الربوبية سر به ظهرت فلم تبطل سر آثار
الآثار هي الاسماء الالهية التي هي بواطن الاكوان السرائر انمحاق
السالك في الحق عند الوصول التام واليه الاشارة بقوله صلعم لي مع الله
وقت الحديث وقوله تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري سعة القلب
هي تحقق الانسان الكامل بحقيقة البرزخية الجامعة للامكان والوجوب
فان قلب الكامل هو هذا البرزخ ولهذا قال ما وسعني ارضي ولا سمائي
ووسعني قلب عبدي المؤمن السفر هو توجه القلب الى الحق والاسفار

اربعة الأول هو السير الى الله من منازل النفس الى الوصول الى الافق
المبين وهو نهاية مقام القلب ومبدأ التجليات الاسمائية. الثاني
هو السير في الله بالاتصاف بصفاته والتحقق باسمائه الى الافق الاعلى
ونهاية الحضرة الواحدية. الثالث هو الترقي الى عين الجمع والحضرة الاحدية
وهو مقام قاب قوسين ما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت فهو مقام
او ادنى وهو نهاية الولاية. الرابع هو السير بالله عن الله للتكميل وهو
مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع **سقوط الاعتبارات** هو
اعتبار احدية الذات **التسمية** معرفة تدق عن العبارة **سؤال**
الحضرتين هو السؤال الصادر عن حضرة الوجوب بلسان الاسماء
الالهية الطالبة من الرحمن ظهورها بصور الاعيان وعن حضرة الامكان
بلسان الاعيان ظهورها بالاسماء وامداد النفس على الاتصال اجابة
سؤالهما ابدا **سواد الوجه في الدارين** هو الفناء في الله بالكلية بحيث
لا وجود لصاحبه ظاهرا او باطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقي والرجوع
الى العدم الاصلي ولهذا قالوا اذا تم الفقر فهو الله **باب العين**
العالم هو الظل الثاني وليس الا وجود الحق الظاهر بصور الممكنات كلها فلظهوره
بتعيناتها سمي باسم السوى والغير باعتبار اضافته الى الممكنات اذ لا وجود
للممكن الا بمجرد هذه النسبة والا فالوجود عين الحق والممكنات ثابتة على

هو او مبدأ عطف على الافق

بعده

عدمها

عدميتها في علم الحق وهي شؤونها الذاتية فالعالم صورة الحق والحق هوية
العالم وروحه وهذه التعينات في الوجود الواحد احكام اسمه الظاهر الذي
هو مجلى لاسمه الباطن **عالم الجبروت** عالم الاسماء والصفات الالهية **عالم الامر**
وعالم الملكوت وعالم الغيب هو عالم الارواح والروحانيات
لانها وجدت بامر الحق بلا واسطة مادة ومدة **عالم الخلق وعالم الملك**
وعالم الشهادة هو عالم الاجسام والجسمانيات وهو ما يوجد بعد
الامر بمادة ومدة **العارف** من اشهده الله ذاته وصفاته واسمائه وافعاله فالمعرفة
حال يحدث عن شهود والعالم من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين **العامة**
هم الذين اقتصر علمهم على الشريعة ويسمى علماؤهم علماء الرسوم **العار العظيم**
والمقت الكبير هو نقض العهد اما ان يقول ما لا يفعل او يعد ما لا يفي
قال الله تعالى كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وقال اتأمرون الناس بالبر
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ونبه على تجهيلهم بقوله افلا تعقلون
عار عظيم **العبادة** هو غاية التذلل لله للعامة **والعبودية** للخاصة الذين
صححوا النسبة الى الله بصدق القصد اليه في سلوك طريقه **العبودة** لخاصة
الخاصة الذين شهدوا نفوسهم قائمة به في عبوديته فهم يعبدونه به في مقام احدية
الفرق والجمع **العبادلة** هم ارباب التجليات الاسمائية اذا تحققوا بحقيقة اسم
من اسمائه تعالى واتصفوا بالصفة التي هي حقيقة ذلك الاسم نسبوا اليه

النية خ

بالعبودية لشهودهم ربوبية ذلك الاسم وعبوديتهم للحق من حيث ربوبيته لهم
بكمال ذلك الاسم خاصة فيقال لاحدهم عبد الرزاق وللآخر عبد العزيز
وكذا عبد المنعم وغيره عبد الله هو العبد الذي تجلى له الحق بجميع اسمائه
فلا يكون في عباده ارفع مقاما واعلى شانا منه لتحققه باسمه الاعظم واتصافه
بجميع صفاته ولهذا خص نبينا صلعم بهذا الاسم في قوله وانه لما قام عبد الله
يدعوه فلم يكن هذا الاسم بالحقيقة الا له وللاقطاب من ورثته بتبعيته وان
اطلق على غيره مجازا لاتصاف كل اسم من اسمائه بجميعها بحكم الواحدية
واحدية جمع الاسماء عبد الرحمن هو مظهر الاسم الرحمن فهو رحمة للعالمين
جميعا بحيث لا يخرج احد من رحمته بحسب قابلية استعداده عبد
الرحيم هو مظهر اسم الرحيم وهو الذي يخص رحمته من اتقى واصلح ورضي الله عنه
وينتقم ممن غضب الله عليه عبد الملك هو الذي يملك نفسه وغيره بالتصرف
فيه بما شاء الله وامره به فهو اشد خلق الله على خليقته عبد القدوس
هو الذي قدسه الله عن الاحتجاب فلا يسع قلبه غير الله وهو الذي
وسع قلبه الحق كما قال تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي ويسعني قلب
عبدي المؤمن ومن وسع الحق تقدس عن الغير اذ لا يبقى عند تجلي الحق
شي غيره فلا يسع القدوس الا القلب المقدس من الاكوان عبد
السلام هو الذي تجلى له اسم السلام فسلمه عن كل نقص وآفة وعيب

عبد المؤمن

عبد المؤمن هو الذي امنه الله عن العقاب والبلاء وامنه الناس
على ذواتهم واموالهم واعراضهم عبد المهيمن هو الذي شاهد كون
الحق رقيبا شهيدا على كل شي فهو يرقب نفسه وغيره بايفاء حق كل
ذي حق عليه لكونه مظهر الاسم المهيمن عبد العزيز هو الذي عزه الله
بتجلي عزته فلا يغلبه شي من ايدي الحدثان والاكوان وهو يغلب كل
شي ونقصه لان الحق جبر حاله وجعله بتجلي هذا الاسم جابرا لحال كل
شي مستعليا عليه عبد المتكبر هو الذي فني كبره بتذلله للحق
حتى قام كبرياء الله مقام كبره فيتكبر بالحق على ما سواه فلا يتذلل للغير
عبد الخالق هو الذي يقدر الاشياء على وفق مراد الحق لتجليه له
بوصف الخلق والتقدير فلا يقدر الا بتقديره تعالى عبد البارئ
قريب من عبد الخالق وهو الذي برا عمله من التفاوت والاختلاف
فلا يفعل الا ما يناسب حضرة الاسم البارئ متعادلا متناسبا
بريا من التنافر كقوله ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت لان البارئ
الذي تجلى له شعبة من شعب الاسماء التي تحت الاسم الرحمن عبد المصور
هو الذي لا يتصور ولا يصور الا ما طابق الحق ووافق تصويره لان
فعله يصدر عن تصويره تعالى عبد الغفار هو الذي غفر جناية
كل من يجني عليه ويستر عن غيره ما احب ان يستر منه لان الله ستر

عبد الجبار هو الذي جبر الله به كسر كل شي

مستعليا

التفاوت

ذنوبه وغفر له بتجلي غفاريته فيعامل عباده بما عامله به عبد القهار
هو الذي وفقه الله بتأييده لقهر قوى نفسه فيتجلى له باسمه القهار
فيقهر كل من ناواه ويهزم كل من بارزه وعاداه ويؤثر في الاكوان والاثار
منها عبد الوهاب من تجلى له الحق باسم الجواد فيهب ما ينبغي لمن ينبغي على
الوجه الذي ينبغي بلا عوض ولا غرض ويمد اهل عنايته تعالى بالامداد
لانه واسطة جوده ومظهره عبد الرزاق هو الذي وسع الله رزقه
فيؤثر به على عباده ويبسطه لمن يشاء الله ان يبسطه له لان الله جعل في قدمه
السعة والبركة فلا ياتي الا حيث يبارك فيه ويفيض الخير به عبد
الفتاح هو الذي اعطاه الله علم اسرار المفاتح على اختلاف انواعها
فيفتح به الخصومات والمغالق والمعضلات والمضائق ويرسل به فتوحات
الرحمة وما امسك من النعمة عبد العليم هو الذي علمه الله العلم الكشفي
من لدنه بلا تعمل وتفكر بل بتجرد الصفاء الفطري وتاييد النور القدسي
عبد القابض من قبضه الله اليه فجعله قابضا لنفسه وغيره عما لا يليق
بهم ولا ينبغي ان يفيض عليهم في حكمة الله وعدله وحاجز عن العباد ما ليس
يصلح لهم وهم يقبضون بقبضه وحجزه عبد الباسط من بسط الله في
خلقه فيرسل عليهم باذنه من نفسه وماله يفرحون به ويبسطون موافقا
لامره لانه يبسط بتجلي اسمه الباسط فلا يكون منقبضا الا بشرعه عبد الخافض

هو الذي

هو الذي يتذلل في كل شيء ويخفض عن نفسه لرؤيته الحق فيه عبد
الرافع هو الذي يرتفع على كل شيء لنظره اليه بنظر السوى والغير
ورفع نفسه ورتبته لقيامه بالحق الذي هو رفيع الدرجات وقد يكون
بالعكس لان الاول مظهريته الاسم الخافض يخفض كل شيء لرؤيته عدما
محضا والاشياء صرفا والثاني لتجلي اسمه الرافع له يرفع كل شيء لرؤيته الحق
فيه وهذا عندي اولى لان العارف يطلب الرحمة ليتصف به فيصير رحيما
لا مرحوما لان ذلك نصيب العامي من الرحمة عبد المعز من تجلى الحق له
باسم المعز فيعز من اعزه الله بعزته من اوليائه عبد المذل هو مظهر
صفة الاذلال فيذل بتذليله الحق كل من اذله الله من اعدائه باسمه
المذل الذي يتجلى له به عبد السميع وعبد البصير من تجلى فيه
بهذين الاسمين فاتصف بسمع الحق وبصره كما قال كنت سمعه الذي به
يسمع وبصره الذي به يبصر فيسمع ويبصر الاشياء بسمع الحق وبصره
عبد الحكم هو الذي يحكم بحكم الله على عباده عبد العدل هو
الذي يعدل بين الناس بالحق لانه مظهر عدله تعالى وليس العدل هو التساوي
كما يظن من لا يعلم بل توفية حق كل ذي حق وتوفيره عليه بحسب استحقاقه
عبد اللطيف من يلطف بعباده لكونه بصيرا بمواقع اللطف
للطف ادراكه فيكون مطلعا على البواطن وواسطة للطف الحق بعباده

في الصعود ثم يخفض كل شيء الاولين
يخفض ويرفع الاخفض بخفض
نفسه وفي الاخفض والصعود
ويرفع كل شيء وما الصعود
هي المرحومية والصعود
هي الرحيمية ه

وامداده وهم لا يشعرون به للطفه فتجلى الاسم اللطيف فيه وهو الذي لا يدركه
الابصار عبد الخبير هو الذي اطلعه الله على علمه بالاشياء قبل
كونها وبعدها عبد الحليم هو الذي لا يعاجل من يجني عليه بالعقوبة
ويحلم عنه ويتحمل اذية من يؤذيه وسفاهة السفهاء ويدفع السيئة
بالتي هي احسن عبد العظيم هو الذي تجلى الحق له بعظمته فتذلل
له غاية التذلل لاداء الحق عظمته فعظمه الله في اعين عباده ورفع
ذكره بين الناس يجلونه ويوقرونه لظهور آثار العظمة على ظاهره
عبد الغفور ابلغ في غفران الجنايات وسترها من عبد الغفار
فهو دائم الغفران وعبد الغفار كثير الغفران عبد الشكور
هو دائم الشكر لربه لانه لا يرى النعمة الا منه ولا يرى منه الا النعمة وان
كانت في صورة البلاء والنقمة لانه يرى في باطنها النعمة كما قال علي
عليه السلام اشتدت نقمته لاعدائه في سعة رحمته واتسعت رحمته
لاوليائه في شدة نقمته عبد العلي من علا قدره عن اقرانه وارتفعت
همته في طلب المعالي عن همم اخوانه وجاوز كل رتبة علية وبلغ كل فضيلة
سنية عبد الكبير من كبر بكبرياء الحق وزاد على من في الفضل
والكمال على الخلق عبد الحفيظ هو الذي حفظه الله في افعاله واقواله
واحواله وخواطره وظواهره وبواطنه عن كل سوء فتجلى فيه باسمه الحفيظ

حتى يرى الحفظ منه في جلسائه كما يحكى عن ابي سليمان الداراني انه لم يخطر
بباله خاطر سوء ثلاثين سنة ولا ببال جليسه ما دام جالسا معه
عبد المقيت من اطلعه الله على حاجة المحتاج وقدرها ووقتها
ووفقه لانجاحها على وفق علمه من غير زيادة ولا نقصان ولا تقدم عليه
ولا تأخر عنه عبد الحسيب من جعله حسيبه حتى في انفاسه نفسه صح
ووفقه للقيام عليها وعلى كل من تابعه بالحسبة عبد الجليل
من اجله الله بجلاله حتى هابه كل من رآه بجلالة قدره ووقع في قلبه
الهيبة منه عبد الكريم هو الذي اشهده الله وجه اسمه الكريم فتجلى
بالكرم وتحقق بحقيقة العبودية بمقتضاه فان الكرم تقتضي معرفة
قدره وعدم التعدي عن طوره فيعرف ان لا ملك للعبد فلا يجد شيئا
ينسب اليه الا يجود به على عباده بكرمه تعالى فان كرم مولاه يختص
بملكه من يشاء وكذا لا يرى ذنبا من احد الا وهو يستره بكرمه ولا يجني
عليه احد الا ويعفو عنه ويقابله باكرم الخصال واجمل الفعال
قيل ان عمر رضي الله عنه لما سمع قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال
كرمك يا رب وقال الشيخ العارف محيي الدين ابن العربي هذا من باب
تلقين الحجة . وفي الجملة لا يرى لذنوب جميع عباده في جنب كرمه تعالى
وزنا ولا يرى لجميع نعمه تعالى عند فيض كرمه قدرا فيكون الكرم

الناس لصدوره فعله عن كرم ربه الذي تجلى له به وتس عليه عبد الجواد هو الذي ظ
فانه مظهر اسمه الجواد وواسطة جوده على عباده فلا يكون اجود منه
في الخلق وكيف لا وهو جاد بنفسه ادراكا لفنائها وذهابها في تجلي الاسم
الرقيب فلا يكاد يجد احد من جود الله تعالى ولا احد اشد مراعاة لها منه
لنفسه ولما يحضره من اصحابه فانهم رقيبهم رقيبه الله تعالى عبد المجيب
هو الذي اجاب دعوة الحق واجابه حين سمع قوله اجيبوا داعي الله
فاجاب الله دعوته حتى تجلى له باسمه المجيب فيجيب كل من دعاه من عباده
الحاجة لانه من جملة الاستجابة التي اوجبه عليه لاجابته تعالى له في قوله
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
فليستجيبوا لي لانه يرى دعاءهم دعاءه بحكم القرب والتوحيد اللازم للايمان
الشهودي في قوله وليؤمنوا بي عبد الواسع هو الذي وسع كل شيء
فضلا وطولا ولا يسعه شيء لاحاطته بجميع المراتب فلا يرى مستحقا
الا اعطاه من فضله عبد الحكيم هو الذي بصره بمواقع الحكمة في
الاشياء ووفقه للسداد في القول والصواب في العمل فلا يرى خللا
في شيء الا يسده ولا فسادا الا يصلحه عبد الودود من كملت
مودته لله ولاوليائه جميعا فاحبه الله والقى محبته على جميع خلقه فاحبه
الكل الا الجهال الثقلين قال النبي عليه السلام ان الله اذا احب

[في الهامش:] عبد الرقيب هو الذي يرى رقيبه اقرب اليه من ... بما علاه ... فلا يشتغل ...

عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي
في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فاحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض عبد المجيد من مجده الله بين الناس لكمال
اخلاقه وصفاته وتحققه باخلاق الله فمجدوه لفضله وحسن خلقه
عبد الباعث من احيى الله قلبه بالحيوة الحقيقية بعد موته
الارادي عن صفات النفس وشهواتها واهوائها وجعله مظهر الاسم
الباعث فهو يحيى موتى الجهل بالعلم ويبعثهم على طلب الحق عبد
الشهيد هو الذي شهد الحق شهيدا على كل شيء فيشهده في نفسه
وفي غيره من خلقه عبد الحق هو الذي تجلى له الحق فعصمه في
افعاله واقواله واحواله عن الباطل فيرى الحق في كل شيء لانه الثابت
الواجب القائم بذاته والمسمى بالسوى باطل زائل ثابت به بل
يراه في صور الباطل حقا والباطل باطلا عبد الوكيل من يرى
الحق في صور الاسباب فاعلا لجميع الافعال التي ينسبها المحجوبون
اليها فيعطل الاسباب ويكل الامور الى من توكلها منه ويرضى
به وكيلا عبد القوي هو الذي يقوى بقوة الله على قهر الشيطان
وجنوده التي هي قوى نفسه من الغضب والشهوة والهوى ثم على قهر
اعدائه من شياطين الانس والجن فلا يقاويه شيء من خلق الله الا قهره

[في الهامش:] الحق ح

ولايناديه احد الا غلبه **عبد المتين** هو الصلب في دينه الذي لم
يتأثر عمن اراد اغواءه ولمن يلين لمن اراد ازلته عن الحق لشدته لكونه امتن
كل متين فعبد القوي هو المؤثر في كل شيء وعبد المتين هو الذي لم
يتأثر عن شيء **عبد الولي** من يتولاه الله من الصالحين والمؤمنين
فان الله تعالى يقول وهو يتولى الصالحين الله ولي الذين آمنوا فهو يتولى
بولاية الله اياه اولياءه من المؤمنين والصالحين **عبد الحميد** هو
الذي تجلى له الحق باوصافه الحميدة فيحمده الناس وهو لا يحمد الا الله **عبد
المبدئ** هو الذي اطلعه الله على اعادته الخلق والامور كلها اليه
فيعيد باذنه ما يجب اعادته اليه ويشهد عاقبته ومعاده في عافيه وسعادة
على احسن ما يكون **عبد المحيي** من تجلى له الحق باسمه المحيي فاحيى قلبه
به واقدره على احياء الموتى كعيسى عليه السلم **عبد المميت** من اماته   اماته
الله من نفسه هواه وغضبه وشهوته فيحيى قلبه ويتنور عقله بحيوة الحق
ونوره حتى ترى غيره باماته قوى نفسه او نفسه بالهمة المتأثرة من الله
بتلك الصفة التي تجلى بها له **عبد الحي** من تجلى له الحق بحيوته
السرمدية فيحيى بحيوته الديمومية **عبد القيوم** هو الذي يشهد
قيام الاشياء بالحق فتجلت قيوميته له فصار قائماً بمصالح الخلق
قيما بالله مقيماً لاوامره في خلقه بقيوميته بمدد الهم فيما يقومون به من معاشهم

عبد الطيب هو الذي طهره الله عن ادران ... شهد انه آية الحق والآثار فيعطي باذنه ما ... الخ

فمصالحهم

ومصالحهم وحيوتهم **عبد الواجد** هو الذي خصه الله بالوجود في
عين الجمع الاحدية فوجد الواجد الموجود بوجود الوجود الاحدي فاستغنى
به عن الكل لان الفائز به فائز بالكل فلا يفقد شيئاً ولا يطلب شيئاً
عبد الماجد هو الذي شرفه الله باوصافه واعطاه ما استعده
واطاق تحمله من كماله وشرفه كعبد المجيد **عبد الواحد** هو الذي بلغه الله
الحضرة الواحدية وكشف له عن احديته جميع اسمائه فيدرك بما يدرك
ويفعل باسمائه ويشاهد بوجوده اسمائه الحسنى **عبد الاحد** هو
وحيد الوقت صاحب الزمان الذي له القطبية الكبرى والقيام بالاحدية
الاولى **عبد الصمد** هو مظهر الصمدية الذي يصمد لدفع البلايا
وايصال الامداد الخيرات ويستشفع به الى الله لدفع العذاب واعطاء
الثواب وهو محل نظر الله الى العالم في ربوبيته له **عبد القادر** هو
الذي شاهد قدرة الله في جميع المقدورات بتجلي الاسم القادر له فهو صورة
اليد الالهي الذي به يبطش فلا يمتنع عليه شيء ويشاهد مؤثرية الله
تعالى في الكل ودوام اتصال مدد الوجود الى المعدومات مع عدميتها
بذاتها فيرى نفسه معدومة بذاتها مع كونه مؤثراً بقدرة الله في الاشياء
وكذا عبد المقتدر لكونه يشهد مبدأ الايجاد وجاله **عبد المقدم**
هو الذي قدمه الله وجعله من اهل الصف الاول فيقدم بتجلي هذا الاسم

ما يفعل ح

اي الاحدية الذاتية لا الاسمائية ح

لكل من يشتهي التقدم باسمه وكل ما يجب تقدمه من الافعال عبد المؤخر
هو الذي اخره الله عما عليه كل مفرط متجاوز عن حدوده تعالى الى الطغيان وكذا
كل ما يجب تاخيره من الافعال وقد يجمعها الله لاقوام عبد الاول هو
الذي شاهد اوليته للحق على كل شيء وازليته فيكون هو الاول بتحققه بهذا
الاسم على الكل في مقامات المسابقة الى الطاعات والمسارعة الى الخيرات
وعلى كل من وقف مع الخلقية لتحققه بالازلية والخلقية موسومة بسمة
الحدوث عبد الآخر هو الذي شهد آخريته تعالى وبقاءه بعد
فناء الخلق وتحقق معنى قوله كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والاكرام لطلوع الوجه الباقي عليه فبقي ببقائه دائما في الفناء بلقاء به
وقد يتصف بهما بعض اوليائه من الكرام عبد الظاهر هو الذي
ظهر بالطاعات والخيرات حتى كشف الله له عن اسمه الظاهر فعرفه بانه الظاهر
واتصف بظاهريته فيدعو الناس الى الكمالات الظاهرة والتزين
بها ورجح التشبيه على التنزيه كما كانت دعوة موسى عليه السلم ولهذا
وعدهم الجنان واللذات الجسمانية وعظم التورية بالحجم الكبير وكتابتها
بالذهب عبد الباطن هو الذي بالغ في المعاملات القلبية
واخلص لله وقدس الله سره فتجلى له باسمه الباطن حتى غلبت روحانيته
واشرف على البواطن واخبر عن المغيبات فيدعو الناس الى

فهو يوصي بهذا الاسم كل طاغ عاد ورده الصحو عن التعدي والطغيان

الكمالات

الكمالات المعنوية والتقديس وتطهير السر ورجح التنزيه على التشبيه كما
كانت دعوة عيسى عليه السلم الى السموات والروحانيات وعالم الغيب
والتقشف في الملبس والاعتزال والخلوة عبد الوالي من جعله
الله واليا للناس بالظهور في مظهره باسمه الوالي فهو يلي نفسه وغيره
بالسياسة الالهية ويقيم عدله في عباده يدعوهم الى الخير ويامرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر فاكرمه الله تعالى وجعله اول السبعة الذين
يظلهم في ظل عرشه وهو السلطان العادل ظل الله في ارضه اثقل
الناس ميزانا لان حسنات الرعايا وخيراتهم توضع في ميزانه من غير
ان ينقص من اجورهم شيئا اذ به اقام دينه فيهم وعلمهم على الخيرات فهو
يده وناصره والله مؤيده وحافظه عبد المتعالي المتعالي المتبالغ
في العلو من ادراك الغير وعبده الذي هو مظهره من لا يقف بكل كمال
وعلو حصل له بل يطلب بهمته العالية الترقي الى اعلى منه لانه يشهد
العلو الحقيقي المطلق المقدس عن علو المكان والمكانة وعن كل
تقيد فلا يزال يطلب العلو في جميع الكمالات الا ترى اكرم الخلائق واعلاهم
رتبة كيف خوطب بقوله وقل رب زدني علما عبد البر من اتصف
بجميع انوار البر معنى وصورة فلا احد نوعا من انواع البر الا اتاه ولا
فضلا الا اعطاه ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر الى آخر الآية

انواع

عبد التواب هو الرجاع الى الله دائما عن نفسه وجميع ما سوى
الحق حتى شهد التوحيد الحقيقي وقبل توبة كل من تاب الى الله عن جريمته
عبد المنتقم من اقامه الله لاقامة حدوده في عباده على الوجه المشروع
ولا يرق لهم ولا يرؤف بهم كما قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله
عبد العفو من كثر عفوه عن الناس وقلت مؤاخذته بل لا يجني عليه احد الا
عفاه قال النبي عليه السلم ان الله عفو يحب العفو وقال حوسب رجل ممن
كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا انه كان رجلا موسرا وكان يأمر غلمانه
بالتجاوز عن المعسر قال الله تعالى نحن احق بالتجاوز عنه فتجاوزوا عنه
عبد الرؤف من جعله الله مظهرا للرأفة والرحمة فهو ارأف خلق الله
بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحدود ما اوجبه عليه من الذنب الذي
وى على بدنه بحكم الله ورضائه رحمة منه عليه وان كانت ظاهرا نقمة وهذا
مما لا يعرفه الا الخاصة الخاصة بالذوق فاقامة الحد عليه ظاهرا عين الرأفة
به باطنا عبد مالك الملك من شهد مالكيته تعالى للملك فرأى
نفسه ملكا له خالصا من جملة ملكه فتحقق بعبوديته حتى اشتغل بعبوديته
لمولاه عن ملكه وعن كل شيء فجازاه الله بجعله مظهرا للمالك الملك اذ لم يملكه
شيء حتى شغله عن ربه وكان حرا عن رق الكون مالكا للاشياء بالله لا بنفسه
فانه عبد حقا عبد ذي الجلال والاكرام من اجله الله واكرمه لاتصافه

بصفاته وتحققه باسمائه وكما تقدست اسماؤه وعزت وتنزهت وجلت
فكذلك مظاهرها ورسومها فلا يراه احد من اعدائه الا هابه وخضع
لجلالة قدره ولا احد من اوليائه الا اكرمه واعزه لاكرام الله اياه
وهو يكرم اولياءه تعالى ويهين اعداءه عبد المقسط هو اقوم
الناس بالعدل حتى يأخذ من نفسه لغيره حقا له لا يشعر به ولا يعرفه
ذلك الغير لانه يعدل بعدل الله الذي تجلى له به فيوفي كل ذي حق حقه
ويزيل كل جور يطلع عليه فهو على كرسي النور يخفض من يجب خفضه ويرفع
من يجب رفعه كما قال عليه السلم المقسطون على منابر من نور عبد
الجامع هو الذي جمع الله فيه جميع اسمائه وجعله مظهر الجامعية فيجمع
بالجمعية الالهية كل ما تفرق وتشتت من نفسه وغيره عبد الغني
هو الذي اغناه الله عن جميع الخلائق واعطاه كل ما احتاج اليه
من غير سؤال منه الا بلسان الاستعداد لتحققه بفقره الذاتي وافتقا ك
اليه بجميع همته عبد المغني هو الذي جعله الله بعد كمال الغنى مغنيا
للخلق لانجاح حوائجهم وسد خلالهم بهمته التي امده الله تعالى من اغنائه
بتجلي اسمه المغني فيه عبد المانع هو الذي حماه الله تعالى ومنعه من
كل ما فيه فساده وان طلبه واحبه وظن فيه خيره كالمال والجاه والصحة
وامثالها واشهده معنى قوله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم

وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. وقد جاء فى الكلمات القدسية ان من عبادى من امرضته ولو عافيته لكان شرا له وانا اعلم بمصالح عبادى اد برهم كما اشاء. ومن يحقق بهذا الاسم منع اصحابه عما يضرهم ويفسدهم ومنع الله به الفساد حيث اتى ولو حسبوا فيما منعوه خيرهم وصلاحهم

عبد الضار والنافع هو الذى اشهده الله كونه فعالا لما يريد وكشف له عن توحيد الافعال فلا يرى ضرا ولا نفعا ولا خيرا ولا شرا الا منه فاذا اتصف بهذين الاسمين وصار مظهرهما كان ضارا نافعا للناس بربه وقد خص الله تعالى بعض عباده باحدهما فقط فجعل بعضهم مظهر الضر كالشيطان ومن تابعه وبعضهم مظهر النفع كالخضر عليه السلام ومن تابعه **عبد النور** هو الذى تجلى له باسمه النور فشهد معنى قوله تعالى الله نور السموات والارض والنور هو الظاهر الذى ظهر به كل شئ كونا وعلما فهو نور للعالمين يهتدى به كما قال عليه السلام اللهم اجعلنى نورا **عبد الهادى** هو مظهر هذا الاسم جعله الله هاديا للخلق ناطقا عن الحق بالصدق مبلغا ما امره به وانزل اليه كالنبى صلى الله عليه بالاصالة وورثته بالتبعية **عبد البديع** هو الذى شهد كونه بديعا فى ذاته وصفاته وافعاله وجعله الله مظهرا لهذا الاسم فيبدع ما عجز عنه غيره به **عبد الباقى** من اشهده الله بقاءه وجعله باقيا ببقائه عند فناء الكل بعبده بالعبودة المحضة اللازمة لتعينه

ومن علا رتبته

فهو العابد والمعبود تفصيلا وجمعا وتعينا وحقيقة اذ لم يبق رسمه واثر عينه بتجلى الوجه الباقى كما ورد فى الحديث القدسى من انا قتلته فعلى ديته فانا ديته **عبد الوارث** مظهر هذا الاسم وهو من لوازم عبد الباقى لانه اذا كان باقيا ببقاء الحق بعد فنائه عن نفسه لزم ان يرث ما يرثه الحق من الكل بعد فنائهم من العلم والملك فهو يرث الانبياء علومهم ومعارفهم وهدايتهم لدعوتهم فى الكل **عبد الرشيد** من اتاه الله رشده بتجلى هذا الاسم فيه كما قال لابرهيم عليه السلم ولقد آتينا ابرهيم رشده ثم اقامه لارشاد الخلق اليه والى مصالحهم الدنيوية والاخروية فى المعاش والمعاد **عبد الصبور** هو المتثبت فى الامور بتجلى هذا الاسم فيه فلا يعاجل فى العقوبات والمواخذات ولا يستعجل فى دفع الملمات ويصبر فى المجاهدات بما امر الله من الطاعات وما ابتلاه الله به من البليات وما يعتريه من الاذيات **العبر** ما يعتبر به من ظواهر احوال الناس فى الخير والشر وما جرى عليهم فى الدنيا وما انتقلوا عليه منهما الى الاخرة ودار الجزاء لما يؤول اليه حال المعتبر والى بواطن الامور وخفياتها حتى يتبين له عواقب الامور ومعرفة الخفايا وما يجب عليه القيام به والعمل له قال النبى عليه السلم امرت ان يكون نطقى ذكرا وصمتى فكرا ونظرى عبرة ويدخل فيها العبور من رؤية الحكمة فى ظواهر الخليقة الى رؤية الحكيم ومن ظواهر الوجود الى باطنه حتى يرى الحق وصفاته فى كل شئ **العقاب** يعبر

عندهم عن العقل الاول ايضاً وعن الطبيعة الكلية لقوى ذلك انهم يعبرون
عن النفس الناطقة بالورقاء والعقل الاول يختطفها عن العالم السفلى
والحضيض الجسماني الى العالم العلوي واوج الفضاء القدسي كالعقاب
وقد يختطفها الطبيعة وتصطادها وتهوي بها الى الحضيض السفلى
كثيراً فلهذا اطلق العقاب عليهما والفرق بينهما في الاستعمال بالقرائن
العلة عبارة عن بقاء حظ العبد في عمل او حال او مقام او بقاء رسم
له وصفة العماء الحضرة الاحدية عندنا لانه لا يعرفها احد غيره فهو في
حجاب الجلال وقيل هي الحضرة الواحدية التي هي منشأ الاسماء والصفات
لان العماء هو الغيم الرقيق والغيم هو الحائل بين السماء والارض وهذه الحضرة
هي الحائلة بين سماء الاحدية وبين ارض الكثرة الخليقية ولا يساعد الحديث
النبوي لانه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق الخلق فقال كان في عماء
وهذه تتعين بالتعين الاول لانها محل الكثرة وظهور الحقائق والنسب الاسمائية
وكل ما تعين فهو مخلوق فهي العقل الاول قال صلعم اول ما خلق الله العقل فاذا
لم يكن فيه قبل ان يخلق الخلق الاول بل بعده والدليل على ذلك ان القائل بهذا
القول يسمي هذه الحضرة بحضرة الامكان وحضرة الجمع بين احكام الوجوب
والامكان والحقيقة الانسانية وكل ذلك من قبيل المخلوقات وتعرف
بان الحق في هذه الحضرة متجلى بصفات الخلق فكل ذلك يقتضي ان ذلك ليس
قبل ان يخلق الخلق اللهم الا ان يكون مراده انه بل ما خلق العالم الجسماني فيكون
العماء الحضرة الالهية المسماة بالبرزخ الجامع ويقويه انه سئل عن مكان الرب
فان الحضرة الالهية منشأ الربوبية العمد المعنوية هي التي يستمسك
بها السموات المشار اليها بقوله رفع السموات بغير عمد ترونها فانه تلويح الى
عمد لا ترونها وهي روح العالم وقلبه ونفسه وهي حقيقة الانسان الكامل
الذي لا يعرفه الا الله كما قال تعالى اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري العنقاء
كناية عن الهيولى لانها لا ترى كالعنقاء ولا يوجد الا مع الصورة فهي معقولة
ويسمى الهيولى المطلقة المشتركة بين الاجسام كلها العنصر الاعظم عوالم
اللبس هي جميع المراتب النازلة عن الحضرة الاحدية لان الذات الاقدسية
تنزل بعينها فيها وتتصف بالصفات الروحانية والمثالية الى الحسية
فتلتبس بها العين الثابتة هي حقيقة في الحضرة العلمية ليست
بموجودة بل معدومة ثابتة في علم الله والمرتبة الثانية من الوجود للحق
عين الشيء الحق عين الله وعين العالم هو الانسان
الكامل المتحقق بحقيقة البرزخية الكبرى لان الله تعالى ينظر بنظره الى العالم
فيرحمه بالوجود كما قال لولاك لما خلقت الافلاك او الانسان المتحقق
بالاسم البصير لان كل ما يبصر في العالم من الاشياء فانه يبصر بهذا الاسم
عين الحيوة هو باطن الاسم الحي الذي من تحقق به شرب من ماء عين

والصفات بلباس الاسماء

التي

الحيوة الذي من شرب به لا يموت ابدا لكونه حيا بحيوة الحق وكل حي في العالم يحيى بحيوة هذا الانسان لكون حيوته حيوة الحق **العيد** ما يعود على القلب من التجلي دوقت التجلي كيف كان

باب الفاء

الفتق ما يقابل الرتق من تفصيل المادة المطلقة بصورها النوعية واظهور كل ما بطن في الحضرة الواحدية من النسب الاسمائية وبروز كل ما كمن في الذات الاحدية من الشؤون الذاتية كالحقائق الكونية بعد تعينها في الخارج **الفتوح** كل ما يفتح على العبد من الله تعالى بعد ما كان مغلقا عليه من النعم الظاهرة والباطنة كالارزاق والعبادات والعلوم والمعارف والمكاشفات وغير ذلك **الفتح القريب** هو ما انفتح على العبد من مقام القلب وظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النفس وهو المشار اليه بقوله نصر من الله وفتح قريب **الفتح المبين** هو ما انفتح على العبد من مقام الولاية وتجليات انوار الاسماء الالهية المفنية لصفات القلب وكمالاته المشار اليه بقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر يعني من الصفات النفسية والقلبية **الفتح المطلق** هو اعلى الفتوحات واكملها وهو ما انفتح على العبد من تجلي الذات الاحدية والاستغراق في عين الجمع بفناء الرسوم الخلقية كلها وهو المشار اليه بقوله اذا جاء نصر الله والفتح **الفترة** خمود نار الطلب اللازمة للبداية **الفرق**

الاول

الاول هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء الرسوم الخلقية بحالها **الفرق الثاني** هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب صاحبه باحديهما عن الاخر **الفرقان** هو العلم التفصيلي الفارق بين الحق والباطل والقرآن هو العلم اللدني الاجمالي الجامع للحقايق كلها **فرق الجمع** هو تكثر الواحد بظهوره في المراتب التي هي ظهور شؤون الذات الاحدية وتلك الشؤون في الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد الحق بصورها **فرق الوصف** ظهور الذات الاحدية باوصافها في الحضرة الواحدية **الفرق بين المتخلق والمتحقق** ان المتخلق هو الذي يكتسب فضائل الاخلاق والاوصاف الحميدة تكلفا وتعملا ويجتنب الرذائل والذمائم فله من الاسماء الالهية اثارها والمتحقق بها هو الذي جعله الله مظهرا لاسمائه واوصافه وتجلى فيه بها فمحا رسوم اخلاقه واوصافه **الفرق بين الكمال والشرف والنقص والخسة** هو ان الكمال عبارة عن حصول الجمعية الالهية والحقائق الكونية في الانسان فكل من كان حظه من الاسماء الالهية والحقائق الكونية اوفر وظهورها بها اتم والجمعية الالهية بجميع صفاته واسمائه فيه اكثر كان اكمل وكلما كان حظه منها اقل كان انقص وعن مرتبة الخلافة الالهية ابعد واما الشرف فهو عبارة عن ارتفاع الوسائط بين الشيء وموجده او قلتها فكلما كانت الوسائط بين الحق

والخلق اقل واحكام الوجوب على احكام الامكان اغلب فيه كان الشيء
اشرف وكلما كانت الوسايط بينه وبين الحق تعالى اكثر كان الشيء اخس
فعلى هذا يكون العقل الاول والملائكة المقربون من الانسان الكامل اشرف
وذلك الانسان منهم اكمل **الفطور** هو تميز الخلق عن الحق بالتعيين وتوابعه
الفهوانية خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال **ابا**
الصاد صاحب الزمان وصاحب الوقت وصاحب الحال هو المتحقق بجمعية
البرزخية الاولى المطلع على حقائق الاشياء الخارج عن حكم الزمان
وتصرفات ماضيه ومستقبله الى الآن الدائم فهو ظرف احواله وصفاته وافعاله
فكذلك يتصرف في الزمان بالطي والنشر وفي المكان بالبسط والقبض لانه
المتحقق بالحقائق والطبائع والحقائق في القليل والكثير والطويل والقصير
والعظيم والصغير سواء اذ الوحدة والكثرة والمقادير كلها عوارض
فكما تتصرف في الوهم فيها كذلك في العقل فصدق وافهم تصرفه فيها في
الشهود والكشف الصريح فان المتحقق بالحق المتصرف بالحقائق يفعل
ما يفعل في طور وراء اطوار الحس والوهم والعقل ويتسلط على
العوارض بالتغيير والتبديل **صبح الوجه** هو المتحقق بحقيقة الاسم
الجواد ومظهريته والمتحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم روى جابر رضي
عنه انه ما سئل عليه السلام شيئا قط فقال لا ومن استشفع به الى الله لم يرد

سؤاله

سؤاله كما اشار اليه علي عليه السلم اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدأ
بسؤال الصلوة على النبي صلعم ثم اسأل حاجتك فان الله اكرم من ان يسأل
حاجتين فيقضي احدهما ويمنع الاخرى والمتحقق بوراثته في وجوده عليه
السلم هو الاشعث من الاخفياء الذي قال فيه عليه السلم رب اشعث
مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وانما سمي صبح الوجه لقوله عليه السلم
اطلبوا الحوائج عند صباح الوجوه **الصبا** هي النفحات الرحمانية
الآتية من جهة مشرق الروحانيات والدواعي الباعثة على الخير **الصديق**
المبالغ في الصدق وهو الذي كمل في تصديق كل ما جاءت به رسل الله علما
وقولا وفعلا لصفاء باطنه وقربه لباطن النبي عليه السلم لشدة مناسبته
له ولهذا لم يتخلل في كتاب الله مرتبة بينهما في قوله تعالى اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقال عليه السلم
انا وابو بكر كفرسي رهان فلو سبقني لآمنت به ولكن سبقته فآمن بي
صدق النور هو الكشف الذي لا استتار بعده شبه بالبرق
الذي امطر فسمي صادقا اذ الذي لم يمطر يسمى كاذبا فان السالك
اذا تعاقب عليه التجلي والاستتار اشتبه حاله فاذا بلغ الكشف به
مقام الجمع سمي صدق النور اذ لا استتار بعده ولا اخفاء **الصداء**
ما تركب على وجه القلب من ظلمة هيئات النفس وصور الاكوان فحجبه

فحجبه عن قبول الحقائق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ في
الرسوخ حد الحرمان فالحجاب الكلي يسمى رينا ورانا كما ذكر **الصعق** هو
الفناء في الحق بالتجلي الذاتي **الصفوة** هم المتحققون بالصفاء عن كدر الغيرية
صورة الحق هو محمد صلى الله عليه لتحققه بالحقيقة الاحدية والواحدية
ويعبر عنه بصاد كما لوح اليه ابن عباس رضي الله عنه حين سئل عن معنى ص
فقال جبل بمكة كان عليه عرش الرحمن **صورة الاله** هو الانسان الكامل
لتحققه بحقائق الاسماء الالهية **صوامع الذكر** هي الاحوال والمواطن المعنوية
التي تصون الذاكر عن التفرق عن مذكوره وتجمع همه عليه بالكلية **صون**
الارادة هو انقطاع النفس عن رؤية وقوع شيء بارادة غير الله
وشهود وقوع جميع الاشياء بارادة الحق تعالى **باب**
القاف **القابلية الاولى** هي اصل الاصول وهو التعين الاول
قابلية الظهور هي المحبة الاولى المشار اليها بقوله احببت ان اعرف
قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار التقابل بين
الاسماء في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول
والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز والاثنينية
الاعتبارية هنا كما بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها **القيام لله**
هو الانتباه من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في

يعبر عنه بالاتصال
[ا]على من هذا المقام
مقام او ادنى و سو
احدية عين الجمع
الذاتية المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية صح

السير الى الله

السير الى الله **القيام بالله** هو الاستقامة عند البقاء بعد الفناء
والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم
بالكلية **القبض** هو اخذ وارد الوقت القلب بوارد يشير الى ما يوحشه من
الصد والهجران وامثال ذلك وقد مر ذكره فيما تقابله من البسط واكثر
ما يقع عقيب البسط لسوء ادب يصدر من السالك في حال البسط
والفرق بينهما وبين الخوف والرجاء بالمكروه والمرغوب المتوقع في مقام
النفس والقبض والبسط انما يتعلقان بالوقت الحاضر لا تعلق لهما بالآجل
القدم هي السابقة التي حكم الحق بها للعبد ازلا ويختص بما يكمل ويتم به
الاستعداد من الموهبة الاخيرة بالنسبة الى العبد لقوله عليه السلام لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قطني قطني وانما
يكنى عنه بالقدم لان القدم آخر شيء من الصورة وهي آخر ما تقرب به الحق الى
العبد من اسمه الذي اذا اتصل به وتحقق كمل **قدم الصدق** هي السابقة
الجميلة والموهبة الجزيلة التي حكم بها الحق تعالى لعباده الصالحين المخلصين
من قوله تعالى وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم والصدق
هو الخيار من كل شيء **القرب** عبارة عن الوفاء بما سبق في الازل من
العهد الذي بين الحق والعبد في قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى وقد
يخص بمقام قاب قوسين **القشر** كل علم ظاهر يصون العلم الباطن

الذي يولّد عن الفساد كالشريعة للطريقة والطريقة للحقيقة فان من
لم يصن حاله وطريقته بالشريعة فسد حاله وآلت طريقته هوساً وهوى
ووسوسة ومن لم يتوسل بالطريقة الى الحقيقة ولم يحفظها بها فسدت
حقيقته وآلت الى الزندقة والالحاد **القطب** هو الواحد الذي هو
موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلم
القطبية الكبرى هي مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عليه
السلم فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه السلم بالاكملية فلا يكون
خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة **القلب** جوهر
نوراني مجرد متوسط بين الروح والنفس وهو الذي يتحقق به الانسانية
ويسميه الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه
وظاهره المتوسط بينه وبين الجسد كما مثله في القرآن بالزجاجة والكوكب
الدري والروح بالمصباح في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية والشجرة هي النفس والمشكوة البدن وهو (وزيتونة هي النفس المستعدة
الوسط في الوجود ومراتب التنزلات بمثابة اللوح المحفوظ في العالم ([illegible] بنور القدس بقوة
اللوامع كل ما يقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس ([illegible] استعدادها)
والهوى ويردعه عنها وهي الامداد الاسمائية والتاييدات الالهية لاهل

العناية في السير الى الله والتوجه نحوه صح **باب الراء**
الراعي هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتمكن من تدبير النظام الموجب
لصلاح العالم **الران** هو الحجاب الحائل بين القلب وبين عالم القدس باستيلاء
الهيئات النفسانية عليه ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث يحتجب
عن انوار الربوبية بالكلية **الرب** اسم للحق عز اسمه باعتبار نسبة
الذات الى الموجودات العينية ارواحاً كانت او اجساداً فان نسبة الذات
الى الاعيان الثابتة هي منشاء الاسماء الالهية كالقادر والمريد ونسبتها الى (الاسماء صح)
الاكوان الخارجية هي منشاء الاسماء الربوبية كالرازق والحفيظ فالرب
خاص يقتضي وجود المربوب وتحققه والاله يقتضي ثبوت المالوه وتعينه
وكل ما ظهر من الاكوان فهو صورة اسم رباني يربه الحق به ومنه ياخذ وبه يفعل
ما يفعل واليه يرجع فيما يحتاج اليه وهو المعطي اياه ما يطلبه منه **رب** (الاسم صح)
الارباب هو الحق باعتبار الاسم الاعظم والتعين الاول الذي هو منشا جميع
الاسماء وغاية الغايات اليه تتوجه الرغبات كلها وهو الحاوي لجميع
المطالب واليه الاشارة بقوله وان الى ربك المنتهى لانه عليه السلم مظهر
التعين الاول فالربوبية المختصة به هي هذه الربوبية العظمى **رتب**
الاسماء ثلث ذاتية وصفية وفعلية لان الاسم انما يطلق على
الذات باعتبار نسبة وتعين وذلك الاعتبار اما امر عدمي نسبي محض

~~عن كبرا الحقائق وتجليات الانوار ما لم يبلغ غاية الرسوخ فاذا بلغ فى الرسوخ حد~~
~~ايجمان والحجاب الكلى سمى رينا ورانا كما ذكر~~ ~~هو الفناء فى الحق المطلق~~
~~الذاتى — هو المتحقق بالصفات عن كبرا الغيرية~~ كالغنى والاول
والآخر او غير نسبى كالقدوس والسلام ويسمى هذا القسم اسماء الذات
او معنى وجودى يعتبره العقل من غير ان يكون زائدا على الذات خارج العقل فانه
محال وهو اما ان لا يتوقف على تعقل الغير كالحى والواجب واما ان يتوقف على تعقل
الغير دون وجوده كالعالم والقادر وتسمى هذه اسماء الصفات واما ان يتوقف
على وجود الغير كالخالق والرازق وتسمى اسماء الافعال لانها مصادر الافعال
الرتق اجمال المادة الوحدانية المسماة بالعنصر الاعظم المطلق
المرتوق قبل فتق السموات والارض المفتوق بعد تعينهما بالخلق وقد يطلق
على نسب الحضرة الواحدية باعتبار لا ظهورها وعلى كل بطون وغيبة كالحقائق
المكنونة فى الذات الاحدية قبل تفاصيلها فى الحضرة الواحدية مثل الشجرة
فى النواة **الرحمن** اسم للحق باعتبار الجمعية الاسمائية التى فى الحضرة
الالهية الفائض منها الوجود وما يتبعه من الكمالات على جميع الممكنات **الرحيم**
اسم له باعتبار فيضان الكمالات المعنوية على اهل الايمان كالمعرفة والتوحيد
الرحمة الامتنانية هى الرحمة المفيضة للنعم السابقة على العمل وهى
التى وسعت كل شىء **الرحمة الوجوبية** هى الرحمة الموعودة للمتقين والمحسنين

فى قوله فسأكتبها للذين يتقون وفى قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين
وهى داخلة فى الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة **الرداء**
بكسر الراء هو ظهور صفات الحق بالباطل كما قال تعالى ساصرف عن آياتى
الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق منقول عن الردى الذى هو الهلاك
قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى واحدا منهما
قصمته **الرسم** هو الخلق وصفاته لان الرسوم هى الآثار وكل ما سوى
الله آثاره الناشئة من افعاله واياه عنى من قال الرسم نعت يجرى فى الابد
بما جرى فى الازل لان الخلق وصفاتها كلها بقدر الله تعالى **رسوم العلوم**
ورقوم العلوم هى شاع الاثار لانها رسوم الاسماء
الالهية كالعليم والسميع والبصير ظهرت على ستور الهياكل البدنية المرخاة
على باب دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه وصفاتها كلها بانها
آثار الحق وصفاته ورسوم اسمائه وصفاتها فقد عرف الحق **الرعونة**
الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها **الرقيقة** هى اللطيفة
الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد
الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى
يتقرب بها العبد الى الحق والاعمال والاخلاق السنية والمقامات
الرفيعة ويقال لها رقيقة العروج ورقيقة الارتقاء وقد يطلق الرقائق

الرَّدى على العبد
بفتح الراء هو اظهار له
صفات الحق صح

على علوم الطريقة السلوك وكل ما يلطف به سر العبد ونزول كما قال النفس
الروح في اصطلاح القوم هي اللطيفة الانسانية المجردة وفي اصطلاح
الاطباء هو البخار اللطيف المتولد في القلب القابل لقوة الحيوة والحس
والحركة ويسمى هذا في اصطلاحهم النفس والمتوسط بينهما المدرك
للكليات والجزئيات القلب ولا يفرقوا بكلمة بين القلب والروح الاول
ويسمونهما النفس الناطقة الروح الاعظم والاقدم والاول والقلم
هو العقل الاول روح الالقاء هو الملقي الى القلوب علم الغيوب وهو
جبرئيل عليه السلم وقد يطلق على القرآن وهو المشار اليه في قوله ذو
العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده باب الشين
الشاهد ما يحضر القلب من اثر المشاهدة وهو يشهد له بصحة كونه
محتظيا من مشاهدة مشهوده اما بعلم لدني لم يكن له وكان او وجد او
حال او تجل او شهود شعب الصدع هو جمع الفرق الترقي عن حضرة
الواحدية الى حضرة الاحدية وتقابله صدع الشعب وهو النزول عن
الاحدية الى الواحدية حال البقاء بعد الفناء للدعوة والتكميل
الشفع هو الخلق وانما قسم بالشفع والوتر لان الاسماء الالهية انما
تتحقق بالخلق فلم تنضم شفعية الحضرة الواحدية الى وترية الحضرة الاحدية
لم تظهر الاسماء الالهية الشهود رؤية الحق بالحق شهود المفصل في المجمل

لاير

رؤية الكثرة في الذات الاحدية شهود المجمل في المفصل رؤية الاحدية
في الكثرة شواهد الحق هي حقائق الاكوان فانها تشهد بالمكون
شواهد التوحيد تعينات الاشياء فان كل شيء له احدية بتعين خاص
يمتاز بها عن كل ما عداه كما قيل شعر ففي كل شيء له آية تدل على انه واحد
شواهد الاسماء اختلاف الاكوان بالاحوال والاوصاف والافعال
كالمرزوق على الرازق والحي على المحيي والميت على المميت وامثالها
الشؤون الافعال الشؤون الذاتية اعتبار النقوش والاعيان
والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة واغصانها واوراقها وازهارها
وثمارها في النواة وهي التي تظهر في الحضرة الواحدية وتفصل بالعلم
الشيخ هو الانسان الكامل في علوم الشريعة والطريقة والحقيقة
البالغ الى حد التكميل فيها لعلمه بآفات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته
بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان استعدت ووفقت
لاهتدائها باب التاء التاء يكنى بالتاء عن الذات
باعتبار التعينات والتعددات التأنيس هو التجلي في المظاهر
الحسية تأنيسا للمريد المبتدئ بالتزكية والتصفية ويسمى التجلي الفعلي
لظهوره في صور الاسباب التجلي ما يظهر للقلوب من انوار الغيوب
التجلي الاول هو التجلي الذاتي وهو تجلي الذات وحدها لذاتها

وهي الحضرة الاحدية التي لا نعت فيها ولا رسم اذ الذات التي هي الوجود
الحق المحض وحدته عينه لان ما سوى الوجود من حيث هو وجود ليس
الا العدم المطلق وهو اللاشيء المحض فلا يحتاج في احديته الى وحدة وتعين
ممتاز به عن شيء ولا عن غيره فوحدته عين ذاته وهذه الوحدة منشأ الاحدية
والواحدية لانها عين الذات من حيث هي اعني لا بشرط شيء اي المطلق
الذي يشمل كونه بشرط ان لا شيء معه وهو الاحدية وكونه بشرط ان يكون
معه شيء هو الواحدية والحقائق في الذات الاحدية كالشجرة في النواة وهي
غيب الغيوب **التجلي الثاني** هو الذي تظهر به اعيان الممكنات الثابتة
التي هي شؤون الذات لذاته تعالى وهو التعين الاول بصفة العالمية والقابلية
لان الاعيان معلوماته الاول والذاتية القابلة للتجلي الشهودي وللحق بهذا
التجلي تنزل من الحضرة الاحدية الى الحضرة الواحدية بالنسب الاسمائية **التجلي
الشهودي** هو ظهور الوجود المسمى باسم النور وهو ظهور الحق بصور اسمائه
في الاكوان التي هي صورها وذلك الظهور هو نفس الرحمن الذي يوجد به
الكل **التحقق** شهود الحق في صور اسمائه التي هي الاكوان فلا يحتجب
المحقق بالحق عن الخلق ولا بالخلق عن الحق **التصوف** هو التخلق بالاخلاق
الالهية **التلوين** هو الاحتجاب عن احكام حال او مقام سني بآثار
حال او مقام دني وعدمه على التعاقب وآخر التلوين في مقام تجلي

الجمع

الجمع بالتجليات الاسمائية في حال البقاء بعد الفناء واما قال الشيخ محيي الدين
قدس الله روحه انه عندنا اكمل المقامات وعند الاكثر من مقام ناقص لانه اراد
بالتلوين الفرق بعد الجمع اذا لم يكن كثرة الفرق حاجبة عن وحدة الجمع وهو مقام
احدية الفرق في الجمع وانكشاف حقيقة معنى قوله تعالى كل يوم هو في شان
ولا شك انه اعلى المقامات وعند هذه الطائفة ذلك نهاية التمكين واما التلوين
الذي هو آخر التلوينات فهو عند مبادي الفرق بعد الجمع حيث يحجب الموحد ظهور
آثار الكثرة عن حكم الوحدة ولم يوجد فيهما ما اوله ثاء **باب**
الخاء **الخاطر** ما يرد على القلب من الخطاب او الوارد الذي لا تعمد للعبد
فيه وما كان خطابا فهو اربعة اقسام رباني وهو اول الخواطر وتسميه سهل
السبب الاول ونقر الخاطر ولا يخطئ ابدا ويعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع
بالدفع وملكي وهو الباعث على مندوب او مفروض وفي الجملة كل ما فيه صلاح ويسمى
الهاما ونفساني وهو ما فيه حظ للنفس ويسمى هاجسا وشيطاني وهو ما يدعو
الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء وقال النبي
عليه السلام لمة الشيطان تكذيب بالحق وايعاد بالشر ويسمى وسواسا ويعتبر بميزان
الشرع فما فيه قربة فهو من الاولين وما فيه كراهة او مخالفة شرعا فهو من الآخرين ويشتبه
في المباحات فما هو اقرب الى مخالفة النفس فهو من الاولين وما هو اقرب الى الهوى وموافقة
النفس فهو من الآخرين والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق

بينها تتيسر الله وتوفيقه **الخاتم** هو الذي قطع المقامات بأسرها وبلغ نهاية الكمال
وبهذا المعنى يتعدد ويتكثر خاتم النبوة هو الذي ختم الله به النبوة ولا يكون الا
واحدا وهو نبينا صلى الله عليه وكذا خاتم الولاية وهو الذي يبلغ به صلاح
الدنيا والآخرة نهاية الكمال ويختل بموته نظام العالم وهو المهدي الموعود في آخر
الزمان **خرقة التصوف** هي ما يلبسه المريد من يد شيخه الذي يدخل في ارادته ويتوب
على يديه لامور منها التزيي بزي المراد ليتلبس بصفاته كما يلبس ظاهره بلباسه وهو
لباس التقوى ظاهرا وباطنا قال الله تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ومنها وصول بركة الشيخ الذي
لبسه من يده المباركة اليه ومنها نيل ما يغلب على الشيخ في وقت الالباس
من الحال الذي يرى الشيخ ببصيرته النافذة المنورة بنور القدس انه يحتاج
اليه لرفع حجبه العائقة وتصفية استعداده فانه اذا وقف على حال من يتوب
على يده علم بنور الحق ما يحتاج اليه فيستنزل من الله ذلك حتى يتصف قلبه
فيسري من باطنه الى باطن المريد ومنها المواصلة بينه وبين الشيخ به فيبقى
بينهما الاتصال القلبي والمحبة دائما ويذكره الاتباع على الاوقات فطريقه
وسيرته واخلاقه واحواله حتى يبلغ مبلغ الرجال فانه اب حقيقي كما قال عليه
السلم الآباء ثلثة اب ولدك واب علمك واب زوجك **الخضر** كناية عن البسط
والياس عن القبض واما كون الخضر عليه السلم شخصا انسانيا باقيا من زمان

موسى عليه السلم الى هذا العهد او روحانيا متمثلا بصورته لمن يرشده فغير
محقق عندي بل قد تمثل معناه له بالصفة الغالبة عليه ثم تضمحل وهو روح
ذلك او روح القدس **الخاطر** داعية تدعو العبد الى ربه بحيث يحمله لا يملك دفعها
الحق والخلق منه ما يظهر عليه شيء من صفاته فيكون العبد مرآة للحق **الخلوة**
محادثة السر مع الحق بحيث لا يرى غيره هذا حقيقة الخلوة ومعناها واما
صورتها فهي ما يتوسل به الى هذا المعنى من التبتل الى الله والانقطاع عن الغير
خلع العادات هو التحقق بالعبودية موافقة لامر الحق بحيث لا تدعوه
داعية الى مقتضى طبعه وعادته **الخلق الجديد** هو اتصال امداد الوجود
من نفس الرحمن الى كل ممكن لانعدامه بذاته مع قطع النظر عن موجده وفيضان
الوجود عليه منه على التوالي حتى يكون في كل آن خلقا جديدا لاختلافه نسب
الوجود اليه في الآنات واستمرار عدمه في ذاته **باب**
الذال **ذخائر الله** قوم من اوليائه تعالى يدفع بهم البلاء عن عباده كما
يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة **الذوق** هو اول درجات شهود الحق بالحق في اثناء
البوارق المتوالية عند ادنى لبث من التجلي البرقي فاذا زاد وبلغ اوسط مقام
الشهود سمي شربا فاذا بلغ النهاية سمي ريا وذلك بحسب صفاء السر عن لحوظ
الغير **ذو العقل** هو الذي يرى الخلق ظاهرا والحق باطنا فيكون الحق

عند مرآة الحق احتجاب المرآة بالصورة الظاهرة فيه احتجاب المطلق بالمقيد

ذو العين هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة

الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصورة ذو العقل

والعين هو الذى يرى الحق فى الخلق والخلق فى الحق ولا يحتجب باحدهما عن الآخر

بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن

شهود وجه الواحد الاحد ولا يزاحم فى شهوده كثرة المظاهر احدية الذات التى

تجلى فيها ولا يحتجب باحدية وجه الحق عن شهود الكثرة الخلقية ولا يزاحمه فى شهوده

احدية الذات المتجلية فى المجالى كثرتها والى المراتب الثلث اشار الشيخ الكامل

المحقق محيى الدين ابن العربى قدس الله روحه فى قوله شعر

ففى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين وفى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل

وان كنت ذا عين وعقل فما ترى سوى عين شىء واحد فيه بالشكل

باب الضاد

الضنائن هم الخصائص الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلعم ان لله

ضنائن من خلقه البسهم النور الساطع يحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية

الضياء رؤية الاشياء بعين الحق عن الحق باب الظاء

ظاهر الممكنات هو تجلى الحق بصور اعيانها وصفاتها وهو

المسمى بالوجود الاضافى وقد يطلق عليه ظاهر الوجود الظل هو الوجود الاضافى

الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة واحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه

النور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب اليها فيستر ظلمة عدميتها النور الظاهر

بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته فى نفسه قال الله تعالى

الم تر الى ربك كيف مد الظل اى بسط الوجود الاضافى على الممكنات فالظلمة

بازاء هذا النور هو العدم وكل ظلمة فهو عبارة عن عدم النور عما من شانه

تنوره قال الله تعالى الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

الآية الظل الاول هو العقل الاول لانه اول عين ظهرت بنوره تعالى وقبلت

صور الكثرة التى هى شؤون الوحدة الذاتية ظل الاله هو الانسان

الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية باب الغين

الغراب كناية عن الجسم الكلى لكونه فى غاية البعد من عالم القدس والحضرة

الاحدية وخلوه عن الادراك والنورية والغراب مثل فى البعد والسواد الغشاء

والغشاوة ما يركب وجه مرآة القلب من الصدأ ويكل عن البصيرة ويعلو وجه

مرآتها الغنى الملك التام فالغنى بالذات ليس الا الحق اذ له ذات كل شىء والغنى

من العباد من استغنى بالحق عن كل ما سواه لانه اذا فاز بوجوده فاز بكل شىء بل لا

يرى لشىء وجودا ولا اثرا فظفر بالمطلوب واستتر بشهود المحبوب الغوث

انه ظهور ولهذا سمى الكفر ظلمة
لعدم نور الايمان عن قلب الانسان الذى
من شانه ان يتنور

هو القطب حين يلتجأ اليه ولا يسمى في غير ذلك الوقت غوثا غيب الهوية
والغيب المطلق هو ذات الحق باعتبار اللاتعين الغيب المكنون والغيب المصون
هو سر الذات وكنهها الذي لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار ومكنونا
عن العقول والابصار الغين دون الرين وهو الصداء المذكور فان
الصداء حجاب رقيق ينجلي بالتصفية ويزول بنور التجلي لبقاء الايمان
معه واما الرين فهو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان بالحق
والغين ذهول عن الشهود واحتجاب عنه مع صحة الاعتقاد واما القسم
الثاني فالف مقام كل مائة منها في قسم من الاقسام العشرة فمائة قسم
البدايات اليقظة وهي اصل في هذا القسم مستصحب في سائر الاقسام
تتفرع فيها فروعها وتتشعب شعبها ودرجاتها فاليقظة في هذا القسم هي
التنبه عن سنة الغفلة والقومة لله تعالى وفي قسم الابواب التيقظ في
التحرز عن دواعي الشيطان والتحفظ عن التخيلات الموجبة للخذلان
وفي المعاملات التيقظ في الحذر عن رعونات النفس كالاعجاب باعمالها وحب
الرياء والنفاق في افعالها وتسويل النفس لصاحبها رؤية العمل وتزيينها
به واستحقاق الاجر والثواب بسببه وفي الاخلاق التيقظ في التفصي
عن رؤية فضيلته وكماله وفضله على من لا يرى له فضيلة واستحقاره لركاكة

بالحق حتى لا يصير فضائله بذلك رذائل وفي الاصول ان يحيى بالحيوة
القلبية الذاتية المنافية للنوم والموت الموجبة لدوام المراقبة والحضور
مع الله والسعي في القوت وفي الاودية تنور البصيرة بنور القدس
والسقط بها عن التفلت الى جانب البدن وعالم الرجس وفي الاحوال التلفت صح
الانحفاظ بذلك النور عن السلو والانجذاب الى مقام القرب والدنو
وفي الولايات الاحتظاء بالنفحات والانفاس الرحمانية ليحيى بالحيوة
الالهية الحقانية وفي الحقائق ان يكون يقظان بالحق في المشاهدة متجردا
عن التلوين بالنظر الى المغاير وفي النهايات التمكن في اليقظة الحقانية
والتحرز عن اشتباه الاحكام الوجوبية بالامكانية ثم التوبة واصلها
في البدايات الرجوع عن المعاصي بتركها والاعراض عنها وفي الابواب
ترك الفضول القولية والفعلية المباحة وتجريد النفس عن هيئات الميل
اليها وبقايا النزوع الى الشهوات الشاغلة عن التوجه الى الحق وفي
المعاملات الاعراض عن رؤية فعل الغير والاجتناب عن الدواعي واحوال
النفس رؤية افعال الحق وفي الاخلاق التوبة عن الرذائل النفسانية
وعن ارادته وحوله وقوته وفي الاصول الرجوع عن الالتفات الى الغير
والفتور في العزم وفي الاودية الانخلاع عن علمه بمحو علمه في علم الحق والتوبة
عن شهود صفاته في حضوره مع الحق وفي الاحوال عن السلو عن المحبوب

والفراغ الى ما سواه ولوائح النفس وفي الولايات عن التكدر بالتلوين والحرمان
عن نور الكشف وفي الحقائق عن شاهد الغير ورقة الانية وفي النهايات
عن ظهور البقية ثم المحاسبة وهي في البدايات الموازنة من الحسنات والسيئات
وفي الابواب المقايسة بين دواعي الخير والشر وخواطرهما وانقياد الاولى وقمع
الثانية وفي المعاملات بين اوقات الحضور والرعاية وبين اوقات الذهول
والغفلات وفي الاخلاق بين الفضائل والرذائل والملكات الفاضلة والردية
وفي الاصول بين تصميم اوقات العزيمة والفترة وجمعية الهم في السلوك والتفرقة
والطمأنينة الانس بالحق والوحشة بالالتفات الى الخلق وفي الاودية الموازنة
بين وقت الامن القريب من العيان في مقام الاحسان وسكون الباطن بالتنور
بنور الحقيقة وفي الاحوال بين ازمنة خفوق البوارق وخفوتها واوقات
اشتداد الشوق والوجد وضعفهما وحصول الذوق وعدمه الى السكر وفي
الولايات بين صفاء الوقت وكدورته وترويح النفس وتبرح الكرب الى ان تمكن
وفي الحقائق بين اوقات البسط والقبض واوقات التجلي والاستتار وغلبات
السكر والصحو الى ان تستقر وفي النهايات بين حالات الفناء وظهور التلوين
عند اوائل الرد الى البقاء والجمع والفرق والمحو والتفرد الى ان يتحقق بمحض
التوحيد في مقام احدية الجمع والفرق ثم الانابة واصلها في البدايات
الرجوع الى الحق بالوفاء بعهد التوبة وفي الابواب تعديل القوى لتتحد في الاتباع

ويتحقق

ويتحقق في الامتثال لامر الله تعالى بلا تنازع وتخالف وفي المعاملات توجه
النفس الى جناب القلب لتتنور بنوره وتسكن اليه عند حضوره وفي الاخلاق
التثبت في مطاوعة القلب ومشايعته عند الترقي الى جناب الرب والطمأنينة
في ذلك بالرضا المورث للقرب وفي الاصول طيران القلب في الترقي لصحة العزم
وقوة الارادة وتنسم روح الانس واستشراف نور المودة وفي الاودية
الانخراط في سلك التوحيد ببداية العلم والحكمة وتحديق البصيرة لاستشراف
لمعان انوار التجلي بقوة الهمة وفي الاحوال الانجذاب الى الجناب الالهي بقوة
الحب والولوع نحوا بكمال شدة الشوق وفي الولايات الاستغراق في بحار
تجليات الجمال والانقطاع عن الاغيار لهتك استار الجلال وفي الحقائق
اللياذ بنور احدية الذات من استيلاء سلطنة انوار كثرة الصفات وفي
النهايات الاضمحلال في عين جمع الوجود والخلاص عن رسم التعين بمحض الشهود
ثم التفكر وهو في البدايات تلمس البصيرة لادراك البغية وفي الابواب
التحدس وهو تلقي المطلوب مع الدليل من الغيب من غير روية وفي المعاملات
استخراج كيفية تخليص الاعمال من الآفات واستنباط تدبيرها بالعلم الحكم بالروايا
مقرونة بما يجعلها افضل القربات من صفاء الطويات وصدق النيات وفي
الاخلاق تصفح سوابق النعماء ولواحق الآلاء الواصلة على الولاء من حضرة واسع
العطاء ولو في صورة النقمة والبلاء ليتمسك في شكرها بالعجز والحياء ويصبر

واللاو آخر

على الشدة والبلاء بل رضى فيما يعاقب النفس بالقضاء وفي الاصول استعلام
دقائق آداب الطريقة وتطبيقها على قواعد احكام الشريعة والحاق الرخص
بالفترة لاخبار صدق العزيمة وفي الاودية تنقيح العلوم والحكم عن شوائب
الوهم والخيال بنور البصيرة وتمييز الفراسة عن الكهانة بنور السكينة
وفي الاحوال تطلب وجوه محاسن شمائل المحبوب والتطلع بانوار الصفات على
اثمار مواهب المحبوب وفي الولايات التنقل من التلوين الى التمكين والتادي
من الحظ الى الحق وفي الحقائق التوسل بالمكاشفة الى المشاهدة والمعاينة
وبالانفصال عن الكونين الى الاتصال وفي النهايات الاسفال من المعرفة الى
التحقق ومن البقاء الى التلبس ثم التذكر وهو في البدايات الاتعاظ
بالمواعظ واستبصار الغير واستحضار ما اقتنص بالفكر وفي الابواب
استحضار ما قد فاته من الطاعة في الدنيا واستغراب ما هو آت من احوال
العقبى وفي المعاملات استذكار مبادي خلقته ليستحقر نفسه لقوله ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين وقوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا وامثالهما وليستيقن ان اصله العدم فيبني على ذلك
المعاملة من الحرمة والتفويض والرعاية والتسليم وفي الاخلاق ادكار
ان الامكان معدن الشر والوجوب مصدر الخير فيجب تبديل الرذائل بالفضائل
والتخلق بالاخلاق الحميدة والشكر على النعم الجميلة وفي الاصول تذكر العهد

الاول

الاول وان خاصية فطرته النور والوصل وخاصية نشأته الظلمة والفصل
فيقصد النور ويأنس به ويذكر المحبوب ويتوجه اليه وفاء بعهده وفي
الاودية تذكر العلم والحكمة المودعين فيه فان الحكمة ضالة المؤمن وتفرس
احوال المعهد في الازل فيتطلع اليه حبا للوطن وفي الاحوال توسم انوار
الصفات ومحاسنها القديمة وتعرف سبحات جمال الذات الازلية بعد
النسيان فيعود الى الحب الاول والهيمان وفي الولايات تذكر وقت
ذكر الحق اياه وصفاته والرجوع الى ما كان عليه حالة تعينه من لقائه
وفي الحقائق شهود ما شاهده في الازل وعيان ما عاينه في الوقت الاول وفي النهايات
الرجوع الى ما كان عليه من الفناء حين كان الله ولم يكن معه شيء وبقاء الحق في الابد
على ما عليه في الازل كما قيل والآن كما كان وهو احدية الفرق والجمع ولهذا
قيل الفاني فان في الازل والباقي باق لم يزل ثم الاعتصام وهو في البدايات
التمسك بحبل الله وهو الطاعة على وفق الكتاب والسنة وفي الابواب الاعتصام
بتوفيقه وعونه في سياسة قوى النفس ودفع مكائد الشيطان وفي المعاملات
بقدرته وقوته وفي الاخلاق بخلقه تعالى وفي الاصول بنور قدسه وفي
الاودية بعلمه وحكمته وفي الاحوال بجذبه تعالى اياه بمحبته اللازمة لوجدته
وفي الولايات بنور تجليه الاسمائي وفي الحقائق بتجليه الذاتي وفي النهايات
بالوهيته بعد الفناء التام في هويته حتى يفعل ما يفعل به باقيا ببقائه ثم الفرار

ثم الفؤاد وهو في البدايات عما شغله عن طاعته وبعثه على معصيته
وفي الابواب عن دواعي القوى واشتمالات الهوى والميل الى الدنيا ومقتضيات
الطبيعة الجاذبة الى الجهة السفلى، وفي المعاملات عن اغراض النفس المفسدة
للاعمال كطلب الاعواض بها في الدارين وعن اهمال شرائط الرعاية والحرمة وكل
ما شغله عن الحق في البين، وفي الاخلاق عن كل ما يزري بالمروة ويشين المرء
في طريق الفتوة، وفي الاصول عن كل ما يفتر العزم في السلوك وينسي ادب الطريق
عند اهل الحضور، وفي الاودية عن كل ما ينافي علو الهمة ويلفت القلب عن سمت
الوجهة ولو كان اشتغالا بالعلم والحكمة، وفي الاحوال عن رؤية الكسب والعمل
والتمسك بالوصل وعن كل ما يطرق السلو ويقعد من الهمة العلو، وفي الولايات
عن البقايا ولو كانت صفايا، وفي الحقايق عن كثرة تجليات الاسماء وشهودها
وتغيبه وسم الانية بجحودها، وفي النهايات عن احكام الاثنينية واعتبارها
حتى رؤية الفرار وآثارها ثم الرياضة وهو في البدايات ترك الحظوظ والاقتصار
على الحقوق مع تمرين الجوارح على موافقة حكم الشرع ومخالفة مقتضى الطبع،
وفي الابواب قهر القوى وقمع الهوى ورفض الدنيا وما فيها ودفع دواعي النفس
وترك مناديها ونفي مضرتها وخواطرها، وفي المعاملات ربط القلب بالحق وقطع النظر
عن الخلق، وفي الاخلاق الانسلاخ عن الطبايع والعادات المذمومة والرذايل
والتخلق بالاخلاق المحمودة والفضايل، وفي الاصول جعل الهموم هما واحدا هو

هو

طلب المقصود والتأدب بين يدي المعبود بجعل ما سواه من المعدوم المفقود،
وفي الاودية تعلق الهمة بالحق وحده وتصفية البصيرة عن كل ما بعده وتفريغ الباطن
عما سوى العلم اللدني والسكون الى نور الجمال الحقيقي، وفي الاحوال الانجذاب
الى ما يجذب اليه بقوة الشوق والانخلاع عن قيود احكام العلم بحكم الحق، وفي
الولايات نفي التلوينات من ظهور بقايا صفات النفس والقلب واحكام
العقل بالغيبة عن رؤية الاغيار واوصاف الممكنات ورسوم المحدثات
واحكام الفصل، وفي الحقايق رفع حجاب العلم عن اعين العيان واحكام
الاتصال بالانفصال عن الاكوان، وفي النهايات تصفية المعرفة عن العلم وتصفية
شهود الحق بالحق عن رسم شهودك وعن شهود الغير بتجلي البقاء بعد الفناء
عند ظهور الكثرة في الوحدة حتى لا ناسخ الحدوث القدم ولا يعارض الفرق
الجمع باحدية الفرق والجمع ثم السماع وهو في البدايات سماع الوعد والوعيد
من واعظ زكي بصوت رخيم حتى يقع موقع القبول، وفي الابواب سماع لمة
الملك واجابة داعي الحق بعد تمييزهما عن لمة الشيطان وهواجس النفس
وفي المعاملات سماع اخبار الكتاب والسنة وتطبيق المعاملة عليها وبناؤها
على توحيد الوجهة، وفي الاخلاق اجابة داعي الحق الى التخلق باخلاقه والرضا
باحكامه، وفي الاصول سماع القلب خطاب الرب بقوله اذكروني اذكركم
وبقربه بقوله من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت

اليه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة. وفى الاودية تلقى الحكم وقبول الالهام
وفى الاحوال قبول ملاطفات الحق فى تجليه لقلب العبد وسماع خطاب اتباع
الحبيب فى قوله فاتبعونى يحببكم الله. وفى الولايات سماع نداء انى انا الله من
شجرة من كل شى. وفى الحقايق سماع الاستجابة عند سماع قوله تعالى فانى
قريب اجيب دعوة الداعى اذا دعان فليستجيبوا لى بسمع الحق. وسماع قوله
نحن اقرب اليه من حبل الوريد بسمعه حين كان الحق سمعه. وفى النهايات سماع
العبد كلام الكل بسمع الحق تحقيقا وسماع الحق كلام الكل بسمع العبد تلبيسا
فهذه مقامات اصولها فى البدايات مشتركة فى كونها رفع الكثافات الطبيعية
عن وجوه القوى وقمع دواعى الهوى حتى تنفعل القوى من نور القلب فتقبل الى
الحق فيفتح للسالك ابواب الغيب ويتطرق بها الى حضرة الرب. ولهذا سمى
القسم الثانى قسم الابواب وهى مشتركة فى كونها انفعالات عن النور القدسى
وتنورات للروح النفسى تصير النفس بها لوامة بعد ان كانت امارة بالسوء
واول هذه الابواب هو الحزن وصورته فى البدايات الاحساس عند
اليقظة بتالم الباطن الحاصل من الوقوع فى ورطة الغفلة التى قبلها منافيا
الفطرة من كدورات غواشى النشاة فكانه نقدا صابه الخدر فى نوم الغفلة
فلم يحس بالالم فاحس به عند زوال الخدر حالة اليقظة. وهو فى الابواب
الحزن على التقصير فى الطاعة والتورط فى الجفاء وضياع الايام. وفى

النفسى ظ

المعاملات

المعاملات الحزن على تفرقة الخاطر وتعلق القلب بالغير والسوى. وفى الاخلاق
توجع الباطن على فقدان الملكات الفاضلة والفضايل الحميدة. وفى
الاصول الحزن على فتور العزم وشوائب الحضرة بالعارضات دون الخواطر
والاعتراضات على الاحكام ونسيان حق الرب بعارضات القصد. وفى
الاودية الحزن على الجهل واشتغال النفس عن شهود الحق ودناءة الهمة
وفى الاحوال الحزن على السلو عن المحبوب وعلى فقدان الوجد ولوعة الشوق
وفى الولايات ينقلب الحزن سرورا ان لم يمتلى السر سرورا يحدث الحزن
على فقدان السرور وكدورة الباطن وعلى فقدان التمكن عند حدوث التلون
وفى الحقايق الحزن عند الاحتجاب بالصفات عن شهود الذات على فوات
حين الجمع. وفى النهايات لا يوجد الحزن الا عند اوايل الفرق بعد الجمع قبل
التمكن باحدية الفرق والجمع كقوله فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا
بهذا الحديث اسفا. وثانيها الخوف وهو فى البداية خوف الموت قبل التوبة
واصله فى الابواب خوف العقوبة بتصديق الوعيد وذكر الجناية ومراقبة
العاقبة ودرجته فى المعاملات خوف المكر بالصدود والاعراض وزوال
لذة الحضور والمراقبة. وفى الاخلاق خوف النقص وفقدان الكمال. وفى
الاصول خوف فقدان لذة الانس وفتور العزم وقصور الارادة. وفى الاودية
خوف قصور الهمة والبقاء فى الجهل والذلة. وفى الاحوال خوف زوال الشوق

ينقلب صح

والوجد وفي الولايات يصير الخوف هيبة الاجلال بتجلي العظمة وفي الحقائق
هيبة تمنع المشاهد من الانبساط وتقصم المعاين بصدمة العزة وفي
النهايات هيبة القهر عند مبادي تجلي الذات وطمس رسم العبد ثم يمحو الهايب
وهيبته عند الفناء المحض وثالثها الاشفاق وفسره الشيخ بانه دوام
الحذر مقرونا بالترحم وذلك اصله وصورته في البدايات الاشفاق على
العمل ان يصير الى الضياع ومعنى اصله في الابواب ان يحذر من الموبقات ترحما
على نفسه وابقاء لها وذلك هو الاشفاق عليها ان يجمح بصاحبها ميلا الى
الهوى ومعاندة الشريعة والطريقة لما في طباعها من اللجاج والاباء ودرجته في
المعاملات اشفاق على الوقت ان يشوبه تفرق اي نظر والتفات الى الغير فانه
ينافي الرعاية والمراقبة لان الحضور مع الحق جمع ولا رعاية ولا مراقبة الا بالحضور
معه تعالى وفي الاخلاق اشفاق على النفس ان تريد غير مراد الحق وعلى
الخلق ان يعاقبوا بمعاصيهم لمعرفة معاذيرهم وفي الاصول اشفاق على
القلب ان يعرض له سامة او فترة تمنعه عن الترقي او شبهة توهن نفسه
وفي الاودية اشفاق على العقل ان يقطع طريقه شيطان الوهم ويعارضه
في العلم وعلى البصيرة ان يعرض له السلو عن المحبوب او يخمد فيه لهب الشوق
الى المعشوق وفي الولايات اشفاق على الوقت الذي يشير فيه من التلون
والتمكن ان يغلبه حكم العلم فيميل الى الوجود ويذهل عن الشهود وفي الحقائق

اشفاق

اشفاق الروح في مقام الخفي ان يبقى فيه اثر الشرك ويحرم لذة المحو او يبقى فيه نقص الفصل
فيحرم كمال الوصل وفي النهايات الاشفاق في مقام التحقق ان يسعه البقية عن
محض التوحيد ورابعها الخشوع وصورته في البدايات خضوع الجوارح في الطاعات
واصله في الابواب انكسار النفس وسكون قواها الطبيعية استسلاما لحكم الحق
وانقطاع النطق وخشية لعظمته ودرجته في المعاملات تصاغر القلب
عند المراقبة وانكساره فيه للحق وتجافيه من شاين الوقوف على آفات النفس والعمل
قال الله تعالى والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
وفي الاخلاق خمود نار الطبيعة بنور الحق ورؤية فضل كل ذي فضل من الخلق عليه والخلاع
عن هيآت النفس بقول نعوت الرب فتنقلب رذائلها فضائل وفي الاصول استسلام الوجه
لله متبعا في جنب عظمته مشعرا ابدا ذل عبده تضاؤل الربوبية وحفظ الاداب العبودية
وفي الاودية مبالغة في التذلل عند تجلي العظمة واستسلام لحكم القضاء والخلاع عن علمه
بترك الاعتراض وفي الاحوال ادعان لحكم الحال والانسلاخ عن احكام العلم
وفي الولايات تتمم لنسيم الفناء ولبلوغ الغاية في الصفاء وفي الحقائق التفات
عن الصفات بالمحابها في صفات الحق وفي النهايات التجرد عن المعية واعتبار
الاثنينية وخامسها الاخبات وصورته في البدايات سكون النفس الى الرجوع
عن المخالفات واصله في الابواب وروده المأمن من الرجوع الى الارتياب عن
التردد ودرجته في المعاملات سكون النفس الى الاستقامة الى الله في الرعاية

والمراقبة حتى تستوفي العصمة الشهود ∴ وفي الاخلاق سكون النفس الى التخلق
باخلاق الحق والتنور بنور القدس ∴ وفي الاصول سكون القلب السر الى الحق
بحيث لا يعقل ارادة تسلب ولا يزيل انه عارض ∴ وفي الاودية سكون العقل
الى ان يصير بصيرة ولا يلتفت الى الغير لغيبته ولا يتوجه الا الى الحق بهمته ∴
وفي الاحوال سكون السر الى المحبوب منجذبا اليه سعادا بجذبه مشتاقا
وفي الولايات سكون الروح الى اللحظ وانجذاب بالغيبة عن التلوين الى التمكين
وفي الحقائق استغراق الاتصال باستمرار الشهود والانفصال عن الرسوم
وفي النهايات سكون الى الحق بالحق وقرار بفناء آثار رسوم الخلق ∴ وسادسها
الزهد ∴ وصورته في البدايات ترك الشواغل وقطع العلائق ورفع العوائق
واصله في الابواب اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية ودرجته في المعاملات
الزهد في الفضول والاقتصار على الحقوق لتفرغ الى عمارة الوقت بالحضور
وقطع الاضطراب في التوجه وفي الاخلاق التجرد عن الميل الى الفاني
لشهود ما الباقي وتحرز عن صحبة الشيء وذوق الكون ليكون من الاحرار
وفي الاصول تنحية ما دون الحق عن طريق القصد ولزوم الفقر لعين الطلب بالحق ∴ وفي الاودية
تصفية الباطن عن ظلمة الكون وانحياز البصيرة الى نور القدس ∴ وفي الاحوال
الاعراض عما سوى المحبوب والوحشة عن غير ما انس من نور تجلي المطلوب
وفي الولايات الاستيحاش عما يطلق عليه اسم الغير والاستراوح الى من يرى

منه

منه كل خير ∴ وفي الحقائق رفع محاسن الصفات عن مزاحمة شهود جمال الذات
وفي النهايات نفي النعمة بمحو رسم الانانية ∴ وسابعها الورع وصورته في
البدايات الاستقصاء في تجنب المحرمات ∴ واصله في الابواب تجنب القبائح
من المكروهات والدنايا الشائنة عند ذوي المروات وان لم تكن محرمة شرعا صونا
للنفس وتظرفا ∴ ودرجته في المعاملات التوقي عن الفضول الشاغلة عن
الرعاية والمراقبة والتحفظ عن الاعتداد بما حلوة المعاملة ∴ وفي الاخلاق صون
النفس عن دنس الطبائع والوقوف دون المكارم والفضائل ∴ وفي الاصول
التورع عن الالتفات الى الغير من توجه الى جنابه والتنزه عن التردد في العزم
والوقوف دون بابه وفي الاودية التحرج عما لا تحققه البصيرة ولا تنزل في السكون
اليه السكينة ∴ وفي الاحوال التحرز عما لا تستحسنه الذوق ولا تحدثه الشوق
تثبتا لحكم الحب وتغلبا للصبابة الى الرب ∴ وفي الولايات التورع عن كل
داعية تدعو الى شتات الوقت وعن كل شاغل عن الحق موجب للتفرق
وفي الحقائق التورع عن كل ما يمنع المعاينة ويشبه منه ومن جنسه المغايرة
وفي النهايات التولي عن كل ما يعارض حال الجمع بمحو الرسوم حتى يوبه كوثر الجمع
وثامنها التبتل وصورته في البدايات الانقطاع عن اللذة بالمعاصي وتجرد
النفس عن الشروع اليها ∴ واصله في الابواب الانقطاع عن الحظوظ والحقوق
الى الغير خوفا او رجاء او مبالاة بحاله ∴ ودرجته في المعاملات الانقطاع

الى الله عن فعله وحوله وقوته بتسليم النفس وتفويض الاولية ٭ وفي الاخلاق
الانقطاع الى الله بتجريد النفس عن الهوى وتركيها عن ظلمة طباعها وهيآتها
للتنور بنور اخلاقه وصفاته ٭ وفي الاصول الانقطاع الى الحق
بالتوجه اليه عن الخلق انابة وتوحشا عنهم ٭ وفي الاودية الانقطاع الى نور
القدس والانخلاع عن الوقوف مع النفس ٭ وفي الاحوال الانقطاع عن الكسب
والانقياد للجذبة ٭ وفي الولايات الانقطاع عن احكام الامكان وآثار الخلقية
الى احكام الوجوب واوصاف الالوهية ٭ وفي الحقائق الانقطاع عن رسم
الانية بطلب الانتعاش في الهوية ٭ وفي النهايات الطمس في الجمع بالكلية والمحو
في الحق مع الامن من البقية ٭ وتاسعها الرجاء وصورته في البدايات
توقع النجاة ٭ واصله في الابواب رجاء الثواب بالاجتهاد في العمل ٭ ودرجته
في المعاملات رجاء القرب والكرامة بالخدمة والرعاية وفي الاخلاق
رجاء مقام الفتوة لصحة المروة ٭ وفي الاصول البسط بالانس والغنى بالحق
عن الانس ٭ وفي الاودية توقع نزول السكينة عند توقع اللذة وانتظار
الطمأنينة عند روح السكينة ٭ وفي الاحوال توقع اللقاء عند شيم البرق
وكمال الشوق عند حصول الذوق ٭ وفي الولايات توقع ومض التمكن
عند ظهور التلون ٭ وفي الحقائق توقع المشاهدة حين المكاشفة كما في قوله
ارني انظر اليك وتوقع المعاينة عند المشاهدة كما في قوله

مي

بيني وبينك انى ينازعني فارفع بفضلك انيتي من البين ٭ وفي النهايات اشتهاب
مقام احدية الجمع والفرق حال ظهور الفرق الثاني والتلوين بظهور الخلق ٭ وعاشرها
الرغبة وصورتها في البدايات ميل النفس عن الطبع الى القلب ٭ واصلها في الابواب
الرغبة فيما تحقق وقوعه بخبر الصادق عن النعيم الباقي ولقاء الحق يوم التلاقي
ودرجته في المعاملات رغبة ارباب الشواهد فيما وعدوا به شهادتها ليثلجوا
بابراجها عقولهم وارواحهم بحسب عاداتها ٭ وفي الاخلاق الرغبة في خصال
الفتوة لاستعداد كمال الولاية ٭ وفي الاصول الرغبة في المقصود بالاعراض
عما سواه والانس بذكره ومناه بلقاه ٭ وفي الاودية الرغبة فيما تجلى له بصره
من الانوار التي تثبت بها طمأنينته والآيات التي تعلق همته ٭ وفي الاحوال
الانجذاب لما جذبته اليه الشوق وحكم علامته الذوق ٭ وفي الولايات
الانغماس في انوار الصفات والانس بمحاسنها قبل شهود جمال الذات
وفي الحقائق الانجذاب على ما يعاين من انوار جمال الذات مع بقية حقيقته متشوقة
في تلك السبحات ٭ وفي النهايات المعية مع الحق بدون المقارنة بل التحقق بحقيقته
دون توهم المقارنة ٭ ثم لما صارت لوامة اخذت في المعاملات لصلاح حسبتها
لقبول حكم القلب وصيرورتها مطمئنة تذعن له بعض الاذعان وان جمحت وابت
في بعض الاحيان لكنها لم تلبث في ذلك بل ندمت في الساعة ثم لامت نفسها
وعادت الى الطاعة فالقلب غالب يستعملها في طريق الاطمئنان ويكلفها ما يزداد

به في الايمان ⁂ واول ما يبدأ به من المعاملات هي الرعاية واصلها في
هذا الباب رعاية الاعمال باجرائها على مجرى العلم وتوفيرها بتحقيرها مع الجد في
القيام بها من غير النظر اليها ورؤية تزين النفس بها ⁂ وصورتها في البدايات
الانقياد لحكم الشرع وان كان مع كلفة ما ⁂ وفي الابواب تمرن القوى البدنية
والنفسانية بها ⁂ واما درجتها في الاخلاق فنفس التخلق بها ⁂ وفي الاصول
رعاية القصد عن الميل والعزم عن الفتور والارادة عن النقصان والادب عن الاهمال
ولو لحظة ⁂ وفي الاودية رعاية العقل عن الحكم بالقياس وفي الاحوال رعاية
الوجد بالحذر عن شوب الكسب والحجبة ⁂ وفي الولايات رعاية الوقت بالصفا
عن رسمه ⁂ وفي الحقائق رعاية المشاهدة عن شهوده والمعاينة عن ان تكون
بعينه ⁂ وفي النهايات رعاية ازلية الحق بالحق اذ لا لكون في ازلية الآزال
الابد وصله ثم المراقبة وصورتها في البدايات محافظة الجوارح
من المخالفات ⁂ وفي الابواب مخالفة قوى النفس تحفظا من دواعيها
واصلها في المعاملات مراقبة الحق بالقلب على الدوام في السر الذي يعظم
منه محل ومداناته جامله وسروره باعث ودرجتها في الاخلاق مراقبته
في تخليته لعباده باخلاقه حتى يتخلق بها ⁂ وفي الاصول دوام ملاحظة المقصود
في القصد السير مع حفظ الادب معه ⁂ وفي الاودية مراقبة الحق في التوجه الى
عالم القدس استنزالا للمعارف والحكم وشكونا الى حكمه في القسم وتفويضا

للنفحات بترك الدعوات والمعارضات ⁂ وفي الاحوال الانجذاب الى المحبوب
وشيم بروق الكشف من جانب المطلوب ⁂ وفي الولايات مراقبة الانفاس المروحة
عن كدر رسوم الصفات والاوقات الصافية عن كدورات ظهور البقايا
وفي الحقائق مراقبة الحضور الذاكر ومراقبة الانقطاع الى الانفصال ⁂ وفي النهايات
مراقبة اشارات الازل على احايين الابد ومراقبة الخلاص عن ربطة المراقبة لمحق
الرسم في عين الجمع ثم الحرمة وصورتها في البدايات التحرج عن المخالفات
وفي الابواب عن خواطرها ودواعيها ⁂ واصلها في المعاملات تعظيم الامر و
النهي لمجرد الموافقة بحكم السيد لمحض العبودية لا خوفا من العقوبة والارجاء
للمثوبة ⁂ ودرجتها في الاخلاق تصون النفس عن مقتضيات الطبايع ورذايل
الاخلاق تعظيما للاتصاف بصفاتها ⁂ وفي الاصول التحرز في العزم والسير عن
الالتفات الى السوى والغير وعن سوء الادب في الحضرة ⁂ وفي الاودية
صيانة العقل عن الفكر حتى يصير بصيرة وصيانة الهمة عن التعلق بما دون الحقيقة
وفي الاحوال صيانة الحب ان يتعلق بالغير غيرة وصيانة الشوق والوجد
عن السلو غيرة ⁂ وفي الولايات صون السرور ان يداخله امن ⁂ وفي الحقائق
صيانة البسط ان يشوبه جراءة ⁂ وفي النهايات صيانة الشهود ان يعارضه
شبهات وصيانة الوجود ان تزاحمه رسم ثم الاخلاص وصورته في البدا
ان لا اشرك بعبادة ربه احدا وفي الابواب ان لا يختلط به الغرض في العمل

والانبعاث من قوى نفسه داعية الهوى والجاه وغيرهما مما يشوب نية التقرب الى
الحق ∴ واصله في المعاملات اخراج رؤية العمل من العمل والخلاص من طلب
العوض عليه والنزول عن الرضا به ∴ ودرجته في الاخلاق تصفيتها عن
شوب رسمه ورؤيتها من فضل ربه لقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله ∴
وفي الاصول رؤية القصد والعزم من توفيق الحق وامتنانه والجد والجهد
في السير مع الاختفاء من شهوده ∴ وفي الاودية تخليص العقل بنور البصيرة
عن شوب الوهم وتخليص الحكمة والفراسة والالهام عن ظلمة الفكر
والوسم ∴ وفي الاحوال تصفيتها عن احكام العلم وتجريدها عن شوب الكسب
وفي الولايات تصفية الوقت عن كدورة الرسم ونفي الصفات بالطمس في عين
الحق كما قال امير المومنين علي عليه السلم كمال الاخلاص له نفي
الصفات عنه ∴ وفي الحقائق صفو المعلوم مع محو الموهوم ∴ وفي النهايات
اخلاص التوحيد بنفي الفرق عن الجمع في مقام احدية الفرق والجمع كما قال
علي عليه السلم نور يشرق من صبح الازل فيلوح على هياكل التوحيد آثاره
ثم التهذيب وصورته في البدايات تخليص العمل بموافقة العلم
وفي الابواب تزكية النفس عن الميل الى المخالفة ∴ واصله في المعاملات تهذيب
الخدمة ان لا يخالجها جهالة ولا يشوقها عادة ∴ ولا يقف عندها همة
ودرجته في الاخلاق تهذيب النفس عن الرذائل وتزيينها بالفضائل وفي الاصول

وفي الاصول تخليص الادب مع الله في السلوك ∴ وفي الاودية تهذيب العقل
بالاستنارة بنور القدس والتنزه عن احكام الوهم والحس ∴ وفي الاحوال
تهذيب الحال عن الميل الى حكم العلم والخضوع للرسم والالتفات الى الحظ
وفي الولايات تهذيب الوقت عن مداخلة الرسم وتهذيب الصفاء عن كدر
الكون وتهذيب التمكن عن التلون ∴ وفي الحقائق تهذيب الكر عن الصحو والانفصال
عن الشوبة ∴ وفي النهايات تهذيب عين الجمع عن الفرق بل رؤية التهذيب بل
بالغيبة الجمع عن رؤية الجمع ثم الاستقامة وصورته في البدايات الوفاء بعهد
التوبة والثبات على حكمها ∴ وفي الابواب استسلام قوى النفس لحكم القلب واصله
في المعاملات الاستقامة في التوجه الى الله والسير نحوه بالثبات على طريق السنة
وعدم الالتفات الى الكونين وحظ الدارين ∴ ودرجته في الاخلاق سلوك
طريق العدالة وملازمة الصراط المستقيم في ظل الوحدة ∴ وفي الاصول
الاستقامة في القصد عند السلوك في طريق الولاية ∴ وفي الاودية الاستقامة
في تحصيل العلم والحكمة حتى البلوغ الى علو الهمة ∴ وفي الاحوال الاستقامة في الحب
شهود الحقيقة لا كسبا بل اخذا ووجدا ∴ وفي الولايات الاستقامة
في الحي بالحق ∴ وفي الحقائق الاستقامة في المشاهدة بترك رؤية المشاهدة
والغيبة عن طلب الاستقامة ∴ وفي النهايات الاستقامة البقاء بعد
الفناء بالله فلو سيره سير الله بشهود اقامة الحق اياه وتقويمه له

ثم التوكل وصورته في البدايات ترك الأفعال العادية الصادرة من الهوى
بالتزام الأفعال المأمور بها ۞ وفي الأبواب اعتقاد كون الحول والقوة على الفعل
بالله ۞ وأصله في المعاملات كله الأمر كله إلى مالكه والتعويل على وكالته
ودرجته في الأخلاق الحياء من التوكل لتحقق أن الأمر كله لله فليس له
من الأمر شيء حتى يكله إليه ولا ملك له حتى يتخلى ويكلا في التصرف فيه فليستحيي
منه ويتواضع له مستعيذا به داعيا بقوله اللهم آت نفسي تقواها وزكها
أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ويرى أن الخلق الحسن من فضله تعالى
ومنته لا من كسبه وقوته ۞ وفي الأصول الاتكال في القصد والعزم على موقعه
والاعتماد عليه في تيسيره وتسليكه ۞ وفي الأودية الانسلاخ عن عقله
والتعويل على علمه تعالى وفضله ۞ وفي الأحوال الانقياد لجذبه والانغمار
في حبه والانخلاع من كسبه ۞ وفي الولايات الفناء في أفعاله تعالى
عن فعله لتحقق أن الله متولي أمره ۞ وفي الحقائق شهود مالكيته تعالى
وقادريته وعجز الكل عن قيامه بمعبوديته لأصالة عدميته ۞ وفي النهايات
القيام بالله في كل الأمور لا بنفسه ثم التفويض ۞ وصورته في البدايات
الانقياد للأمر والاستسلام للطاعة بترك التدبير ۞ وفي الأبواب
البراءة عن الحول والقوة للعلم بأن القوة كلها لله ۞ وأصله في المعاملات
ترك التعرض للعلم بمن له الأمر بتخليته وشأنه وعدم التصرف فيما ليس له إذ لا علاك

عمله

في علمه استطاعة ۞ ودرجته في الأخلاق تفويض النفس إلى مالكها ومدبرها داعيا
بدعاء النبي صلى الله عليه اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ۞ وفي الأصول
ترك الأسباب بمعاينة الاضطرار وعدم الاختيار ودوام الافتقار واستغناء
الاقتدار بحيث لا يرى لسعيه أثرا ولا لغير الله تأثيرا تصديقا لقوله تعالى
هو الذي يسيركم فيكون في سيره مع المسبب الأمر نفسه وفعله ۞ وفي الأودية
الانسلاخ عن حكمته والانخلاع عن همته معتمدا على هداية الله تعالى لا على بصيرته
وفي الأحوال شهود أخذ الحق بناصيته وانفراده تعالى بملك الحركة والسكون
في بريته ورؤيته نسخه من محبته ۞ وفي الولايات شهود تولي الحق إياه
وكونه سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كما جاء في الحديث ۞ وفي الحقائق
شهود تصريف الحق إياه في القبض والبسط والسكر والصحو والفصل والوصل
وفي النهايات إسلام الوجود لمن له الوجود وشهود وجه الحق بالحق متحققا
بمعنى قوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه ثم الثقة ۞ وصورتها في البدايات
تصديق الخبر جزما ۞ وفي الأبواب الاعتماد على وعد القوي والقدرة ۞ وأصلها
في المعاملات الإياس من مقاواة الأحكام والتخلص من تبعة الاقتدار لم
ثقة بسبق الحكم بالأقسام ۞ ودرجتها في الأخلاق الوثوق بقول النبي
عليه السلام فرغ الله تعالى من أربعة أشياء الخلق والخلق والرزق والأجل

وفي الأصول الوثوق بأنه هو القادر لا غيره ۞ وفي الأودية الوثوق بأنه
هو العليم الحكيم ۞ وفي الأحوال الوثوق بعنايته الأزلية والتحقق
بمعنى قوله يحبهم ويحبونه ۞ وفي الولايات الوثوق بقوله وهو
الولي الحميد ۞ وفي الحقائق الثقة بأوليته تعالى في معاينته والتخلص من
رسوم الأنانية ۞ وفي النهايات الوثوق بقيوميته تعالى والأمن من فناء آنية

ثم التسليم وصورته في البدايات تسليم الأحكام الشرعية بلا اعتراض
عليها ولا طلب لعلتها ۞ وفي الأبواب استسلام القوى لها والإذعان
لمقتضاها بلا نزاع ولا كره ۞ وأصله في المعاملات تسليم ما يزاحم العقول
ويشق على الأوهام مما يتعالى القياس من تمييز الدول والقسم والإجابة
لما تفرغ المريد من الأبواب ۞ ودرجته في الأخلاق الإذعان لما يثبت
النفس على خلاف مقتضى طباعها من الصبر مكان الطيش والإيثار مكان
الشح ويلزمها العدالة والتوسط ويردعها عن طرفي الإفراط والتفريط
في كل خلق ۞ وفي الأصول تسليم القصد إلى الكشف لقوة الأنس وفي
الأودية تسليم التصبح والحكم إلى الهمة لينجذب إلى الحق ۞ وفي الأحوال
تسليم العلم إلى الحق لقوة الحب وشدة الجذب ۞ وفي الولايات تسليم الرسم
إلى الحقيقة والانخلاع عن صفات الخليقة ۞ وفي الحقائق تسليم المعاينة إلى العيان
والحقوق إلى الحق بالذات ۞ وفي النهايات تسليم ما دون الحق إلى الحق مع

السلامة

السلامة من رؤية التسليم بمعاينة تسليم الحق إياه إليه ۞ وما لم تكن في المعاملات
المقرونة بالنيات الصادقة حدث في النفس الأخلاق الفاضلة فإنها ثمرات المعاملات
القلبية تظهر الهيئات النورانية الراسخة في النفس بدوام مواظبة القلب
عليها فتأخذ النفس في الاطمئنان ومطاوعة القلب بالإذعان فتتخلق بالأخلاق
والملكات المرضية التي هي مبادي الأفعال الجميلة فمنها الصبر عن المرغوب
وهو فضيلة القوة الشهوانية أو على المكروه وهو كمال القوة الغضبية ۞ وصورته
في البدايات حبس النفس عن المعاصي وعلى الطاعات بما يثاب عليها ۞ وفي الأبواب
حبسها ومنعها عن النزوع إلى الشهوات وتعويدها كلف العبادات وترك
الجزع على البليات ۞ وفي المعاملات منعها عن الركون إلى البطالة وبعثها على
متابعة القلب في الرعاية ۞ وأصله في قسم الأخلاق الصبر عن المخالفة حياء
وعلى البلاء في حرمة ورعاية ۞ ودرجته في الأصول الصبر على سواء السبيل وقصد
السلوك إلى الحق وعن الالتفات إلى الغير حتى النفس ۞ وفي الأودية الصبر على
تعظيم الحق وإعلاء الهمة ۞ وفي الأحوال الصبر مع الله ۞ وفي الولايات
الصبر في الله أي في تجليات صفاته والاتصاف بها ۞ وفي الحقائق الثبات على
دوام المشاهدة والمعاينة وعن ملاحظة الغير والمفارقة ۞ وفي النهايات
الصبر بالله في مقام البقاء بعد الفناء ۞ ثم الرضا وأصله في هذا القسم
الرضا عن الله تعالى في كل ما قضى وقدر وهو [illegible] رضي الله تعالى

عن العدل لقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه ⁘ وصورته في البدايات الرضا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا ورسولا ⁘ وفي الابواب
وقوف العبد حيث ما وقفه الله تعالى من الحدود الشرعية لا يطلب التعدي
منها ولا يميل الى الرخص فيها ⁘ وفي المعاملات طوع النفس فيها وبذل الوسع بلا
كره منها ⁘ وفي الاصول ان يرى قصد السلوك وعزم السير وارادة الحق
من الله تعالى لا من نفسه لقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا
ان يشاء الله رب العالمين ⁘ وفي الاودية رؤية قطعها بهداية الله وتاييده
والرضا بتوفيقه بما ياتي وتسديده ⁘ وفي الاحوال ان لا يرضى
الا بحب الله عز وجل ويغار على المحبوب ان يتعلق بغيره وده ⁘ وفي الولايات
فناء ارادته في ارادة الحق بالكلية والانخلاع عن جميع صفاته عن البقية
وفي الحقائق الانطماس في نور تجلي الهوية وعدم الشعور بالانية
وفي النهايات الفناء بالحق في صفاته وذاته فلا يرضى الا برضاء الله كما في بقاء
رسومه وصفاته ⁘ ثم الشكر واصله في هذا القسم الشكر على المكاره
كالشكر على المحاب ⁘ وصورته في البدايات الثناء على المنعم باللسان والجوارح
وفي الابواب معرفة النعم ورؤيتها من المنعم ⁘ وفي المعاملات رؤيتها نعما
ومننا من الله تعالى في حقه والشكر على اقداره وتمكينه عليها وتوفيقه لها
ودرجته في الاصول رعاية ادب الحضور والشكر على نعم القصد والعزم

والفو

والفقر والغنى ⁘ وفي الاودية سلوك مسالك العلم ⁘ وفي الاحوال استحلاء البلاء
وفي الولايات ان لا يشهد في النعم الا المنعم دونها ⁘ وفي الحقائق الاستغراق
في نور الجمال ⁘ وفي النهايات ان لا يشهد من الحق نعمة ولا شكرا لاستهلاكه
في عين الجمع ومحض التوحيد ⁘ ثم الحياء واصلها في الاخلاق انكسار يعتري
من علم القرب واستحقار نفسه عن اشتبهها رحمة الرب ⁘ وصورته في البدايات
الحياء عن المخالفات والتقصير في المجاهدات ⁘ وفي الابواب الحياء عن دواعي
المجاسرات للعلم باطلاع الحق على باطنه كما على ظاهره ⁘ وفي المعاملات الحياء
من اشراف الحق على علل معاملاته ⁘ ودرجتها في الاصول الحياء عن الفتور
في السلوك والقصور عن رعاية ادب الحضور ⁘ وفي الاودية الحياء عن التحرز
في الجري على مقتضى العلم وانفاذ حقوق التعظيم ⁘ وفي الاحوال الكارم
الحياء مع ظهور النفس بوجودها وصفاتها بمخالفة حكم العلم بحكم العلم بشبهها
وفي الولايات الانكسار بشوب هيبة الاجلال عند تجلي العظمة وحياء
من كدورة التفرقة عند صفاء الوقت ⁘ وفي الحقائق الحياء من حجبة البقية
عند المعاينة ومن افراط البسط لغلبة الشكر ⁘ وفي النهايات الحياء
من التخير في القيام بحقوق العبودية عند اول مقام البقاء قبل كمال
الاستقامة ⁘ واصله في هذا القسم صدق القصد المصحح
للسير في طريق الولاية ⁘ وصورته في البدايات الصدق في الاقوال

والاعمال ومن الابواب الصدق في النيات والدواعي وفي المعاملات
الصدق في الرعاية والمراقبة وما يليهما من الاعمال القلبية ودرجته في الاصول
المبالغة في الجد وعدم الالتفات الى ترفيه الرخص ومن الاودية صدق
الفراسة وعلو الهمة ومن الاحوال الجري بحكم الحال والاباء بحكم العلم
ومن الولايات تصفية الوقت عن شوب الاكوان والرجوع الى العلم بمقتضى الامكان
وفي الحقائق الصدق في الطمس بنور القدس ومن النهايات الصدق في محق
الرسم في عين الحق واصله في الاخلاق ايثار الغير على نفسك
بما تختص به وان كان بك حاجة وصورته في البدايات انفاق افضل من دونك
وترك الادخار مقابل للشح طوعا ومن الابواب قطع التعلق وحسم
حب المال عن النفس ومن المعاملات اختيار رضاء الله على رضى الغير
في البذل وان كان ذلك الغير نفسك ودرجته في الاصول بذل المال
والروح في سبيل الله بلا التعوق بشيء من السير الى الله وفي الاودية رفع الهمم
عن التعلق بما دون الحق وصرفها عما سواه ومن الاحوال عدم الالتفات
الى ما سوى المحبوب بتوحيد الهم والوجهة ومن الولايات الفناء عن الافعال
والصفات بايثار كمال الكل ومن الحقائق الانفصال عن الكونين وافناء
البقايا ومن النهايات محق الاثر وفقد البقية ونقض الرسوم بالكلية
ثم الخلق واصله في هذا القسم حسن الصحبة مع الحق والخلق اما مع الحق

بالوفاء

بالوفاء بعهده والشكر على كل ما منه والعذر من كل ما منك واما مع الخلق
فبذل المعروف وكف الاذى واحتماله وصورته في البدايات الوفاء
بالعهود الشرعية امتثالا واجتنابا وسلامة الخلق منك قال صلعم
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ومن الابواب صدق النية مع الحق
ونقاء الباطن عن الغل والحقد والغش والحسد لكل احد وتوطين
النفس على نصح الخلائق جميعا قال صلعم الا انبئكم بخياركم
قالوا بلى قال كل تقي نقي مخموم القلب قيل يا رسول الله من مخموم القلب
قال الذي ليس في قلبه غل ولا حقد ولا غش لاحد وفي المعاملات التخلي
بتحسين الخلق ودرجته في الاصول حسن التوجه الى الحق بالكلية
والاعراض عن الخلق بالجمعية ومن الاودية معرفة حكمة الخلق والعمل بها بتحسين
القيام بشرائط العبودية وتوفية حقوق الربوبية والشفقة على خلق الله
لرؤيتهم عبيدا تحت حكم الله ومن الاحوال الجري بحكم الحال مطلقا والنظر
الى الخلق بعين الفناء والتخلص بالجذب عن الكسب ومن الولايات
تصفية الخلق عن شوب رسوم صفاته واخلاقه ومن الحقائق تجريد التصفية
عن رسم رؤيتها عن ربه ومن النهايات التحقق باخلاق الحق عند البقاء
بعد الفناء ثم التواضع واصله في هذا القسم انقياد العبد لصولة الحق
في حكمه ولطفه وسلطانه وصورته في البدايات التواضع للدين ظاهرا

وفي الابواب باطنا وفي المعاملات التواضع للحق اخشاها واحتزاما ثقة
وانفعالا ودرجته في الاصول التواضع له في حضرة الحضرة بان يرى
سيره من محض الامتنان لا من نفسه وفي الاودية ان يرى ان الابتداء
من نور التصفية نور لا من عقله والعلم والحكمة من الفاية لا من فكره
وفي الاحوال انقطاعه لصولة الحق في تجليه وجلاله وفي الولايات
الفناء تحت تجليات اسمائه وفي الحقائق محو اسمه ورسمه وفي النهايات
الرجوع الى العدم الاصلي في الوجود الازلي تم الفتوة واصلها في هذا
القسم طهارة القلب عن غواشي النشأة والرجوع الى الصفاء الفطرة
حتى يتصف بالعدالة التي هي جماع الفضائل الخلقية وظل الوحدة الحقيقية
ويتنزه عن الرذائل النفسية والالواث الطبيعية ❊ وصورته في البدايات
الوفاء بعهد الايمان وعقود الاسلام وترك الخصومة مع الانام
وفي الابواب نسيان الاحقاد والاذيات والتغافل عن الزلات
وفي المعاملات قطع النظر عن الاعمال والاعراض عن الاعواض
ودرجتها في الاصول ان لا يتعلق في السير الى الله بدليل ولا يانس مما
سواه بخليل وفي الاودية تنوير العقل بنور القدس وتنزيهه عن الميل
الى جانب الوهم والحس ❊ وفي الاحوال الاكتفاء بالمواهب والارتفاع
عن رتب المكاسب وفي الولايات التخلي عن كمالات القلب والتحلي

بصفات

بصفات الحق وفي الحقائق بذل الروح للفوز بحضور المحبوب ❊ وفي النهايات
القيام بالحق من غير رسم والوقوف مع الحقيقة لا مع اسم تم الانبساط
واصله في هذا القسم ارسال النفس على مقتضى السجية والتحاشي عن وحشة
الحشمة وصورته في البدايات ترك التكلف وفي الابواب تغليب الرجاء
على الخوف بحسن الظن بالرب ❊ وفي المعاملات المباسطة مع الخلق بحسن
العشرة والمرافقة مع الحق بحفظ الحرمة ❊ ودرجته في الاصول
الانبساط في الاقدام على طلب القرب بروح الانس والاجتناب عن الاحجام
لفرق النفس وفي الاودية الخروج عن قيد العقل بنور التصفية والورود
على حضرة الوحدة بعلو الهمة وفي الاحوال الانبساط بفرط
السرور في طلب السر والجراءة على المحو لطلب التمكن وفي الحقائق الانبساط
ببسط الحق وطلب العبادة منه لغلبة الشكر وفي النهايات التحقق بالاسم
الباسط بعد طيه والتبسط ببسط الحق في مقام البقاء بعد الفناء
عن رسمه واذا اطمانت النفس بكمالات الاخلاق فرغ القلب عن تكميلها
الى السير في الله وتوجه بالكلية الى الجهة العلوية لان النفس حينئذ تبقيها
راضية مرضية عن الركون الى الجهة السفلية متابعة في القصد الى الحضرة
الالهية مجردة عن الهواء البدنية وبهذا القصد اول منازله
في طلب الولاية بعد كمال الفتوة وهي اساس الاصول في طلب الوصول واصل

بسط اليد عن مضيق العلم والتقدم بقوة الحب الى بساط
القرب ❊ وفي الولايات الانبساط صح

القصد وأما نفس القصد فإجابة داعي الحق في باطن العبد الجاذب له إليه وصورته
في البدايات تجريد القصد للطاعة وفي الأبواب قصد بعث على
الارتياض وتخلص من التردد ∴ وفي المعاملات قصد يدعو إلى مجانبة
الأعواض والأغراض ولا يبعث إلا على طلب اللقاء ∴ وفي الأخلاق
قصد التحلي بالأخلاق المرضية والتخلي بخصال الفتوة ودرجته في الأودية
قصد الشروق بنور البصيرة والتحقق بعلو الهمة وفي الأحوال
الجري على مقتضى الحال بالعشق والانخلاع عن حكم العلم والعقل ∴ وفي الولايات
قصد الانغماس في بحر الفناء عند محو الصفات بنور الصفات ∴ وفي الحقائق
الخوض في الفناء مع بقية في غاية الخفاء ∴ وفي النهايات قصد التحقق
بعين الجمع بالحق والخلاص من رسم الخلق ثم العزم وهو في الأصل
الشروع في السير لشيم برق الكشف وإبانة الحال على العلم واستدامة
نور الأنس وصورته في البدايات العزم على محافظة الحدود الشرعية
وفي الأبواب العزم على سلوك الطريقة بالإجابة لإماتة الهوى
وفي المعاملات استجماع قوى الاستقامة وتوطين النفس على ملازمة الصراط
المستقيم وفي الأخلاق العزم على سلوك طريق الفضيلة والتجافي عن الوقوف
مع الرذيلة ∴ ودرجته في الأودية استنارة ضياء الطريق بنور البصيرة
وتطلب الأمن بنزول السكينة ∴ وفي الأحوال الانصباب بقوة الشوق

إلى

إلى جناب المعشوق لما يجد من الذوق من سحائب جمال المعشوق ∴ وفي الولايات
عزم الإعراض عن الدارين في المنادمة والاستغراق في لوائح المشاهدة
وفي الحقائق العزم على التخلص من العزم بمعرفة علة العزم وفي النهايات
التخلص من العزم وتركه للبراءة من وجوده ورؤيته ثم الإرادة وأصلها في
هذا القسم الإجابة لدواعي الحقيقة طوعا وصورته في البدايات ترك العادات
ولزوم العبادات وفي الأبواب علاقة الرغبة بالحق والانقطاع عن الخلق
وفي المعاملات الإقبال بالكلية على الحق والإعراض عن الخلق وفي الأخلاق
إرادة البلوغ إلى كمال الفتوة والتقصي عن قوادح المروة ودرجته في الأودية
علو الهمة وتوحيد الوجهة وفي الأحوال طلب الترقي إلى ذروة العشق لنيل
حلاوة الذوق وفي الولايات إرادة محو الإرادة في إرادة المراد والتقصي
عن صفاته الموجبة للبعاد وفي الحقائق التخلص عن التفرقة بطمس الاثنينية
وفي النهايات التحقق بمشيئة الله حال التحقق بالبقاء ببقاء الله قال الله تعالى
وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ثم الأدب وأصله في الأصول الاعتدال بين
القبض والبسط وصورته في البدايات حفظ الحد بين الغلو والجفاء في
الطاعة وفي الأبواب تعديل الخوف والرجاء حتى لا يتعدى الأول إلى الإياس ولا الثاني
إلى الأمن وفي المعاملات إقامة حقوق التهذيب فيها وفي الأخلاق ملازمة
الأوساط بين التفريط والإفراط فيها ودرجته في الأودية أن لا يشكل على حكم

العقل وستر فيها سور القدس وفي الاحوال ان يستر علم الحال ولا يركن الى
مقتضى العلم وفي الولايات الترقي عن البروز الى ميدان المشاهدة والصفاء
عن تكثر الصفات وفي الحقائق الانقطاع عن البسط بهيبة الاجلال
عند البلوغ الى حضرة الاتصال وفي النهايات الغنى عن التأدب بآداب الحق
والخلاص من شهود اعباء الادب ثم اليقين واصله ههنا الوقوف
على الحقائق بالكشف وصورته في البدايات تصديق ما جاءت به الرسل
واثبتوه بالمعجزات يقينا لا تقليدا وفي الابواب قبول ما غاب عنه من احوال
الآخرة يقينا وفي المعاملات التفرغ بباب توحيد الافعال وتصحيح
التوكل وفي الاخلاق التبصر بان النجاة في كمال الخلق وحسنه ودرجته
في الاودية شهود الاشياء بنور البصيرة وفي الاحوال الغنى بالاستدراك
عن الاستدلال وبالعيان عن الخبر وفي الولايات خرق الشهود حجاب
العلم وفي الحقائق محق النفس وهو استيلاء نور تجلي الحقيقة على ظلمة
رسم العبد وفي النهايات الفناء في حق النفس عن رسمها بالكلية ثم
الانس واصله الاسترواح بروح القرب والانس بالشواهد التي
تشهد بانه قد تقدم في السلوك وترقى وصورته في البدايات
الانس بالطاعات والموافقات والوحشة من المعاصي والمخالفات
وفي الابواب الاستلذاذ بالبواعث الباعثة على الخير

واستكراه

واستكراه الدواعي التي تدعو الى الشر وفي المعاملات توطين النفس
عليها والترفع بها وفي الاخلاق استحباب الفضائل واستكراه الرذائل
ودرجته في الاودية الانس بما جلته نور التصحيح وبما يروحه من نور السكينة
وفي الاحوال الانس بنور الكشف والترفع بروح الجمال وفي الولايات
الانس بالتجليات في الحضرة الواحدية وفي الحقائق الانس بنور جمال
الذات المشرق من وراء حجب الصفات وفي النهايات انس اضمحلال
الرسوم بالكلية في عين الجمع الاحدية ثم الذكر واصله ههنا الخلاص من النسيان
بدوام حضور القلب مع الحق وصورته في البدايات الذكر الظاهر وفي
الابواب الذكر الخفي وفي المعاملات ذكر الفعال لما يريد برؤية الافعال
كلها منه والامور كلها بيده وفي الاخلاق ذكر الاخلاق الالهية والشوق
الى التخلق بها ودرجته في الاودية تلقي المعارف والحقائق منه والقاء السمع
في اسرار الآيات اليه وفي الاحوال لزوم المسامرة والمناجاة وفي الولايات
دوام المصافات والمناغات وفي الحقائق دوام المشاهدة والمعاينة
وفي النهايات شهود ذكر الحق اياك والتخلص من شهود ذكرك اياه ومعرفة
افتراء الذاكر وبقائه مع ذكره ثم الفقر واصله الرجوع الى عدمه
الاصلي بعلم السبق الازلي حتى يرى وجوده وعمله وحاله ومقامه كلها فضلا
من الله وامتنانا محضا وصورته في البدايات ترك الدنيا ضبطا

وطلبا وفي الابواب تجريد النفس من التعلق بها والميل اليها وفي المعاملات
الذهول عن تركها ذكرا او تصورا ووجودا او عدما فرحا بها وفرحا وفي الاخلاق
الشكر عند وجودها وعدمها والمواساة بما رزق منها ودرجته في الاودية
رؤية الدنيا وما فيها ملك الحق والانفاق مما استخلف فيه منها امتثالا وفي الاحوال
رؤية نفسه ملكا للحق يتصرف فيه كيف يشاء وفي الولايات الفناء في
الصفات وفي الحقائق الوقوع في يد المنقطع الوحداني وفي النهايات
الطمس في عين الجمع الاحدية بالكلية وقيل اذا تم الفقر فهو الله ثم الغنى
واصله في هذا الباب غنى القلب وهو سلامته من السبب برؤية المسبب
ومسالمته للحكم وصورته في البدايات القناعة بما رزق وفي الابواب
ترك الطمع واليأس مما في ايدي الناس وفي المعاملات الاستغناء
بما قدر الله له عما سوى الحق وفي الاخلاق الغنى بغنى الحق للتخلق باخلاقه
ودرجته في الاودية الغنى بالعلم والحكمة والسكون الى الله بالانس والطمأنينة
وفي الاحوال الغنى بما رزق من الذوق وفي الولايات التحقق بالكلية
الحق بالملك التام وفي الحقائق الغنى بسبحات الذات عن انوار الصفات
وفي النهايات الغنى بالحق ثم مقام المراد واصله هنا تخصيص العبد
بالاستعداد التام بحسب العناية ووضع عوار النقص عنه وصورته في البدايات
عصمته عن الجفاء والمخالفة وفي الابواب تبغيض الشهوات عليه مع تشرافه

اليها وتغويه الملاذ عنه وتسهيلها عليه اكراما وفي المعاملات اجراء
الخيرات والصالحات على يده وتوفيقه للاعمال القلبية والاستقامة
الى الله وفي الاخلاق تزكية نفسه وبعثها على الفضائل والكمالات الخلقية
ودرجته في الاودية تأييده بروح القدس وتنوير بصيرته والقاء الفراسة
والالهام والوحي اليه وفي الاحوال جذبه اليه والقاء المحبة عليه
وفي الولايات تمكينه عليها وتصفيته بالكشف حتى يبلغ مقام المسامرة
والمكاشفة وفي الحقائق اجتباؤه واصطفاؤه واصطناعه لنفسه
وفي النهايات استخلاصه بخالصته واختصاصه بخلافته نبيا او وليا
واذا استقل لاحكام العقل وعصيه وبدأ بالسير في الاودية والترقي الى عالم
القدس وقصد النزول بالوادي المقدس ماوى منازل الاحسان وهو هنا
تهذيب القصد بعلم الشريعة والطريقة فيكون قصده مطابقا للامر مبرأ
عن شوب الرياء والغرض وطلب العوض واحكامه بالجزم وتوطين النفس
على ثبات العزم وعلم الفتور فيه وتصفيته عن النظر الى غير المقصود وشهود
المعبود وعلم الالتفات الى الغير ولو بنفسه وصورته في البدايات
ان يعبد الله معتقدا انه بمرأى من الله وهو يرقبه ويراه اعتقادا جازما
وفي الابواب تخليص النية في العمل لله والتوجه اليه كانه يراه بقلبه وفي
المعاملات شهود الحق المراقبة والاطلاع بقطع النظر عن الخلق وفي الاخلاق

رؤيتها من الله لا من نفسه لقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله وتوكله
رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الاصول رؤية القصد والعزم وسائر الاصول
من الله وبحوله وقوته ودرجته في الاحوال رؤيتها مواهب من الله لا مكاسب
منه وانكار نسبتها الى العمل وفي الولايات شهود صفات الحق بالحق فتكون وقته
واحدا ابدا وفي الحقائق ان لا تعارض المشاهدة والانفصال طرفة عين وفي
النهايات شهود الذات بالذات مع تلون ما يشهد كل شي من الرسم والانية
ثم العلم واصله في الاودية العلم الذي هو ميراث العمل الحاصل
بالتصفية والتزكية السر الطاهر وصورته في البدايات العلم الشرعي
الحاصل بالاستفاضة والتواتر وفي الابواب العلم العقلي الحاصل بالاستدلال
وفي المعاملات علم الطريقة الحاصل بالرعاية والمراقبة من علوم التوكل والتفويض
والتسليم ونظائرها وفي الاخلاق علم آفات النفس ورذائلها وكمالاتها
وفضائلها وعلم التزكية والتحلية وفي الاصول علم السير ومعرفة آداب
الحضرة والسلوك ودرجته في الاحوال علم لدني وهي يعرف صاحبه بدقائق
الاحوال ودنوها ومفاسدها وتصحيحها ويعرف احكامها وخواصها وفي الولايات
الفناء عن علمه والاتصاف بعلم الحق وفي الحقائق علم المعاينة وهو المنجي
عن الفتن على ما في علمه وفي النهايات شهود الحق ذاته بذاته وهو الممحي حق
النفس ويكون كمال مقام الاحسان **ثم الحكمة** وهي ههنا معرفة الاشياء

واحكامها

واحكامها وخواصها والعمل بمقتضاها من ايفاء حقوق الاشياء ومحافظة حدود
الاعمال على ما ينبغي وصورتها في البدايات معرفة ما لطف الله به من العقائد
الايمانية والاعمال الاسلامية وما اختص من الاحكام الخمسة الشرعية
وفي الابواب سياسة قوى نفسه بمقتضى الشريعة والطريقة وتعويدها
بما ينبغي من الانفعالات وتحذيرها عما لا ينبغي منها وفي المعاملات تطويع
النفس للعقل في التوجه الى جناب الحق والتنور بنور القدس حتى تشايعه ولا
تعارضه وتوافقه ولا تنازعه وفي الاخلاق كمال الاطمينان بمعرفة الفضائل
والكمالات والرذائل والنقائص والتمرن بالاولى والتحرز عن الثانية وفي الاصول
معرفة شرائط السلوك وموانعه والعمل بمقتضاها ودرجتها في الاحوال
معرفة احكامها وعلو امرها ودنوها وآفاتها ومصححاتها ومبطلاتها والعمل بمقتضى
ذلك بالتزام مصححاتها والاعراض عن مفسداتها وفي الولايات معرفة حكمة الله
تعالى في كل شي وشهود مراده في فعله ووعده ومنعه واعطائه والاتصاف
باوصافه والعمل بمقتضاها وفي الحقائق لقاء الله تعالى للعبد المعارف
والحكم في معالم الخلافة الالهية فيعرف بالحق ويعمل ما يعمل بالحق مع وقوعه
في التلوين احيانا وفي النهايات الاستقامة في ذلك حال البقاء بعد الفناء
وكمال التمكين والامن من التلوين **ثم البصيرة** وهي في هذا القسم تنور العقل
بنور الحق حتى يشهد جميع الاشياء منه ويشهد عدله في الهداية والضلال

واختلاف الأقسام ورتبه في التضييق والاتساع وصورتها في البدايات
ادراك حقيقة أدلة الشريعة وصدق مخبرها وفي الأبواب الالتذاذ
بها وبسماعها والذوق من فهمها والغضب لها وفي المعاملات معاينة جذب
الحق إياه بحبل التوفيق للطاعة والتقريب بالوصل وفي الأخلاق شهود اختصاص
الحق إياه بخلع أخلاقه تعالى وفي الأصول رؤية بعثه تعالى إياه على القصد
والعزم والإرادة وتسليكه على الصراط المستقيم ودرجتها في الأحوال
شهود تجليات الأسماء اللطفية وتجليات ذاته تعالى إليه وفي الولايات
تصفية الله روحه عن الدنو عن النظر إلى الغير وشغله بمطالعة وجهه سرورا
بما انتهى إليه في السير وفي الحقائق شهود ذاته تعالى في صور أسمائه
وتسليطه إياه بالفوز بلقائه وفي النهايات رؤيته تفرد صرف المعرفة
الحقة وشهود الكثرة في عين الوحدة فيتم الفناء بحقوق العبودية وانتفاء
حقوق الربوبية فتثبت الإشارة وتثبت الفراسة واصل
الفراسة في تسمية اللغة أمر غيبي ينكشف على صاحبه بصفاء الباطن
وتنور القلب بنور القدس وصورتها في البدايات الخواطر الحقة
والمنامات الصادقة بقوة الإيمان أو فراسة بادية طارئة على إنسان وحشي
لضعف النفس وحاجة صاحبه إلى التقوية وفي الأبواب تلقي
حكم الغيب لقوة الزهد والورع وفي المعاملات لا يكون إلا كشفا صوريا من عالم المثال

لصفاء

لصفاء الحال وفي المعاملات فراسة تكون من نفث روح القدس في الروع
لقوة المراقبة وصفاء القلب وفي الأخلاق ارتسام نقش الغيب في القلب
بملكة الصدق وفي الأصول توقف إلهي لقوة الأنس بالحق ومراعاة
حفظ الأدب في السلوك ودرجتها في الأحوال كشف الأسرار
بصحة الحال وقوة المحبة وفي الولايات كشف سري من باب المكالمة
والمسامرة أو روحي من باب المكاشفة وفي الحقائق إشارة إلهية
تظهر بالمشاهدة والمعاينة وفي النهايات شهود غيب الغيب بعين المحبوب

باب التعظيم

وصورة هذا القسم تعظيم حكم الله تعالى على عباده بما تجري
عليهم بأن يرضى به ولا يبتغى له عوج ولا يدفع بعلم ولا يبطل به ثوابا كأن
خطابا وصورته في البدايات تعظيم الأمر والنهي بالامتثال وفي الأبواب
الحذر عن الجفاء لقوة الرجاء والاحتراز عن الغلو لغلبة الخوف وفي
المعاملات تعظيم الحرمات يعني الحقوق الواجبة المراعاة وفي الأخلاق
التعظيم اللازم للتواضع لله بالتذلل والخضوع قضاء لحق الربوبية وعن حظ
معاملة ذل العبودية وفي الأصول تعظيم الهيبة والجلال رعاية
لأدب الحضرة ودرجته في الأحوال تعظيم المحبة للمحبوب الذي تقتضيه سلطان
العشق عند استيلاء الشوق والذوق وهو أول أودية الفناء وفي الولايات

تعظيم التجلي في كمال اتصاف الحق والتلاشي بنور تجلي العظمة وفي الحقائق
الادكال بتجلي الجمال ورفع حجب الجلال عند الاتصال والفوز بالوصال
وفي النهايات تعظيم الحق بالحق على التمكين والاستقامة عند البقاء بعد الفناء
والفرق بعد الجمع **ثم الالهام** وهو ههنا الاطلاع على الاسرار الغيبية
بعين البصيرة في عالم المثال بلا شك وشبهة اطلاعا غيبيا وصورته
في البدايات صدق الخواطر وفي الابواب بعث الوقوع الامين
في الوقوع مناما او مشافهة او مجادثة وفي المعاملات القاء في القلب
على سبيل التفهيم او الوحي القاطع وفي الاخلاق التهدي الى الاخلاق
الالهية بهداية الحق وفي الاصول تلقي البادسات الالهية
وشرائط السلوك واحكام المنازل من الحق وفي درجته في الاحوال
تلقي خصائص المحبة واحكامها وقبول الجذبات الالهية بلا عمل وكسب
بل محض الموهبة والامتنان وفي الولايات الابصار و
السماع بصفة الحق وشيعته وفي الحقائق حلاوة عين التحقق بالحق
حال الاتصال وفي النهايات التكلم بكلام الحق الازلي بلا واسطة
ثم السكينة وهي في هذا القسم سكون الى الله بتروح السر
الشو عند القاء الحكم على قلب المحدث وكشف الشبه له وانطاق لسانه

بالحق

بالحق وصورته في البدايات سكون النفس الى طاعة الله بخشوع الجوارح وفي الابواب
بوطن النفس على موافقة الحكم باتيان المامور والانتهاء عن المنهي مع خشوع القلب
وفي المعاملات السكون الى الله بكمال الايمان القريب من الاحسان عند العبادات
ومحاسبة النفس في الخلاف اي الرذائل والفضائل بلا الاعمال فان محاسبتها
من قسم البدايات وفي الاخلاق السكون الى الله بحسن المراقبة معه والملاطفة
مع عباده وفي الاصول السكون الى الله في السير اليه والانقياد لجذبة بكمال
الانبساط وفي درجته في الاحوال الانجذاب اليه بقوة العشق وشدة
الشوق وفي الولايات السكون اليه بفناء الاختيار في اختياره
والتحقق باختياره وفي الحقائق الوقوف على حد الرتبة والامتناع
عن الشطح الفاحش في الاتصال وفي النهايات سكون التمكن في شهود
احدية الجمع والفرق **ثم الطمانينة** واصلها في هذا القسم سكون بقوة امن
ناشئ من نفس نوعية الى العيان مقرون بدوام روح الانس فهي سكينة
استقرت بقوة اليقين المفيد للامن ودوام الانس بالحق وصورتها
في البدايات اطمئنان النفس بذكر الحق الى الانقياد لحكم الشرع والاستسلام
للطاعة وفي الابواب طمانينة الخائف الى الرجاء والضجر الى الحلم والمبتلى
الى الوعد بنيل الثواب وفي المعاملات طمانينة القلب بالحضور والمراقبة

والثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الأخلاق طمأنينة القلب إلى التخلق بأخلاق
الحق وفي الأصول طمأنينة القلب القاصد إلى الكشف في السير إلى الغيب بالله
ودرجتها في الأحوال طمأنينة شدة الشوق إلى عدة اللقاء وفي الشوق إلى
الذوق وفي الولايات طمأنينة الروح إلى التمكن في الاتصاف بالصفات
الإلهية وفي الحقائق طمأنينة الخفي إلى الجمع وفي النهايات طمأنينة شهود
الحضرة إلى لطف الجمال ثم الهمة ومعنى التوجه إلى الحق بالكلية مع الأنفة
من المبالاة بحظوظ النفس من الأغراض والأعواض وبالأسباب
والوسائط كالعمل والأمل والوثوق به وصورتها في البدايات
عقد الهمة بالطاعة والوفاء بعهد التوبة وفي الأبواب تعلق القلب بالنعيم
الباقي وصرف الرغبة عن الفاني والجد في الطلب من غير التواني
وفي المعاملات همة باعثة على الاستقامة في العمل مع دوام المراقبة
ووقوع الثقة بالله في التوكل والتسليم وفي الأخلاق صرف الهمة بالكلية
إلى إحراز السعادات والكمالات وفي الأصول همة حاثة صاحبها
إلى جهاد الحق بقمع النفس وترويح الأنس بالغة عن الفتور في السير
والونى في القصد ودرجتها في الأحوال صيرورة الهموم همًا واحدًا
باستيلاء سلطان العشق وفي الولايات همة تصاعد عن الأحوال

والمقامات

والمقامات إلى حضرة الأسماء والصفات وفي الحقائق همة تعلو الصفات
وتخوض في بحور الذات وفي النهايات لا همة إلا التأثير بمؤثرية
الحق في جميع الممكنات لقوله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وقوله
إذ تخرج الموتى بإذني وبذلك تمحق التعمل والتكسب وتصفو عن شوبة الحدث
وسعي الطالب وتمتع وتشوق القلب إلى مقام السير ويكون السائر ممحوًا با
بجولان السير كراكب البحر سائر ولا يدري قال الله تعالى سبحان الذي
أسرى بعبده ويتولى عليه الأحوال المحض الموهبة وتتواتر عليه الألطاف
بحكم السابقة والقدم وأول ما تشرف به من الأحوال هي المحبة التي هي آية
الاختصاص ونتيجة الاصطفاء والإخلاص من قوله يحبهم ويحبونه مخلصة لله
تعالى من زيغ البصر والالتفات إلى الغير وأصلها في الأحوال الابتهاج بشهود
الحق وتعلق القلب به معرضا عن الخلق معتكفا على المحبوب بجوامع همه غير
ملتفت إلى ما سواه وصورتها في البدايات التلذذ بالعبادة والتسلي
عن فوات أسباب الشهوة وفي الأبواب جمعية الباطن بالسلو عما سوى المحبوب
والإخبات إلى جنابه مع الإعراض عما سواه من كل مرغوب وفي المعاملات
شغل القلب بالحبيب وبالفراغ بكل همه وقربه وفي الأخلاق محبة الخصال
المقربة منه ومحبة الملكات المبعدة عنه وفي الأصول تجريد القصد المستوى
الله عن الموانع وتصميم العزم وتهييج الفواطع وفي الأودية تهييج دواعي

عن ص

العشق بالنظر في الآيات ودوام مطالعة حسن الصفات ودرجتها في الولايات
الابتهاج بحسن الصفات والتنور بنور الذات عند التحقق بالاسماء ومحو الرسوم
والسمات وفي الحقائق محبة تخطف عن اودية تفرق الصفات الى حضرة
جمع الذات وفي النهايات محبة الذات للذات في الحضرة الاحدية بفناء
رسم الحدوث في عين الازلية ثم الغيرة واصلها نفاسة المحبوب
عند المحب والضنة به عن ان يتعلق المحبة بغيره او يشغله عنه شيء او يحجبه
بحيث لا يحتمل ذلك ولا يصبر عليه وصورتها في البدايات الغيرة على عمل
ضاعت فيسترد ضياعها ويستدرك فواتها وفي الابواب الغيرة
على الخشوع للغير والرغبة فيه والخوف منه وفي المعاملات غيرة المريد
على وقت فات ورعاية اهملت وفي الاخلاق الغيرة على فضيلة سبقت
بها غيره وفي الاصول الغيرة على قصد لغير المحبوب وفتور وانس
بغيره وفي الاودية الغيرة على تعظيم لغيره وهمة قاصرة عن طلوع
الغاية او متعلقة بغيره ودرجتها في الولايات الغيرة على لحظ
ما سواه والسرور بغير مولاه وفي الحقائق الغيرة على اثبات الوجود
لغيره او اعتبار الاتصال به وفي النهايات الغيرة على اثبات وجود غير الحق تعالى
ثم الشوق وهو في نهايته وله القلب الى الله بالمحبة المنبعثة من مطالعة
تجليات الصفات وصورته في البدايات الاشتياق الى الجنة وما وعد

من الثواب وفي الابواب الشوق الى الكرامة عند الله والتقرب اليه وفي
المعاملات الاشتياق الى لطائفه وآيات بره وافضاله وفي الاخلاق
الاشتياق الى التخلق باخلاقه وفي الاصول الارتياح الى لقائه والتروح بنور
جماله وفي الاودية الشوق الى ما في الغيب من الحقائق واستشراف
انواع المعارف ودرجته في الولايات استلحاظ الوجه الباقي بانكشاف
سبحات الجلال واستشراف نور الذات على وجوه الجمال والكمال
وفي الحقائق طلب العيان بعين المعشوق والانفصال عن الكل بالوصول
الى المطلوب وفي النهايات الاشتياق مع الوصول الى شهوده بجميع
التجليات ومع الشهود الى بروزه في مظاهر الكائنات ثم القلق
وهو في نهايته تحريك الشوق صاحبه باسقاط صبره وصورته في البدايات
تحريك النفس الى طلب الموعود والسآمة عما سواه في الوجود وفي
الابواب قلق يضيق الخلق ويبغض الى صاحبه الخلق ويحبب اليه الموت
وفي المعاملات توحش عما سوى الحق وانس بالوحدة والتخلي عن
الخلق وفي الاخلاق انخلاع عن الصبر والطاقة لما يجد من التوقان
الى الحق ولقائه وفي الاصول اضطراب في القرار الى المقصود عن كل
ما ينقطع الشر اليه او يقتضي الصدود وفي الاودية قلق يغالب العقل
ويشاور النقل ودرجته في الولايات قلق يصفي الوقت وينفي النعت

وفي الحقائق طلب نفي الرسوم والعطايا ولا يرضى بالعطايا والصفايا وفي النهايات
طلب لا يبقي شيئا ولا يذر وينفي كل عين واثر ثم العطش وهو في الاحوال
عطش السالك الى ما يبلغه الى المطلوب ويروحه بشهود المحبوب وصورته
في البدايات عطش المريد الى ما يوجب اليقين من الشواهد ويخلصه من الشبه
والشكوك والفوائد وفي الابواب العطش الى الالطاف المقربة والعواطف
الممكنة وفي المعاملات العطش الى الاستقامة والبلوغ الى الثقة
بالله والسلامة وفي الاخلاق العطش الى صفاء الفطرة والفوز بالكرامة
والقربة وفي الاصول العطش الى الوصول والخلاص عن البعد بالقبول
وفي الاودية العطش الى علو الهمة وتفريد الهم والوجهة ودرجته في الولايات
العطش الى الخلاص من التلوين بشهود الصفات والبلوغ الى التمكين
بشهود الذات وفي الحقائق العطش الى الاتصال والخلاص من
الانفصال وفي النهايات العطش الى طلوع لا يشوبها حجب وجمع لا يعارضه
تفرقة ثم الوجد وهو في الاحوال شعلة متاججة من نار العشق
يستغرق لها الروح بلمع نور ازلي وشهود دفعي وصورته في البدايات
لهب يشتعل بشغفه لشاهد الحسن سمعا او بصرا وفي الابواب
وجد عارض يشغفه الفكر وفي المعاملات لهب يشتعل بشغفه
القلب من شهود عارض وفي الاخلاق لهب متاجج من نار المحبة

يسعر

ينبعث منه القلب لطلب الفضائل الخلقية والكمالات الانسية وفي الاصول
نار في القلب ينبعث منها لطلب الحق وفي الاودية شعاع نوري من عالم
القدس يشتعل له العقل لطلب العلم والحكمة ويحصل به نور السكينة وعلو الهمة
ودرجته في الولايات وجد يختطف العبد عن الكونين ويخلصه من الانس
والجن وفي الحقائق وجد محض معناه من حيث الحظ والرسم ويبقيه
اسمه بالكلية او يغنيه الوسم للوسم وفي النهايات تبدل الوجد
بالوجود او يعارض الجمع والفرق للتلون في الشهود ثم الدهش
وهو في هذا الباب بهتة تاخذ العبد اذا فجاه ما يغلب عقله او صبره
او علمه وصورته في البدايات الحيرة في صنعة الصنع وعجائب المصنوعات
وفي الابواب الحيرة في الالاء والنعماء والالطاف الموجبة للحب وفي
المعاملات الحيرة في العظموت والرحموت بشهود تجليات الافعال
وتلاشي افعال العباد فيها وفي الاخلاق التحير في صفات الله تعالى
واخلاقه وفي الاصول الحيرة في شواهد السلوك الشاهدة
بصحة الطريق وفي الاودية التحير في علم الحق وحكمته ودرجته
في الولايات الحيرة في تجليات الاسماء والصفات وفي الحقائق
الحيرة في معاينة الذات وفي النهايات الحيرة في عين الجمع الاحدية
ثم الهيمان وهو دوام الحيرة وتناهيها وصورته ودرجاته صورته

صورة الدهش ودرجاته اذا دامت واستقرت ثم البرق وهو في الاحوال
اول ما يبدو من انوار التجليات فيدعو العبد الى الدخول في الولايات اي السير
في الله بالفناء وصورته في البدايات لمع نور التنبيه الداعي للعبد الى السير
الى الله وفي الابواب اول ما يشتعل في قوى النفس بالرجاء والخوف من آثار ذلك
النور وامارته لها وفي المعاملات اول ما يلمع من تجليات الافعال
فيجذب العبد الى نفي آثار الغير مطلقا وفي الاخلاق اول ما يبدو في النفس
من النعوت الالهية ويمحو نعوت العبد وفي الاصول اول ما يبدو في القلب من نور
التجلي الالهي فيدعوه ويبعثه الى التشرف في السير في الله وعليه ويونسه
وفي الاودية اول ما يبدو في العقل من نور القدس فيورثه الطمانينة ويعلي
الهمة ودرجته في الولايات اول ما يبدو في مقام السر من نور الذات
فيخلصه من حجب الصفات وفي الحقائق اول ما يبدو من نور العيان فيورثه
الاتصال وفي النهايات اول بارق الجمع الاحدي المورث الفناء في الذات
ثم الذوق وهو ثبات البرق وزيادة السرور والابتهاج لاستيفاء الوجد
وبقاء صفاء الوقت ونسبة صورته ودرجاته الى صورة البرق ودرجاته نسبة
صورة الهيمان ودرجاته الى صورة الدهش ودرجاته في انها اذا دامت واستقرت
صارت صورة الذوق ودرجاته وحينئذ ينقلب الاحوال الى الولايات والمقامات
الفلتية الى الثابتة وسلوك الحق بنفسه امر عبده فلا يكله الى نفسه واول

مقاماتها

مقاماتها اللحظ وهو في البدايات ملاحظة نور الكشف المسبل لباس التولي المذيق طعم
التجلي العاصم من عوارض التسلي وصورته في البدايات ملاحظة الفضل السابق في الرزق
والحفظ والتكليف وفي الابواب ملاحظة الامداد الصورية والثواب الموعود على
الطاعة الموجبة للرجاء والرغبة وفي المعاملات ملاحظة الامداد المعنوية والقرب
الموعود على الرعاية والحرمة الموجبة للاستقامة والتفويض وفي الاخلاق ملاحظة
التوفيق للتخلق بالاخلاق الالهية الموجبة للشكر والرضا وفي الاصول ملاحظة الجواذ ب
الالهية الموجبة للانس والغنى وفي الاودية ملاحظة الانوار القدسية
المفيدة للعلوم الدينية وازدياد البصيرة وفي الاحوال ملاحظة سبحات الجلا ل
المفيدة لاستيلاء العشق والذوق ودرجته في الحقائق مطالعة نور الوجه
الكريم والجمال القديم وفي النهايات شهود الحق بالحق عين الجمع ثم الوقت
وهو حين تردد السالك بين التلوين والتمكين مع رجحان التمكين لاستيلاء الحال
مع الالتفات الى العلم وصورته في البدايات حين كون النفس لوامة مترددة بين رؤية
الفضل واللطف ومشاهدة الطرد والقهر مع رجحان رؤية اللطف وقوة الشوق
وفي الابواب حين كونها تائبة بين الخوف والرجاء مع رجحان الرجاء وصدق
الرغبة وفي المعاملات حين الحضور وجمعية الباطن مع تخلل الغفلات
والالتفات احيانا وفي الاخلاق حين التحلي بالفضائل مع تخلل الرذائل احيانا
ويكاد الفضائل ان تصير ملكات وفي الاصول حين صدق القصد وقوة العزم

مع غلق الفترات احيانا وفي الاودية حين نزول السكينة وحدوث الطمأنينة
مع وقوع الاضطراب احيانا وفي الاحوال حين استيلاء سلطان العشق مع هجوم
السلو احيانا وفي النهايات حين استقرار معالم الفناء وابتداء
معالم البقاء بتكدير ظهور الكثرة عن الوحدة احيانا **ثم الصفاء** وهو هنا
اسم للبراءة من الكدر وهو سقوط التلوين الواقع في الوقت وصورته في
البدايات صفاء علم يهذب العمل ويعد النفس للسلوك وفي الابواب
صفاء نفس بزهده في الدنيا وتصحيح الورع والتقوى وفي المعاملات
صفاء عقيدة بتحقيق الاخلاص وتصحيح التوكل والتسليم وفي الاخلاق صفاء باطن
بتزكية النفس وتقوية الصدق وتحصيل الفتوة وفي الاصول صفاء طلب بتصحيح
القصد وتقوية العزم ويورث الفقر وفي الاودية صفاء لب يورث الحكمة
وصدق الفراسة وتحقق الالهام وفي الاحوال صفاء حال يشاهد
به شواهد التحقيق بتجليات الاسماء ويذاق به حلاوة المناجاة وينسى به الكون
ودرجته في الحقائق صفاء اتصال يفنى به ما للعبد من الاخلاق والاوصاف
فما لحق منها فيندرج خط العبودية في حق الربوبية ويطوي ذلك
الحدوث في عز الازل وفي النهايات صفاء الجمع بشهود الحق بلا خلق
ثم السرور وهو انشراح في الباطن تظهر به تهلل ونضرة في الظاهر
وفي هذا القسم سرور شهود بكشف حجب الصفات باسرها وخلاص من رق

التكاليف

التكاليف كلها وصورته في البدايات سرور ذوق ناشئ من تصديق العدة
وبعث على الجد وفي الابواب سرور رغبة فيما تحققه من عند الله من النعيم
والكرامة وفي المعاملات سرور حضور ناشئ من مبادي الانس
بالله وتخلص من وحشة التفرق وفي الاخلاق سرور بلمحة بهاء
نورية في النفس منبهة لوحشة الهيآت الظلمانية وفي الاصول
سرور ارادة ناشئ من اليقين وكمال الانس وفي الاودية سرور
ناشئ من مطالعة سر القدر ويذهب بالحزن الناشئ من ظلمة الجهل وفي
الاحوال سرور ناشئ من الحب الخالص ويذهب بخوف الانقطاع
دون الوصول ودرجته في الحقائق سرور الاتصال والانبساط
ببسط الحق اياه وفي النهايات سرور الوجود والفوز بالمطلوب
في عين الجمع **ثم الستر** وهو المعنى المخفي عن ادراك المشاعر وحقيقته
في هذا القسم ستر الولاية الذاتية عند الفناء عن رسوم الصفات البشرية
فصاحبه يستر حاله عن الخلق غيرة ويتأدب بآداب الشرع صونا
ويهذب الاخلاق والمعاملات طوعا وهو من الاخفياء الذين ورد فيهم
احب العباد الى الله الاخفياء الاتقياء وصورته في البدايات
اخفاء العمل للتحرز عن الرياء وتحصيل الزكاء والصفاء وفي الابواب
بلطف السر بالتقوى وتحقيق الزهد بطلب مقام الاخلاص وفي المعاملات

كمال الخلاص ونفي الافعال لتصحيح التوكل والتفويض وفي الاخلاق تطهير الباطن
عن الرذائل وصفات النفس والاتصاف بالفضائل والتحلي بالاخلاق الالهية
وفي الاصول تصفية القلب بتوحيد الوجهة وتصميم العزيمة وفي الاودية
تنوير العقل بنور القدس وتخليصه من شوائب الوهم لقبول الفراسة والالهام
وفي الاحوال سلطنة عشق الجمال بشهود الحق بالحق وفي درجة الحقائق
خفاء رسمه بنور الحق واستتار حاله عن ذكره وفي النهايات المحو في الهوية
الازلية ثم النفس وهو تشاؤه الوقت لكونها احسنا مخصوصا بما
حدث فيه لكن النفس ممتاز عن الوقت بانه حين تروح بحال ما التنفس
حقيقة في قسم الولايات تروح من عين التجلي ناشئ من مقام السرور
الى روح العيان شاخص عن نور الوجود الى مطلع الاشارة وصورته
في البدايات تروح بتصديق وعد الوفاء وفي المعاملات تروح بالثقة
وكلة الامر الى الله واستراحة عن نسبته الى غيره وفي الاخلاق
تروح بهجة نفسه بنوريتها وتزينها بكمالها واستراحة عن ظلمتها وفي
الاصول تروح بشواهد صحة طريقه وروائح الانس بمحبوبه وفي
الاودية تروح بنزول السكينة وعلو الهمة مع حصول الحكمة وفي الاحوال
تروح بصفاء العشق وكمال الذوق وفي درجة الحقائق تروح بنفس
الجموع الحقانية وبسط الرحمة الرحمانية وفي النهايات تروح الوجود

في عين

في عين جمع الوجود ثم الغربة وهي في الولايات غربة الهمة المتعلقة
بالذات الاحدية اعني غربة العارف فانه في شاهده غريب وموجوده
فيما يحمله علم او يقوم به رسم غريب وصورته في البدايات الاغتراب
عن المألوفات والاعتزال عن العادات وفي الابواب الانقطاع
عن متاع الدنيا وطيباتها وصرف الهمة عن لذاتها وشهواتها وفي
المعاملات الانفراد بالعزلة والخلوة مع الحق والاعتزال عن الخلق
لطاعة الله وعبادته وفي الاخلاق الانقطاع عن اهل البطالة و
الانخلاع عن صفات النفس للتخلق بخلق الرب وفي الاصول بتوحيد
الوجهة والفرار عن الفترة بالجد في السلوك والاجتناب عن السلوف
وفي الاودية الاغتراب عن وحشة الجهل وظلمة النفس بالتنور بنور القدس
وفي الاحوال ايثار المحبوب بالتوجه اليه عشقا والاعراض عما سواه
بالتخلف عنه بغضا وفي درجة الحقائق الانفصال عن الكونين والاتصال
بالعين وفي النهايات الاغتراب عن الخليقة للانمحاق برسم الحقيقة
ثم الغرق وهو يتوسط مقام الولاية لاستيلاء المحبة والانغمار
في غمار الملقة والاستغراق في بحر الحكمة وصورته في البدايات الاستغراق
في الطاعة والاشتغال في جميع الاوقات بالذكر والرياضة وفي الابواب
الاستغراق في الاخبات بالحضور والسكون الى الحق والركون

وفي المعاملات الاستغراق في المراقبة والثقة في جميع الأمور وفي الأخلاق
الاستغراق في الانبساط مع الحق والانطواء عن الانبساط برحب الهمة
وفي الأصول الاستغراق في السلوك إلى الله والانس به وفي الأودية الاستغراق
في تحديق البصيرة وتعليق الهمة وفي الأحوال الاستغراق في العشق والذوق
او العطش او الهيمان وفي درجته في الحقائق الغرق في سكر الحال
لشدة الاتصال وفي النهايات الاستغراق في عين جمع الأحدية ومحق
الرسوم بالكلية ثم الغيبة وهي هنا غيبة السالك عن رسوم العلم
لقوة نور الكشف وصورتها في البدايات الغيبة عن رسوم العادات
وفي الأبواب الغيبة عن تمتعات الدنيا ولذاتها والميل إلى زخارفها وشهواتها
وفي المعاملات الغيبة عن الخلق وأفعالهم والنظر إلى أمورهم وأفعالهم
وفي الأخلاق الغيبة عن النفس وأهوائها وعن صفاتها ودواعيها وآرائها
وفي الأصول الغيبة عن القصد عما سوى المقصود ونقض الهمة في السير
على سمت الورد المورود وفي الأودية الغيبة عن طلاع عالم النفس
بالاستغراق في نور القدس وفي الأحوال الغيبة عما حال بينه وبين المحبوب
في تبارق تجلي المطلوب وفي درجتها في الحقائق الغيبة عن الأكوان
والإمكان لشهود نور الأزل بالعيان وفي النهايات الغيبة عن الغيبة
لسقوط الثنوية في الحضرة ثم التمكن وهو في هذا القسم استقرار

السالك

السالك في مقام الولاية باجتماع صحة الانقطاع عما سوى الحق مع نور الكشف
وصفاء الحال عن العلم فلا تعارضه العلم ولا تفارقه الحال ولا تزاحمه الغير
ولا تسلب عنه الشوق وصورته في البدايات التمكن من الوفاء بعهد التوبة
والمداومة على العبادة بدون الفترة وفي الأبواب دوام التبتل إلى الله
بدون الركون إلى الغير وفي المعاملات دوام الاستقامة إلى الله بلا التفات
والثقة به وبحوله وقوته من غير توسل وفي الأخلاق التخلق بأخلاق
الحق من غير تكلف والتدين بدينه برؤية الفضل منه بلا تعمل ولا تعسف
وفي الأصول التمكن في السير فيه بلا رؤية سعيه والتثبت في الجد والطلب
مع نفسه وفي الأودية التمكن من الحكم والالهام مع رؤيتهما من الله والبراءة
من أوصافه برؤيته كلها لله وفي الأحوال الاستواء في الحال السلو و
الاستمساك بالعروة الوثقى من غير تصور دنو وقرب وفي درجته
في الحقائق الانفصال عن السوى من غير رؤيته والتبرؤ عن رؤية البينية
وفي النهايات الاستقامة المطلقة في أحدية الجمع والفرق ورؤية التخلق
عين الحق وحينئذ تتحقق عنده الحقائق وتمحى في نور الحقيقة اللطائف
والرقائق وينطمس وتنمحق روحه في نور الأحدية والشهود ذاته مع بقاء
الاثنينية فيكشف له الحقيقة في مقام المكاشفة وتذهل عن رسمه
مع بقائه بلطف الحال والمكاشفة ههنا شهود الأعيان وما فيها من الأحوال

في عين الحق وهو التحقيق الصحيح بمطالعة تجليات الاسماء الالهية وصورتها
في البدايات الايمان بحقائق الاسماء الالهية وفي الابواب انفعال
القوى النفسانية عن معاني الاسماء الالهية وفي المعاملات
التهدي للعمل بمقتضاها واجابة دواعيها وفي الاخلاق الوقوف على
كيفية التحلي بالاخلاق الالهية وفي الاصول الشعور بانوار التجليات
الالهية الباعثة على السلوك المطلعة على آدابه وفي الاودية
تواتر الانوار الالهامية المحرضة على شهود التجليات الاسمائية
وفي الاحوال تلألؤ انوار الوجوه الاسمائية المهيجة للمحبة الصادقة الجاذبة
للسالك الى الحضرة العندية وفي الولايات انكشاف الحجب
الاسمائية بصفاء صفات السالك فيها وذلك تحققها في النهايات شهود احدية
الذات في صور الصفات في مقام البقاء بعد الفناء ثم المشاهدة
وهي ولاية الذات كما ان المكاشفة ولاية النعت فالمشاهدة
شهود الذات بارتفاع الحجاب مطلقا وصورتها في البدايات
اعتقاد حضور الحق بذاته لكل شيء والايمان بذلك لقوله اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد وفي الابواب الايمان بانه موجود
بالحق وهو القيوم بذاته له وفي المعاملات اتقان كون الاعمال
كلها لوجه الله وفي الاخلاق تحقق ان الكمالات الخلقية لله وفي الاصول

يه جانه

يحقق ان سيره ليس الا الى الله وفي الله وبالله وبوجهه مسلم لله
الى الله وفي الاودية ادراك الحق بنور البصيرة المكحلة بنوره وفي الاحوال
شهود تجليات انوار الجمال وخلوص الحب للجميل وفي الولايات
كشف سبحات الجلال عن جمال الذات وفي النهايات شهود الحق ذاته
بذاته لفناء العبد بكليته في عين الجمع ثم المعاينة وهي عيان
الحق ذاته بذاته بلا شبهة مع اغتنام نفضة التلوين وصورتها في البدايات
اعتقاد معاينة الحق في الاخرة بالبصر كما في الخبر من قوله ستروني
ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وفي الابواب
رؤيته في صورة نورية خيالية وفي المعاملات اعتقاد كونه مرئيا
بنور البصيرة وفي الاخلاق العلم بكونه وجودا خاصا ممتازا عن جميع
الموجودات بكونه غير عارض للماهية بل وجوده عين حقيقته غير معقول
من حيث خصوصيته وفي الاصول معاينة شواهد الوصول في السلوك
وفي الاودية معاينة وجه الحق بنور البصيرة مطلقا ومقيدا في كل شيء
وهي معاينة بشواهد العلم وفي الاحوال معاينة عين الروح عيانا
يحا غير مشتمل بهيج الحب والشوق وفي الولايات معاينة وجه
الحق بعين الحق في الحضرة الواحدية عند الاتصاف بصفات الحق ودرجتها
في النهايات معاينة الحق ذاته بذاته على الاستمرار اللازم للتمكن في عين

المحو عند تحقق الرسم معنى الازلية بالكلية ثم المحوة وهي المحوق الحقيقية
الالهية من النعوت الذاتية للعبد مع بقاء الرسم المحقي المستور بالنور
وصورتها في البدايات هي المحوق الطبيعية التي هي محوق العلم الشرعي
وفي الابواب محوق الزهد والقناعة بالتجريد الموجب لمحوق القلب
وفي المعاملات محوق القلب وفي الاخلاق محوق الفطرة الانسانية
بالملة النورانية وفي الاصول محوق النفس والانس الباعثة على
الجذب السلوك وفي الاودية محوق الروح القدسية في العالم العقلي
وفي الاحوال محوق العشق الحقيقي والذوق الشهودي وفي الولايات
محوق السرور بالوجدان بعد الفقدان ودرجتها في النهايات محوة
الوجود عند اضمحلال الرسم بالكلية ثم القبض وهو هنا قبض الحق
عبده عن الخلق بستره في لباس التلبيس بظاهر الشريعة وصونه العوالم
ضنا به عن الناس وصورته في البدايات قبضه عن المخالفات وفي
الابواب قبضه عن الفضول الشاغلة عن الحاجات وفي المعاملات
قبضه عن رؤية الافعال من المخلوقات والمسببات من الاسباب
وفي الاخلاق قبضه من صفات النفس واستيلاء الرذائل وفي الاصول
قبضه عن الفتور في السير وحدوث العلائق والموانع وفي الاودية
قبضه عن الجهل والغباوة وفي الاحوال قبضه عن السلو والبطالة

وفي الولايات

وفي الولايات قبضه عن كشف الصفات المحجبة للذات
ودرجته في النهايات قبض الحق رسم العبد وحالة عنه اليه في مقام المصافاة
ضنا به عليه ثم البسط وهو بسط الحق عبده لقوة معناه
وكمال عرفانه بحيث يشهد الحق في الخلق فلا احتجاب الشواهد شهوده
ولا تضرب رياح الرسوم موجوده فهو منبسط في صفة القبض وصورته
في البدايات الفرح بالتوفيق للموافقات والثقة بالوعد في الآيات
واستبشار الوجه على جميع الكائنات وفي الابواب غلبة
الرجاء على الخوف بحسن الظن بالرب وفي المعاملات العلم برؤية
الافعال كلها لله وجميع الامور بيد الله فينبسط صاحبها للاطلاع
على اسرار الحق وفي الاخلاق البسط مع الخلق بحسن الخلق لوقوفه
على سر القدر وفي الاصول البسط لقوة النفس والانس بالله
وفي الاودية البسط لحصول السكينة ونور البصيرة وفي الاحوال
البسط بشهود انوار التجليات وذوق الوصول الى المحبوب وفي الولايات
البسط بتولي الحق اياه وبسطه له ودرجته في النهايات البسط
بهجة الجمال المطلق وشهوده في الكل ثم السكر وهو حيرة
بين الفناء والوجود في مقام المحبة الواقعة بين احكام الشهود والعلم
اذ الشهود يحكم بالفناء والعلم يحكم بالوجود وصورته في البدايات

بسط

في الحيرة في سماع الآيات الدالة على الجبروت وعلى القدرة أوفى
وفي الأبواب التردد بين الخوف والرجاء وفي المعاملات الحيرة بين رعاية
الأعمال والأحوال وفي الأخلاق شكر الانبساط وفي الأصول
الحيرة بين أنوار القرب والأنس مع الجد في السلوك الدال على
البعد والاستيحاش وفي الأودية الحيرة في تحيره بين الحكمة والقدرة
وفي الأحوال الحيرة بين التجلي والاستتار وفي الولايات التحير بين حسن
الصفات وجمال الذات ودرجته في النهايات الاصطلام بين سطوة الفناء
والاستغراق وبداية البقاء بعده واستهلاكه ثم الصحو ومعناه هنا
صحو الشهود عن البقية فإن السكر موذن بالبقية والألم بحر في الحق والصحو
يحسن بالخلو عن الشوق بلذة الوصول وفناء البقية فهو يستلزم السلو
الموجب للبسط بالحق وصورته في البدايات الفراغ والسلو عن العادات
والمألوفات الطبيعية وفي الأبواب السلو عن الخوف والرجاء وفي المعاملات
السلو عن التدبير وحظوظ النفس للاشتغال بالرعاية والمراقبة وفي
الأخلاق زكاء النفس وصفاء القلب وفي الأصول السلو عن الخلق للتوجه
إلى الحق والاعتداد بالحضور بلذة الأنس وفي الأودية صفاء العقل
لتنوره بنور القدس وفي الأحوال صفاء الحال بقوة الحب والسلو عما سوى
المحبوب وفي الولايات صفاء الوقت بالسرور بوصل المعشوق ودرجته

في النهايات

في النهايات صفاء العشق والذوق بأحدية الجمع والفرق ثم الاتصال
ومعناه في هذا القسم اتصال الشهود بالخلاص من الاعتدال وشمال العين
عن الاستدلال علما والتنزه عن شتات الصفات جمعا وصورته في
البدايات الحضور مع الله بسلامة الفطرة والاعتصام بالله بصحيح
القصد وفي الأبواب تصحيح التوجه بقوة التقوى والتنزل عن الشكوى
وفي المعاملات دوام المراقبة واعتقاد المقاربة وفي الأخلاق الاتصاف
بالأخلاق الإلهية وفي الأصول السلوك في الله بحول الله وقوته وفي
الأودية رؤية الحقيقة بعين البصيرة وفي الأحوال وجدان الذوق
الحق صح
وصحة العشق وفي الولايات التحقق بشهود الذات عند فناء الصفات
ودرجته في النهايات الاستغراق في الأحدية بانتفاء الرسم في الأزلية
ثم الانفصال ومعناه هنا الانفصال عن الكونين الذي هو شرط
الاتصال وعن رؤية الانفصال لكونهما في شهوده لا شيئا محضا وصورته
في البدايات الانفصال عن المرادات النفسانية والعادات وفي الأبواب
الانفصال عن الفضول الزائدة على الضروريات وفي المعاملات الانفصال
عن أفعال كل ما سوى الحق والمباشرات وفي الأخلاق الانفصال عن
ملكات النفس والهيئات وفي الأصول الانفصال عن التلفت إلى ما سوى
المقصود من المخلوقات وفي الأودية الانفصال والجهالات وفي الأحوال
عن التفرقة

في

الانفصال عن التلون والقرار بلقاء المحبوب وفي الولايات الانفصال عن
الاسماء والصفات ودرجته في النهايات الانفصال عن شهود مزاحمة
الاثنينية والانفصال عن الاحدية الازلية فانها في العلم سيان
وحينئذ يصل الى غيب الذات وعين الاحدية التي هي غيب الغيوب
وتشتمل على مقامات تسمى النهايات واولها المعرفة وهي الاحاطة
بعين الحقيقة بحقيقتها على ما هي عليه وصورتها في البدايات
معرفة الحق بالنعوت والصفات على ما ورد في الكتاب والسنة وظهور
آياته في الصنعة بنور البصيرة المفيد للاعتقاد المطابق وفي الابواب
وجدان ذلك المعتقد بقوة اليقين وصفاء العقل وطرح حسن جودة الفكر
واصابته وفي المعاملات بناؤها على اليقين العلمي القريب من العيني
المصحح للتوكل والتفويض وفي الاخلاق معرفة النعوت الكمالية
والاخلاق الالهية والموجبة لحسن الخلق مع الحق والخلق وكمال الفتوة
وفي الاصول بنور التوفيق معرفة صحة الطريق الباعث على الجد في السلوك
وفي الاودية حصول العلم اللدني والحكمة الالهية بالتصفية والالهام
وفي الاحوال العيان الموجب للذوق والعشق وفي الولايات التمكن
من شهود الذات وراء انوار الصفات وفي الحقائق شهود الحق بالحق
مع بقية رسم الخفي المتنور بنور الذات وشعاع شمس الوجه الاحدي ثم الفناء

زوال

زوال الرسوم جميعا بالكلية في عين الذات الاحدية مع ارتفاع الاثنينية
وهو مقام المحبوبية وصورته في البدايات الفناء عن العادات والمالوفات
بامتثال المامورات وفي الابواب الفناء عن الهيئات الطبيعية النفسانية
بالهيئات النورانية القلبية وفي المعاملات الفناء عن الافعال البشرية
بالافعال الالهية وفي الاخلاق الفناء عن الملكات النفسانية بالاخلاق
الالهية وفي الاصول الفناء عن ارادة الاغيار وطلبها بارادة الحق
وطلبه وفي الاودية الفناء عن العلوم الرسمية والحكم العقلية بالعلوم
اللدنية والحكم الالهية وفي الاحوال الفناء عن التعلق بالاكوان ومحبتها
بمحبة الرحمن وفي الولايات الفناء عن الصفات والتوجه نحو الذات
وفي الحقائق الفناء عن الرسم مع بقاء البقية الخفية وعلم الشعور بالانية
النورية الموجبة للاثنينية وهو مقام الخلة ثم البقاء وهو بقاء
ما لم يزل حقا بشهود فناء ما لم يكن شيئا حتى يقبل محقا وصورته في البدايات
بقاء الخلق المعدوم بذاته بوجود الحق حتى يقوم بالعبودية وفي الابواب
تنعم الوجود الخيالي الاضافي القائم بالافعال وفي المعاملات
بقاء الذوات والصفات عند المؤيد بعد فناء الافعال والتاثيرات
وفي الاخلاق بقاء الذوات بعد فناء الهيئات والصفات وفي الاصول
بقاء وجود السالك في السير والانتقال بعد فناء الموانع النفسانية

عند الإقبال وفي الأودية بقاء أنوار القدسية والحقائق بعد فناء ظلمات
الجبلية والعوائق وفي الأحوال بقاء لوامع القدم وأنوار الوجه الباقي
بعد فناء آثار الحدث وزوال ظل الفاني وفي الولايات بقاء الأسماء
والصفات الإلهية بعد فناء السمات الخلقية وفي الحقائق بقاء
المشهود بفناء الشاهد ثم التحقيق وهو تخليص اللحق من العلم وسائر
الصفات والشهود والذات من شوب ما لك فلا ترى العلم والإرادة
والقدرة التي تظهر على مظاهرك وسائر المظاهر إلا له ولا ترى
شهودك بهذا المعنى إلا شهوده ولا ترى حقيقة شيء إلا حقيقته فلا شوب
للحدث بالعلم ولا شوب بالوجود للعلم وصورته في البدايات
تحقق كون الحول والقوة لله وفي المعاملات تحقق كون الفعل والتأثير
لله وكون الأمر بيد الله وفي الأخلاق تحقق كون الخلق لله
وفي الأصول تحقق كون الجذب والقصد والسير بالله ولله
وفي الأودية تحقق كون المحبة لله لا له وفي الولايات تحقق كون الوجود
والتمكن من الشهود لله وفي الحقائق تحقق أن التحقق والحقيقة
لله حالا ثم تستقر بهذا المعنى في النهايات مقاما ثم التلبيس
وهو تلبيس أهل التمكن على أهل العالم بملابسة الأسباب ترحما وتوسعا
عليهم وصورته في البدايات تلبيس الأعمال صور الأمثال

وفي الأبواب

وفي الأبواب تلبيس قوى النفسانية وأفعالها بمنابات الانقياد وفي المعاملات
تلبيس أفعال الحق صور أعماله بتحقق أن الفعل والتأثير ليس إلا لله
وفي الأخلاق تلبيس أخلاق الحق صور أخلاقه وفي الأصول نسبة القصد
والسير إلى نفسه مع تحقق أن ذلك كله لله وفي الأودية نسبة العلم والحكمة
إلى نفسه مع تحقق كونهما لله وفي الأحوال تورية المحبة والعشق المتعلقة
بالأغيار غيرة على المحبوب وفي الولايات تلبيس أهل الغيرة على أوقاتهم
ما حصل لها وعلى الكرامات بكتمانها صيانة لأحوالهم وفي الحقائق التلبيس
بالمكاسب والأسباب وتعلق الظواهر بالشواهد والمكاسب تلبيسا
على العيون الكليلة والعقول العليلة مع تصحيح التحقيق عقدا وشهودا
ومعاينة ثم الوجود وهو من قوله تعالى ووجد الله عنده
وقوله وجدوا الله توابا رحيما بمعنى إدراك حقيقة الشيء وهو أصفى رتب
الشهود أعني وجود مقام تضمحل رسم الوجود فيه بالكلية بحصول الواجد
في عين الأولية والمراد وجود الحق عينه بعينه حيث لا رسم ولا اسم
وصورته في البدايات إدراك المبتدي وجوده بوجوده لا بصورة زائدة
على ذاته وفي الأبواب وجوده لمفاصل قوله وفي المعاملات وجوده
لأفعال الحق وتصرفه للأشياء كلها وفي الأخلاق وجدانه لأخلاق
الحق في مظهره وفي الأصول وجدانه لسير الحق من بدايته الإيجاد
إلى نهايته وفي الأودية وجود علم لدني بقطع علوم الشواهد بالمكاشفة

الحق اياه وفي الاحوال وجوده تجلي الحق في صور التفاصيل ذاته في عين الجمع
الاحدية وفي الولايات وجوب الحق وراء حجب الصفات وفي الحقائق وجود
الحق وجودا عينيا منقطعا عن مساغ الاشارة كما قال علي عليه السلم
كشف سبحات الجلال من غير اشارة ثم التجريد وصورته في النهاية
تجريد الاخلاص عن شهود التجريد وصورته في البدايات التجريد عن العلائق
واللذات الطبيعية والمألوفات والزخارف الدنيوية والطيبات وفي
الابواب تجريد النفس عن الميل الى شهوات الدنيا ودعوات
الهوى وفي المعاملات تجريد النفس عن رؤية ما شر الكائنات ونسبة
الافعال الى المخلوقات وفي الاخلاق تجريدها عن الهيآت النفسانية
والملكات الردية الشيطانية وفي الاصول التجريد عن الفتور في السير
والالتفات الى الغير وفي الاودية التجريد عن العلوم الاستدلالية
بالالهامات الالهية والعلوم اللدنية وفي الاحوال التجريد عن محبة
السوى والاصطبار مع السوى وفي الولايات التجريد من الاسماء والصفات
وعن رسوم جميع الكائنات وفي الحقائق تجريد عين الجمع عن درك العلم
ثم التفريد وصورته في النهاية تفريد الاشارة عن الحق [illegible]
الى الخلق في الهداية والدعوة الى الله الا عن الحق وذلك حال من بسطه
الله مع الخلق ظاهرا فيدعوهم الى الله وقبضه عنهم باطنا فلا يقول الا بالله

الحق

الحق وصورته في البدايات تخليص الاشارة الى الحق في العبادة وفي الابواب
تخليص الاشارة الى الحق بالعقيدة وفي المعاملات تفريد الاشارة الى الحق
بالتأثير والتعريف وفي الاخلاق تعريف الاشارة الى الحق بالحق
والبعث وفي الاصول تخليصها الى الحق قصدا او سلوكا وفي الاودية
تخليص الاشارة الى الحق بالصحة والهمة وفي الاحوال تخليص الاشارة
بالحق محبة وغيرة وفي الولايات تخليص الاشارة بالحق فتحا او روحا
ولطفا وفي الحقائق تخليص الاشارة بالحق شهودا واتصالا ثم الجمع
وصورته هنا جمع العين الاحدية بعين لا شئ كل ما يحمله الاشارة في عين الاحدية
بالحقيقة وصورته في البدايات جمع الهمة والخاطر عن التفرقة في الطاعة
وفي الابواب اجتماع جميع القوى وسائلها في التوجه الى الحق
والتبتل عن الخلق وفي المعاملات اجتماع العلم في المراقبة والاخلاص
وفي الاخلاق موافقة جميع القوى وسائلها في الفضيلة والعدالة وفي
الاصول اتحاد الوجهة والقصد في السلوك والوصول وفي الاودية
جمع العقل في التوجه الى عالم القدس وفي الاحوال جمع السر في الحب
والذوق وفي الولايات جمع الروح في المشاهدة وفي الحقائق
جمع الروح في معالم الخفي في المعاينة والاتصال
ثم التوحيد وصورته في النهاية احدية الفرق والجمع وهو توحيد الحق

لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] في الدلالة وصورته ذاته بذاته
الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وفي الايمان
تصديق الجنان بهذا المعنى بحيث لا يخالجه شك ولا شبهة ولا حيرة
وفي المعاملات العمل بالاركان المبني على يقين الوجداني واسقاط
الاسباب بحيث لا نزاع فيه للعقل ولا لذة لو فيه للشهود ولا يرى
صاحبه لغير الحق لا شرا ولا فعلا وفي الاخلاق رؤية الملكات
والهيئات ومصادر الافعال كلها لله وفي الاصول رؤية القصد
والعزم والسعي لله وفي الله وبالله وفي الاودية شهود العلم
والحكم من علم الله الازلية وشهود الحق بعلمه وحكمه ووضعه الاشياء
مواضعها وتعلقه اياها باجالتها واخفائه اياها في رسومها
وفي الاحوال شهود المحب من الحق بالحق للحق ذوقا وفي الولايات
الفناء عن رسوم الصفات في الحضرة الواحدية وشهود الحق باسمائه
وصفاته لا غير وفي الحقائق الفناء في الذات مع بقاء رسم
الخفي المنور بنور الحق المشعر بالاثنينية المثبت للخلة ولكن
هذا اخر ما اردنا ايراده والحمد لله على ما وفقنا لاتمامه
وشرفنا بانعامه انه هو ولي الحميد

٣٤٧